أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة في فقه الإمام مالك للشيخ عبدالله بن فودي من أول الكتاب إلى نهاية فصل لا بأس بمس الأنجاس - تخريجا ودراسة

محمد بخاري ثاني

ماجستير في علوم الحديث

كلية العلوم الإسلامية

١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م

أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة في فقه الإمام مالك
للشيخ عبدالله بن فودي من أول الكتاب
إلى نهاية فصل لا بأس بمس الأنجاس - تخريجا ودراسة

محمد بخاري ثاني

MHD153BN349

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

كلية العلوم الإسلامية

المشرف:

الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد محمود عبدالمهدي علي

ربيع أول ١٤٤٠هـ / نوفمبر ٢٠١٨م

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطّالب: **محمد بخاري ثاني**

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of **muhammad bukhari sani** has been approved
By the following:

المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد محمود عبدالمهدي علي

التوقيع:

المشرف على التعديلات

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف

التوقيع:

رئيس القسم/يوقع عنه:

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني

التوقيع:

عميد الكلية/يوقع عنه:

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم

التوقيع:

عمادة الدراسات العليا/يوقع عنه:

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أحمد علي عبدالعاطي

التوقيع:

التحكيم

عضو لجنة المناقشة	الاسم	التوقيع
رئيس الجلسة	الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي	
المناقش الخارجي	الأستاذ الدكتور/ بدوي علي السيد زلهف	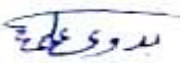
المناقش الداخلي	الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف	
ممثل الكلية	الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني	

إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية في أي جامعة أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحث: محمد بخاري ثاني

التوقيع :

التاريخ :

DECLARATION

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

Name of student**: muhammad bukhari sani**

Signature:

Date:

حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرارٌ بحقوق الطّبع وإثباتٌ لمشروعية الأبحاث العلميّة غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨ © محفوظة

محمد بخاري ثاني

أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة في فقه الإمام مالك للشيخ عبدالله بن فودي من أول الكتاب إلى نهاية (فصل لا بأس بمس الأنجاس) - تخريجا ودراسة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- االاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

٢- االستفادة جامعة المدينة العالمية بماليزيا من هذا البحث بمختلف الطرق، وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجارية أو ربحية.

٣- االستخراج مكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نسخًا من هذا البحث غير المنشور، لأغراض غير تجاريّة أو ربحية.

أكدّ هذا الإقرار:

الاسم: محمد بخاري ثاني

التوقيع:

التاريخ:

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين، أشكره على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، ومن أعظم هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى نعمة طلب العلم، أسأل الله بمنه وكرمه وفضله أن يرزقنا فيه النية الخالصة، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شرك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى من قرن الله شكرهما بشكره؛ والديّ الكريمين، جزاهما الله عني خير الجزاء؛ إذ كان لهما آثر بالغ في تعلمي، أسأل الله جل في علاه أن يتغمد والدي برحمته ويحفظ والدتي ويطيل عمرها في طاعته وأن يرحمهما كما ربياني صغيراً، إنه على كل شيء قدير.

وشكري للجامعة المدينة العالية ممثلة في كلية الدراسات الإسلامية قسم الحديث الشريف على منحي الفرصة لإكمال الدراسة العليا بين جنباتها، فجز الله القائمين عليها خير الجزاء.

ثم أشكر فضيلة الدكتور: محمد محمود عبد المهدي الذي قبل إشراف على هذا البحث وكان لجهده وتصويباته وتوجهاته له أثر بالغ في إكمال هذا البحث، أسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يعلى درجته في الدنيا والآخرة، وأن يبارك في علمه وعمله وأهله وذريته.

وشكري موصول لفضيلة الدكتور: مهدي بن عبد العزيز آل شنب الذي قبل إشرافي على هذا البحث وكان لجهده وتصويباته وتوجهاته له أثر بالغ في هذا البحث، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يعلى درجته في الدنيا والآخرة، وأن يبارك في علمه وعمله وأهله وذريته.

وأشكر كل من ساعدني في إتمام هذا البحث، فما كان فيها من صواب فمن الله، وما كان من زلل وأوهام فمن نفسي، وأسأل الله العفو والسلامة.

وفي الختام أسأل الله –سبحانه وتعالى– أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، ويجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على بينا محمد، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

ملخص الرسالة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: فهذه رسالة علمية بعنوان (تخريج أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة في فقه الإمام مالك لفضيلة الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله ولد ١١٨٠ ت ١٢٤٦ الهجري) قدمت لنيل درجة العالمية الماجستير. اشتملت الرسالة على ترجمة مؤجزة للمؤلف والكلام على جهوده العلمية والدعوية. وتمثّلت الرسالة في تخريج أحاديث كتاب ضياء الأمة. تحدث الباحث عن المصادر التي يرجع إليها المصنف في النقل من المراجع الحديثية. واعتمد الباحث في تخرج الأحاديث على كتب الستة؛ فإن لم يتوفّر ذلك فبالرجوع إلى كتب حديثية أخرى مثل السنن والجوامع، وإذا كان الحديث في البخاري ومسلم أو إحدهما اكتفى بالعزو إليهما، وإذا كان في غيرهما يرده مع إسناده والحكم عليه. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أبرزها: أن كتاب ضياء الأمة اشتمل على عدد من الأحاديث النبوية الصحيحة عددها(ثلاث وستون حديثا)، وأن كتاب ضياء الأمة وأن كتاب ضياء الأمة اشتمل على عدد من الأحاديث التي حكم عليها العلماء بأنه أحاديث ضعيفة وعددها (أربعة عشرة حديثا)، أن المؤلف رحمه الله اعتمد في جميع ما أورده في هذا الكتاب من السنة والآثار على كتاب العالم تاج الدين عبد الوهاب الشعراني المسمى (بكشف الغمة عن جميع الأمة)، وأن المؤلف رحمه الله تعالى جمع ما كتب في كتابه ضياء الأمة من كتب الحديث المعتمدة التي تلقتها العلماء بالقبول، ولم يذكر شيئا من الأحاديث المنسوخة أو موضوعة إلا مع البيان نسخه ووضعه، فجميع أحديثه ما بين صحيح أو حسن أو ضعيف كثرت طرقه فالتحق بالصحة أو الحسن، وأن المؤلف رحمه الله لا يورد غالبا إلا ما يوافق مذهب مالك من الأدلة لئلا يشوش ذالك على بعض الطلاب.

ABSTRACT

Praise be to Allah, who by His grace is valid and blessings and peace be upon Praise be to Allah, who by His grace is good, and peace and blessings be upon the Messenger of Allah, and on his family and companions and those who followed them with charity until the Day of Judgment. After that: This is a scientific thesis entitled "Graduation of the hadiths of the book of Zia Umma in the evidence of the Imams in the jurisprudence of Imam Malik to Shaykh 'Abd Allah Ibn Foudi (may Allaah have mercy on him). The letter included a successful translation of the author and speech on his scientific and advocacy efforts. The letter was in the graduation of the talk of the book of the nation. The researcher talked about the sources to which the work in the transport relates to the modern references. If the hadeeth is narrated by al-Bukhaari and Muslim or one of them, it is sufficient to attribute them to them, and if in others he recites it with its authority and ruling it. The book has reached a number of results, the most prominent of which are: The Book of Zia Umma included a number of the correct Prophetic Hadiths (sixty-three), and the Book of Zia Al-Umma, and the book of Zia Al-Umma included a number of hadiths The author, may God have mercy on him, used all of what was mentioned in this book of the Sunnah and the effects on the book of the world Taj al-Din Abdul Wahab al-Sharani, Which was accepted by the scholars with acceptance, and did not mention anything from the hadiths that were copied And all of his hadiths are between a saheeh, a good, or a weak, and his methods are abundant. He joined the health or good, and the author, may God have mercy on him, does not often mention anything that is consistent with the madhhab of Malik, so that it will not disturb some students.

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
العنوان	أ
البسمله	ب
الاعتماد	ج
التحكيم	د
إقرار	هـ
DECLARATION	و
حقوق الطبع	ر
الشكر	ح
الملخص العربى	ط
ABSTRACT	ى
فهرس المحتويات	ك
مقدمة:	١
أهمية علم تخريج:	١
أسباب اختيار الموضوع:	٢
أهداف البحث:	٢
حدود البحث:	٣
الدراسات السابقة:	٣
منهج البحث:	٣
ترجمة المصنف.	٥
تخريج مقدمة في النية والاخلاص.	١٢
كتاب الإيمان والإسلام.	١٧
باب في مجاز الإيمان والإسلام.	٢٢
فصل في أحكامها.	٢٦

فصل في المبايعة عليها. ٢٩
خاتمة في الاعتصام بالكتاب والسنة. ٣٦
كتاب العلم. ٥٨
فصل في تبلغه ونشره. ٧٧
فصل في اثم تعلم بغير الله. ٩١
فصل في اثم من علم ولم يعمل. ١٠١
خاتمة فيمن في من بدأ بالخير ليستن به. ١٠٨
كتاب الطهارة. ١١٠
فصل لا باس بمس الأنجاس. ١٢٣
النتائج. ١٥٢
التوصية. ١٥٢
المقترحات. ١٥٢
فهرس الآيات. ١٥٤
فهرس الأحاديث. ١٥٥
فهرس المصادر. ١٦٠

مقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين،﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[1] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[2] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ ﴾ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾[3]

أمابعد: فإن أهمية السنة في الشريعة الإسلامية أنها هي المصدر ثاني، وهي تبيان للقرآن، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[4] فإذا كان القران الكريم هو أصل الشريعة الإسلامية ومصدرها الأول، فإن السنة النبوية الكريمة هي المصدر الثاني من مصادر الأحكام الشرعية، تستنبط منها الأحكام بعد القرآن الكريم، فإن الباحث إذا لم يجد في القرآن الكريم الحكم الشرعي مما يريد معرفته من أحكام دينه، لجأ إلى السنة النبوية، يبحث فيها عما يريد، لقوله جل شأنه مخبرا بأنها من عنده تعالى، وأن كلام هذا النبي يعتبر وحيا من الله ° قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ٢ ﴾قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ ﴾[6]

فإن أهمية علم تخريج: ولا يخفى على أحد من أهل العلم أهمية أصول التخريج وشرفه؛ وذلك لأنّه أساس لمعرفة السنة النبوية التي عليها مدار فهم القرآن وتفسيره، حيث جعل الله سبحانه وتعالى بيانه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[7]

وقال عليه الصلاة السلام: ((**أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَه**))[1] فهي عليها مدار الأحكام وتفاصيلها، وبها يعرف الحلال من الحرام وغير ذلك، وأهم ثمرة

---

(١)-**سورة البقرة**: الأية (٢١)

(٢)- **سورة آل عمران**: الأية (١٠٢)

(٣)- **سورة الأحزاب**: الأية(٧٠ -٧١)

(٤)- **سورة النحل**: الأية (٤٤)

(٥) **نت الأثري** .

(٦)-**النجم**: الأية (٢-٤)

(٧) - **سورة النحل**: الأية(٤٤)

لأصول التخريج هي: حفظ السنة وصيانتها من الدّخيل عليها، ومعرفة صحيح المتون من سقيمها، ومحفوظها من شواذها ومنكراتها.

والله الموفّق والمعين في القيام بهذا البحث: تخريج أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة، في فقه الإمام مالك رحمه الله، لفضيلة الشيخ عبد الله بن فودي أحد مؤسسي الدولة الإسلامية في شمال نيجيريا في القرن الحادي عشر الهجري رحمه الله.

أسباب اختيار الموضوع:

يرجع أسباب اختيار الباحث لهذا الموضوع إلى عدد من الأسباب؛ وأبرزها:

١ – الأهمية العلمية لهذا الكتاب عند الناس في إفريقيا، لاشتماله على أحاديث الأحكام الفقهية.

٢ – عدم وجود من قام بتخريج أحاديث هذا الكتاب من العلماء، والناس بحاجة إليه.

٣- إثراء المكتبات الإسلامية.

٤- المساهمة في خدمة السنة النبوية في مجال تخريج الأحاديث النبوية الصحيحة في التراث العلمي لعلماء السلف رحمهم الله تعالى.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- تخريج أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة (في فقه الإمام مالك لفضلة الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله).

٢- التعرّف على المصادر التي ينقل منها الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله في كتابه كتاب ضياء الأمة.

٣- الوقوف على جهود الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله في التراث العلمي.

حدود البحث:

١- تخريج أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة (في فقه الإمام مالك للشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله) من أول كتاب النية والاخلاص إلى نهاية فصل قال جابر: لا باس بمس الأنجس، جمعا ودراسة.

---

(١)-أحمد، **مسند أحمد**، ط١،(٢٨/٤١٠)

٢ – تخريج الأحاديث كتاب ضياء الأمة والحكم عليها صحة أو ضعفًا، وفق المنهج العلمي المتّبع في البحوث العلمية والرجوع إلى المصادر والمراجع الحديثية، والإستعانة بها في الحكم على هذه الأحاديث.

الدراسات السابقة:

بعد التواصل مع مراكز البحوث والدراسات الإسلامية، في نيجيريا وخارجها للبحث عن الدرسات حول كتاب ضياء الامة في أدلة الأئمة (في فقه الإمام مالك للشيخ عبد الله ابن فودي رحمه الله تعالى)، لم يجد الباحث –حسب علمه– أي دراسة تخص هذا الكتاب.

منهج البحث:

١ – إيراد نص المؤلّف كاملاً.

٢ – سيعتمد الباحث في تخرج الأحاديث على الكتب الستة الحديثية؛ فإن لم يتوفّر ذلك فسيرجع إلى كتب حديثية أخرى.

٣ – إذا كان الحديث في البخاري ومسلم أو إحدهما سيكتفي الباحث بالعزو إليهما، وإذا كان في غيرهما سيورده مع إسناده كلام العلماء عليه.

٤– ترجمة الأعلام غير المشهورين الواردة أسماؤهم في هذه البحث.

٥ – ترجمة الكلمات الغريبة.

٦ – عزو الآيات القرآنية إلى مواقعها وذكر اسم السورة ورقم الآية مع كتابتها بالرسم العثماني.

٧ – عزو الأحاديث النبوية إلى مصادرها الأصلية، مع ذكر كلام أهل العلم على درجتها ما لم يكن في الصحيحين أو أحدهما.

٩– الإلتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يشكل.

١٠– سيذكر الباحث الفهارس العلمية التي تخدم البحث وتسهل الاستفادة منه ومن ذلك ما يلي:

١– فهرس الآيات القرآنية.

٢– فهرس الأحاديث النبوية.

٣– فهرس المصادر والمراجع.

٤– فهرس المحتويات.

خطة البحث

اشتملت الدراسة من مقدمة وثلاث فصول، وخاتمة، على النحو:

مقدمة وتحتوي:

- علم تخريج.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- الدراسات السابقة.
- منهجه البحث.

فصل الأول: فصل تمهدي.

فصل الثاني: ترجمة المصنف عبدالله بن فودي رحمه الله.

فصل الثالث: تخريج الأحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة.

الخاتمة وفيها:

- **النتائج**.
- **التوصيات**.

ترجمة المصنف رحمه الله.

هو عبد الله بن محمد فودي بن عثمان بن صالح بن هارون بن محمد بن جَبُّ بن محمد سَنبُو بن أيوب بن ماسران بن بُوبا بن بابا بن موسى جُكُلُ[١]. وينتسب الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله تعالى إلى قبيلة الفولاني التي تنسبها بعض المصادر إلى الأصل العربي؛ لأن عقبة بن نافع المجاهد الذي فتح بلاد المغرب زمن عمرو بن العاص رضي الله عنهم في مصر وصل إليهم وهم قبيلة من قبائل الروم، فأسلم ملكهم من غير قتال، وتزوج عقبة ابنةَ ملكهم، فولدتْ الفلانيين جميعًا[٢].

كنيته ولقبه:

رزق الله سبحانه وتعالى الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله تعالى أولادًا، أكبرهم الحسن، وبه يكنّى، فهو أبو الحسن رحمه الله [٣]. وعُرف الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله بين بني بلده وأهله بأنه كان عالمِا مربيًا شاعرًا فحلاً عالم لغة ذائع الصيت، حتى إنه لقب بين قومه بألقاب متعددة، منها: ب "فودي الصغير" و بـ "عربي السودان" [٤].

ولادته:

ولِد الشيخ عبد الله عام ١١٨٠هـ الموافق ١٧٦٦م في منطقة غوبر في عائلة (آل عال) من قبيلة الفولاني.

نشأته:

نشأ الشيخ في أسرة متدينة ومثقفة بثقافة علمية عالية؛ حيث كان ٨٥ من علمائه كانوا بين آبائه وأجداده وأعمامه كما سنرى في هذا الكتاب، وكان رحمه الله بينهم منذ الصغر مشتغلا بالدعوة إلى الله تعالى عفيفا متدينا ذا خلال مرضية وأخلاق حسنة، جميل العشرة كريم الصحبة كثير الحيا.

مذهبه وعقيدته.

كان الإمام الشيخ عبد الله مالكي أشعري.

شيوخيه

---

(١) ابن فودي، عبد اله: **إيداع النسوخ من أخذتُ منهم من الشيوخ**، ط١،(١)

(٢) ابن فودي، عبد الله: **تزيين الورقات ببعض ما لي من الأبيات**، ط١،(١٥)

(٣)-الوزير جنيد بن محمد البخاري بن أحمد بن غدادو بن ليم: **تأنيس الأحياء بذكر أمراء غواندو ومأوى الأصفياء**، (٢٣)

(٤)- سعيد، عمر أحمد: **عبد الله دان فودي رائد الأدب والعلوم في إفريقيا**، ط١(٢٠)

١- أخيه عثمان بن محمد بن فودي.

٢-حواء بنت محمد بن عثمان.

٣- الشيخ جبريل بن عمر النيجري.

٤-وبن عمه محمد ثنبو بن محمد.

٥-خاله الشيخ عبد الله بن محمد.(١)

من مؤلفاته في الفقه:

١- ألفية الأصول وبناء الفروع عليها. (٢)

٢- تعليم الراضي أسباب الاختصاص بموات الأراض. (٣).

٣- تقريب ضروري الدين.(٤)

٤- السبيل المعين شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين.(٥)

٥- ضياء الأنام في الحلال و الحرام. (٦).

٦- ضياء الأمة في أدلة الأئمة (٧).

٧- ضوء المصلي.(٨)وغيرها.

من مؤلفاته في اللغة:

١- البحر المحيط(٩).

٢- لمع البرق. (١٠).

---

(١)- **إيداع النسوخ لعبد الله بن فودي**،ط١،(ص،١) **ضياء تاويل في معاني التنزيل**،ط١،(٤/١)

(٢)- الكتاب مطبوع، ناشر جامعة بن فودي ولاية سكتو نيجيريا، (دت، ط١).

(٣)- الكتاب مخطوط، موجود في جامعة أحمدو بللو، زاريا نيجيريا.

(٤)- الكتاب مطبوع، الناشر، مخطوطات الغرب الإفريقي، (دت، ط١).

(٥)- الكتاب مخطوط، موجود في دارشمال ولاية كدونا نبجيريا.

(٦)- الكتاب مطبوع، ناشر ظاميرو صوكتو(دت، دط).

(٧)- الكتاب مطبوع، المكتبة الجندي القاهرة. (دت، ط٢).

(٨)- الكتاب مطبوع، الناشر مخطوطات الغرب الإفريقي(دت، دط).

(٩)- الكتاب مخطوط، موجود في دارشمال.

(١٠)- الكتاب مخطوط موجود في دارشمال.

٣- لامية الأفعال في النحو. [١].

٤- الحصن الرصين. [٢].

٥- تلخيص الحصن الرصين.[٣]

٦- تزيين الورقات. (٤)

فقد اهتم الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله تعالى في التأليف الجانب اللغوي وآدابها، فألّف في النحو والصرف والأدب والعروض وغيرها، وابن فودي كان معروفًا بنظم الشعر، وله قصائد قالها في المدح والرثاء، وكثير من مؤلفاته كتبها نظمًا لما يسر الله تعالى له في هذا الجانب، وقد تضلّع رحمه الله في العربية على كتابة الشعر منذ عصر مبكّر من حياته، ويستحق حقًا أن يقال إن الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله رائد الآداب والعلوم في إفريقيا.

جهوده العلمية:

تميّز علماء دولة صكتو بأنهم علماء عاملون، ويتجلى ذلك في إنتاجهم الفكري، والذي تزخر به محفوظات الجامعات النيجيرية والمراكز البحثية والتراثية، بعضها محقق والبعض الآخر لم تطله يد التحقيق، مما يتطَلَّب من الباحثين إخراج ذلك التراث الضخم من خلال كتاباتهم ورسائلهم، فلم تشغلهم المهمات الإدارية والسياسية عن طلب العلم والتأليف، حتى إن بعض مؤلفات هؤلاء قد تجاوز مائة مؤلف ما بين مخطوط ومطبوع، بعضها رسائل صغيرة والبعض الآخر كتب ومجلدات.

وإن الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله يأتي من الدرجة العليا في غزارة العلم وسعة اطلاع، وكثرة الإنتاج العلمي من المؤلفات التي شملت معظم العلوم العربية والإسلامية، فهو موسوعيٌ في التأليف، وكان لا يأخذ القلم إلا لتحقيق مقصد من مقاصد التأليف. [٥].

جهده الدعوية:

---

(١)-مخطوطاً ، موجود في دارشمال.

(٢)-الكتاب مطبوع، ناشر مطبوعة دار دراسات الافريقية،(دت،ط١).

(٣)الكتاب مطبوع، ناشر دار الأمة النيجيريا(دت، ط١).

(١٣) الكتاب مطبوع، ناشر شعبة الدراسات الاسلامية جامعة سكتو النيجيريا (دط،دت).

(٥)- **تهذيب المختلط، إصلاح الخطأ**،(١/٣٨)

جلس الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله على العديد من المشايخ على اختلاف ثقافاتهم ومناهجهم وتخصصاتهم، وأجازوه في كثير من مروياتهم. من الكتب الكثير في كل فن من فنون الثقافة والمعرفة الإسلامية، واطّلع على كثير من مؤلفات علماء المسلمين، ونال الحظ الوافي مما درس وقرأ، ولم ينقطع عن العلم دراسة وتعليمًا ومطالعة طوال حياته، حتى في مراحل هجرته وجهاده مع أخيه، فكان له في كلّ بلد أثر وفي كلّ موطن مجلس. وكان داعية متميزًا في علمه ودعوته، وكان لسعة اطلاعه وقوة حجّته وثباته على الحق، أبلغ الأثر في نجاح دعوته، وكلّ ذلك كوّن شخصية هذا العالِم، فكان جهوده ظاهر في كل المجالات؛ الجانب العلمي والدعوي، وإن ما تضمنه مؤلفاته من فوائد وآداب يجدها القارئ، قد تناولتْ فنون المعارف الإسلامية بيانًا وتعريفًا وترغيبًا وترهيبًا، ودفع الشبهات التي تتوارد عليها والبدع والعوائد التي تلتصق بها.

وفاته:

توفي رحمه الله سنة: ١٢٤٦هـ -١٨٣٠م، عن عمر بلغ ستة وستين عامًا في منطقة غوبر في عائلة (آل عال) من قبيلة الفولاني.

الحمد لله على نعمته وصلى الله على نبينا وعلى أله وأصحابه ومن نهج نهجهم إلى اليوم الدين.

أما بعد: سأورد ما قاله المصنف: الإمام عبد الله بن فودي على منهجه في كتابه (ضياء ألأمة في أدلة ألأئمة) فقال رحمه الله: (الحمد الله رب العلمين، وأفضل الصلاة وأتم تسليم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ورضي الله تعالى عن السادات التابعين، والعلماء العاملين، والأربعة الأئمة المجتهدين، والمقلد بهم إلى يوم الدين.

أما بعد: فهذا كتاب (ضياء ألأمة في أدلة الأئمة) وأعلم يا أخي أن الدين مبني على تبصر قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾[(١)] وكونه على بصيرة في دينه هو أن تعلم مستند جميع دينك وأدلة الدين أربعة كتاب الله وسنة رسوله وإجماع أمته وقياس الأمة، فالإجماع والقياس يرجعان إلى الكتاب والسنة؛ لأن الإجماع متضمن لهما والقياس ناشئ عنهما والسنة تفسير للكتاب وبيان له، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾[(٢)] فالسنة التي هي أقوال النبي وأفعاله وتقريره هي البيان للكتاب وتفسيره، ولذا أردت الاقتصار في بيان أدلة الأئمة في هذا الكتاب على السنة لأنها الجامعة لها والمرجع لها لكن فاعلم أن شروط الاستدلال بها أربعة:

الأول: صحة إسنادها إلى رسول الله صلى الله عليه والسلام فلا يستدل بضعيف إلا بعاضد.

الثاني: وضوح دلالتها على معنى المستدل عليه بأن تكون نصا عليه أو ظاهرا راجحا بنفسه أو مؤولا راجحا بغيره من الأدلة فلا حجة في المجمل.

الثالث: إستمرار حكمها فلا يحتج بالمنسوخ.

الرابع: رجحانها جميع ما عارضها من الأدلة، فإذا عارضها الراجح عليه أو قدم وأتى أيضا بآثار الصحابة والتابعين؛ لأنها أيضا من بيان السنة.

ثم اعلم أني اعتمدت في جميع ما أورد في هذا الكتاب من السنة والآثار على كتاب العالم تاج الدين عبد الوهاب الشعراني المسمى (بكشف الغمة عن جميع الأمة) والعهدة عليه فيها قال فيه: "جمعته من كتب الحديث المعتمدة التي تلقتها العلماء بالقبول" وذكرها ثم قال:"ولم أذكر شيئا من

---

(١)- **سورة يوسف:** الأية، (١٠٨).

(٢) - **سورة النخل:** الأية، (٤٤)

الأحاديث المنسوخة أو موضوعة إلا مع البيان نسخه ووضعه فجميع أحديثه ما بين صحيح أو حسن أو ضعيف كثرت طرقه فالتحق بالصحة أو الحسن. انتهى.

واعلم أني لا أورد غالب إلا ما يوافق مذهب مالك من الأدلة لئلا يشوش ذالك بعض الطلاب. والله تعالى أسأل أن يسهل جمعه والانتفاع به ويتقبله بفضله إنه أهل التقوى وأهل المغفرة)

مقدمة: في النية والإخلاص

قال مصنف: الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– قال عليه السلام: ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل إمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه))(١).

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف أبو داود في **سننه،** (٢٦٢/٢)كتاب الطلاق، باب فيما عني به الطلاق والنيات رقم (٢٢٠١)فذكره. وبن ماجه في **سننه،**(١٤١٣/٢)كتاب الزهد، باب النية، رقم (٤٢٢٧) مثله. والبخاري في **صحيحه،**(٦/١)كيف كان بدء الوحي، رقم (١) بلفظه ((**أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا**)) ومسلم في **صحيحه** (١٥١٥/٣)كتاب الامارة، باب إنماالأعمال بالنية، رقم (١٥٥) بلفظه، ((**بِالنِّيَّةِ**)) والترمذي في **سننه،**(٢٣١/٣) أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، رقم (١٦٤٧) بلفظ مسلم. والنسائي في **سننه،** (١٥٨/٦) كتاب الطلاق، باب النية في الوضوء،رقم، (٣٤٣٧) بلفظ مسلم. والحميدي في **مسنده،** (١٦٣/١) أحاديث عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم (٢٨) بلفظ مسلم. والطيالس في **مسنده** (٤١/١) أحاديث عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم (٣٧) بلفظ مسلم. وبن الخزيمة في **صحيحه** (٢١٢/٣) باب إيجاب النية لصوم كل يوم قبل طلوع فجر ذلك اليوم، خلاف قول من زعم أن نية واحدة في وقت واحد لجميع الشهر جائز، رقم (١٩٣٤) بلفظ مسلم. وبن الأعرابي في **معجمه** (٩٣٦/٣) حديث الترقفي، رقم (١٩٧٥) بلفظ مسلم.

***– ((**وسئل عن الإيمان فقال:(عليه السلام) هو الإخلاص**))

لم أقف عليه هكذا.

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه،** (١٩/١)كتاب الإيمان، رقم (٥٠) **مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: ((الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ))**.

---

(١) دليل على جوب النية في الأعمال عبادات. (الأعمال: الشاملة لأعمال اللسان المسماة بالأقوال، ولأعمال الأعضاء الآخرى من رأس ويد ورجل وغيرهما. والنيات: جمع نية، وهي: القصد، وبعبارة أوسع هي: انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع أو دفع ضر) **الأدب النبوي** (١/٩)

***– قال: ((**إنما تنصر هذه الأمة بضعفائها بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم**))([1])

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف النسائي في **سننه**،(٤٥/٦) كتاب الجهاد، باب الاستنصار بالضعيف، رقم (٣١٧٨) قال: أخبرنا محمد بن إدريس قال: حدثنا عمر وهو بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن مسعر، عن طلحة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه،) فذكره. والبيهقي في **سننه**،(٤٨٠/٣)كتاب صلاة الاستسقاء، رقم (٦٣٨٩) مثله. والبخاري في **صحيحه**،(٣٦/٤) كتاب الجهاد والسير، باب من إستعان بالضعفاء والصالحين في الحرب، رقم (٢٨٩٦) ((**هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ**)) وأبو نعيم في **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** (٢٧٩/٧) أبو مسعود الموصلي ومنهم المعافى بن عمران أبو مسعود الموصلي كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء.

قال عليه السلام)((إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا لوجهه وابتغى به وجهه)) ([2])

التخريج: أخرجه النسائي في **سننه**،(٢٥/٦)كتاب الجهاد،من غزا يلتمس الأجر والذكر، رقم (٣١٤٠) قال: أخبرنا عيسى بن هلال الحمصي قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: أبي أمامة الباهلي:) فذكره. وبن مبارك في **الزهد والرقائق لابن المبارك** (٢/٢٠) ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عن بن المبارك في كتاب الزهد،باب في الإخلاص في الدعاء.

رجال الإسناد:

١- **عيسى** بن هلال بن أبي عيسى الحمصي، رحمه الله.

سمع: محمد بن حمير وإبراهيم بن أبي عبلة.

عنه: القطان وبن حدير وعن عبد الملك بن مروان.

أقوال العلماء فيه: سكت عنه بن أبي حاتم، رحمه الله والبخاري رحمه الله. وثقه بن حبان، رحمه الله والذهبي رحمه الله. ((1)).

([1]) قال بن بطال: (أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصًا وأكثر خشوعًا؛ لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا وزينتها وصفاء ضمائرهم) **شرح صحيح البخارى لابن بطال**،(٥/٩٠)

(٢) (أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا شيء له فأعادها ثلاث مرات، يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا شيء له ثم قال إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغي به وجهه) **جامع العلوم والحكم**(١/٨١)

٢- **محمد** بن حمير الحمصي السليحي من قضاعة، رحمه الله.

سمع: إبراهيم بن أبي عبلة وعمرو بن قيس السكوني.

عنه: خطاب بن عثمان وإسحاق بن إبراهيم.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين، رحمه الله ودحيم، رحمه الله.وقال أبو حاتم، رحمه الله: (يكتب حديثه لا يحتج به).قال يعقوب بن سفيان، رحمه الله (ليس بالقوي). وقال الدارقطني، رحمه الله (جرحه بعض شيوخنا ولا بأس به). قال الذهبي، رحمه الله: (تكلم فيه وهو موثق)((٢)).

٣-**أبو أمامة** الباهلي: صدي بن عجلان وهو بن عجلان بن وهب من قيس عيلان رضي الله عنه.

الحكم: إسناده صحيح.

***-قال: (عليه السلام) ((يبعث النّاس على نياتهم وإخلاصهم))(٣)

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف بن ماجه في **سننه،** (١٤١٤/٢)كتاب الزهد، باب النية، رقم (٤٢٢٩) فذكره، بدون ((**وإخلاصهم**)) ومسلم في **صحيحه** (٢٢٠٨/٤) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، رقم (٤) بلفظه ((**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ**)) **فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ:** ((**يُخْسَف بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ**)) وبن الجعد في **مسنده** (٣٩٣/١) رقم (٢٦٨٧) والبجلي في **فوائد تمام،** (١٠٢/١) أحاديث جميع بن ثوب الرحبي، رقم (٢٣٦) بلفظه

---

(١)-الطبري، **المعجم الطبري،** دط،(١/٤٤٤)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان،** ط١،(٤/٤٩٦)الذهبي في **الكاشف،** ط١، (٢/١١٣)

(٢)-ابن معين، **تاريخ بن معين،** ط١،(١/٢٠٤) **الكاشف**(١/١٦٦) ابن الجوزي، **الضعفاء لإبن الجوزي**،ط١،(٣/٥٥) الذهبي، **المغني في الضعفاء** دط،(٢/٥٧٤). الذهبي، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق،** ط١،(١/١٦١)

(٢) **قَالَ تَعَالَى:**﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ النجم: (٣٩) (قال يخسف بهم) وفي رواية مسلم يخسف به معهم وفي رواية أخرى لمسلم فقلنا يا رسول الله إن الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وبن السبيل يهلكون مهلكا واحدا قال النووي أما المستبصر فهو المستبين لذلك القاصد له عمدا وأما المجبور فهو المكره وأما بن السبيل فالمراد به سالك الطريق معهم وليس منهم (ولكن يبعث) أي الكاره (على نيته) عون المعبود **شرح سنن أبي داود،**(٢٥٦/١١)

((**إِنَّمَا يُبْعَثُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى النِّيَّاتِ**)) والمقصد العلي في **زوائد** أبي يعلى (١٨٨٤/٤) كتاب البعث، رقم، (١٨٨٤) بلفظه ((**إِنَّمَا يُبْعَثُ الْمُقْتَتِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى النِّيَّاتِ**))

***– وقال (عليه السلام): ((إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم))

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه،** (١٩٨٦/٦) كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، رقم (٣٣) بلفظه، ((**إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ،وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ**)) والبيهقي في **الأسماء** والصفات(٤٢٥/٢)مثله. وأحمد في **مسنده،** (٢٢٧/١٣) مسند المكثرين من الصحابة، مسند، رقم (٧٨٢٧) بلفظه ((**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ**)) والطبري في **حلية الأولياء** (٩٨/٤) يزيد بن الأصم ومنهم المنيب الأقوم يزيد بن الأصم، مثله.

***– قال: (عليه السلام) ((**لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء**)) (١)

وأحاديث في مثل هذا كثير الله أعلم.

التخريج: أخرجه الفزاري في **السير**،(٢٧٧/١) السير لأبي إسحاق الفزاري، باب الرياء،رقم(٤٩٧) قال: أبو مروان قال: نا الفزاري، عن الأوزاعي، عن موسى بن سليمان،عن القاسم بن مخيمرة، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:)فذكره بدون ((**خردل**))

رجال الإسناد:

١–أبو مروان: إبراهيم بن العلاء أبو هارون الغنوي البصري، رحمه الله.

سمع: شعبة وحماد بن سلمة ويزيد ابن إبراهيم ويزيد بن زريع وبن المبارك.

عنه: شعبة وحماد بن زيد وحديثه في البصريين.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد رحمه الله وبن معين، رحمه الله وأبوزرعة، رحمه الله والأجلي ((٢)).

٢– **إبراهيم** بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري، رحمه الله.

---

(٢) قال النووي: (أن الأعمال الظاهرة لا يحصل بها التقوى وإنما تحصل بما يقع في القلب من عظمة الله تعالى وخشيته ومراقبته ومعنى نظرالله هنا مجازاته ومحاسبته أي إنما يكون ذلك على مافي القلب دون الصور الظاهرة ونظر الله رؤيته محيط بكل شئ ومقصود الحديث أن الاعتبار في هذا كله بالقلب) **المنهاج**(١٢١/١٦)

(٢)–ابن سعد، **الطبقات الكبرى،** ط١،(١٩٣/١)ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل،** ط١،(١٢٠/٢)العجلى، **الثقات للعجلي،** ط١،(٥٣/١)

سمع: حميد الطويل وأبا إسحاق الشيباني وخالد الحذاء في الجنائز وسهيل بن أبي صالح في الجهاد وعبيد بن عمر في الفضائل والأعمش في البر والصلة.

عنه: عبد الله بن المبارك. ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم ومعاوية بن عمرو وعبد الله بن عون وموسى بن خالد ختن الفريابي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين رحمه الله والأجلي رحمه الله وبن حبان، رحمه الله. ((١)).

٣- عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد وقد قيل بن يحمد بن عبد عمرو الأوزاعي أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وحفظا وفضلا وعبادة وضبطا، رحمه الله. ((٢)).

٤-**موسى** بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن المبارك، وعمرو بن جميع، وأبا يوسف محمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة.

عنه: عبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وبشر بن موسى الأسدي. القاضي أحمد بن محمد البرتي وبشر بن موسى وأبو حاتم الرازي وآخرون.

أقوال العلماء فيه: قال أبوحاتم رحمه الله:(شيخ، مرة صدوقا). وثقه بن حبان رحمه الله.((٣)).

٥- **القاسم** بن مخيمرة الهمداني، رحمه الله.

سمع: شريح بن هانئ الحارثي والأجلح وحصين وفطر وأبا مريم، وشريح بن هانئ.

عنه: الحسن بن الحر وإبراهيم بن حميد الرواسي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد رحمه الله والأجلي رحمه الله وبن حبان رحمه الله وبن عساكر رحمه الله. قال بن حبان رحمه الله: (وقد سأل عائشة عما تلبس المحرمة). قال بن معين رحمه الله: (القاسم ذهب إلى الشام ولم أسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي). ((٤)).

الحكم: إسناده معضل(٥).

---

(١)-ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٢/١٣)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٥/٥٩)**الثقات للعجلي**، ط١،(٢/٣٨١)

(٢)-الذهبي، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١،(١/٢٨٥)

(٣)-**الجرح والتعديل**، ط١،(٨/١٤٤) الخطيب **التاريخ البغداد**، ط١،(١٥/٢٦) **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٧/٤٥٣)

(٤)-ابن معين في **تاريخ بن معين**، ط١،(٣/١٠٣)ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٠٤)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٥/٣٠٧)العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٣٨٧) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ط١،(٤٩/٢٠٣)

(٥) سقوط اثنين في الإسناد على توالي.

شواهد: أخرجه البخاري في **صحيحه،** (٨/١٠٤) كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة، رقم (٦٤٩٩) بلفظه **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:((مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ،وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ))** ومسلم في **صحيحه،** (٤/٢٢٨٩)كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله، رقم (٤٨) مثله. والنسائي في **سننه** (١٠/٣٤٥) سورة الماعون، رقم (١١٦٣٦) مثله.

كتاب الإيمان والإسلام

قال مصنف الامام عبد الله بن فودي رحمه الله ت ١٢٤٦ الهجري.

***– **قال عليه السلام: ((أن تؤمن بالله وملائكته ورسله واليوم الآخرة وتؤمن بالقدر خيره وشره))** (١).

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف مسلم في **صحيحه**،(١/٣٦)باب معرفة ألإيمان،رقم(١) فذكره. والبخاري في **صحيحه**،(١٩/١)كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة،رقم(٥٠)،بلفظه((**وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ**)) وأبو داود في **سننه**،(٢٢٣/٤)كتاب السنة،باب في القدر،رقم(٤٦٩٥)مثله. والترمذي في **سننه**، (٣٠٢/٤)،رقم(٢٦١٠)بلفظ مسلم. وبن ماجه في **سننه**،(٢٤/١)إفتتاح الكتاب في الإيمان،رقم (٦٣)بلفظ مسلم. وأحمد في **مسنده**(٣٢٢/١) مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه،رقم (١٩١) بلفظ مسلم. والطيالسي في **مسنده**(٢٤/١) ما رواه عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنه،رقم(٢١)بلفظ مسلم.

***– **ويقول:(عليه السلام) ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا))**

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(١١٦/١)كتاب الصلاة،باب في المحافظة على وقت الصلوات، رقم،(٤٢٩)قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري، حدثنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا عمران القطان، حدثنا قتادة، وأبان، كلاهما، عن خليد العصري، عن أبي الدرداء، قال:)فذكره. **والأعرابي في معجمه**،(٨٦/١)باب الباءرقم(١٣٠)مثله. و**الطبراني في معجمه**،(٥٦/٢) رقم(٧٧٢)مثله. وأبو نعيم في **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**(٢٣٤/٢) فمن الطبقة الأولى من التابعين، خليد بن عبد الله العصري ومنهم الذاكر الفكري خليد بن عبد الله العصري كان لمحبوبه ذاكرا وإلى مشاهدته ساهرا،.**مثله.** والبهقي في **شعب الإيمان**(٢٦٥/٤)رقم(٢٤٩٥)مثله. مداره عبيد الله بن عبد المجيد.

رجال الإسناد:

---

(١) لا يكون مؤمن من لا يؤمن بهن. (هذا بيان لأصل الإيمان وهو التصديق الباطن وبيان لأصل الإسلام وهو الاستسلام والانقياد الظاهر وحكم الإسلام في الظاهر ثبت بالشهادتين وإنما أضاف إليهما الصلاة والزكاة والحج والصوم لكونها أظهر شعائر الإسلام وأعظمها وبقيامه بها يتم استسلامه) **شرح صحيح مسلم**(١٤٨/١)

١- **محمد** بن عبد الرحمن العنبري البصري، رحمه الله.

سمع: مسعود بن واصل وامية بن خالد وسلم بن قتيبة ومحمد بن عبد الله .

عنه:أبو زرعة وعلي بن الحسين وعبد الله بن أحمد الدورقي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن جنيد، رحمه الله. قال الذهبي، رحمه الله(وثق)[(١)].

٢- **أبو علي:** عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصري الحنفي وهو أخو أبي بكر الحنفي رحمه الله.

سمع: عبيد الله بن عبد الرحمن وكثير بن زيد وأبا حرة وحماد بن سلمة وداود بن قيس.

عنه: عمرو بن على وعبد الله بن منير المروزى.

أقوال العلماء فيه: فال بن معين رحمه الله وأبو حاتم رحمه الله: (لابأس به). وثقه الأجلي رحمه الله وبن حبان رحمه الله. قال بن حجر رحمه الله: (صدوق لم يثبت أن بن معين ضعفه). من رجال صحيحين[(٢)]

٣- **عمران** بن داور العمي أبو العوام القطان بصري، رحمه الله.

سمع: عمار بن أبي عمار وأبان بن أبي عياش وبكر بن عبد الله المزني، والحسن البصري، والحسين بن عمران الجهني وحميد الطويل وخالد بن أبي عبد الله، وسليمان التيمي.

عنه: أبو داود الطيالسي وأبو عاصم، وأبو داود، وسمع الحسن، وبن سيرين، وقتادة.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن معين، رحمه الله وأبو داود، رحمه الله والنسائي، رحمه الله. قال أحمد رحمه الله: (صالح الحديث). وثقه الأجلي، رحمه الله. قال بن عدي، رحمه الله: (يكتب حديثه). قال بن حجر، رحمه الله: (صدوق يهم) [(٣)].

٤- **قتادة** بن دعامة بن عكابة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن الحارث السدوسي البصري الأعمى، رحمه الله.

---

(١)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٧/٣٢٦) الذهبي، **الكاشف**، ط١،(٢/١٩٣)

(٢)-العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٣١٨)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٥/٣٢٤) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/٤٠٤)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٢٦)الحاكم، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**، ط١، (١/١٧١)

(٣)-ابن معين، **التاريخ لإبن معين**، ط١،(١/٦٩)**الثقات للعجلي**، ط١،(١/١٨٩)النسائي، **الضعفاءللنسائي**، ط١،(١/٨٥) **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٦٤)

سمع: عبد الله بن سرجس وأنس بن مالك وأبي الطفيل الكناني.

عنه: أيوب السختياني وبن أبي عروة وهشام، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة ثبت). قال: بن سعد، رحمه الله(ثقة مأمون) ((١)).

٥- **خليد** بن حسان العبدي الهجري العصري، رحمه الله.

سمع: أبا الدرداء وعلي والحسن وعمرو بن دينار.

عنه: عوف وأبان وخازم بن خزيمة وحصين بن مخارق. يحيى بن يمان ، وأبو الجماهر ومنبه بن عثمان وسلمة بن سليمان ، وأبو جعفر النفيلي ، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال بن حبان رحمه الله: (يخطئ ويهم). قال السليماني، رحمه الله: (فيه نظر)((٢)).

٦- **عويمر** بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء ،رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لأجل عمران بن داور.

شواهد:أخرجه البخاري في **صحيحه**،(١١/١)كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس،رقم(٨)بدون((**عبده**)) بدون ((**لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**)) ومسلم في **صحيحه**،(٤٥/١)كتاب ألإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس،رقم، (٢١) والترمذي في **سننه**،(٣٠١/٤) باب ما جاء بني الإسلام على خمس،رقم(٢٦٠٩)مثله. والنسائي في **سننه**،(١٠٧/٨)كتاب الإيمان وشرائعه، على كم بني الإسلام،رقم،(٥٠٠١)**مثله.**

***- ((**وجاءته عليه السلام جارية سوداء نوبية أراد أهلها عتقها فشكوا في إسلامها واختلفوا في حالها، فقال لها عليه السلام من ربك فقلت: الله قال: فمن أنا، قالت: رسول الله قال: اعتقوها فإنها مؤمنة**))(٣)

---

(١)-**تقريب التهذيب**، ط١،(٤٥٣/١) ابن سعد،**الطبقات الكبرى**، ط١،(١٧١/٧)

(٢)- مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١،(٢١٣/٤) الذهبي، **ميزان ألإعتدال**، ط١،(٦٦/١)

(٣) (نوبية) نوب قبيلة من القبائل السودان ومصر. قوله عليه السلام: (أعتقها فإنها مؤمنة) فيه دليل على أن الكافر لا يصير مؤمنا إلا بالإقرار بالله تعالى وبرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن من أقر بالشهادتين واعتقد ذلك جزما كفاه ذلك في صحة إيمانه وكونه من أهل القبلة والجنة ولا يكلف مع هذا إقامة الدليل والبرهان على ذلك ولا يلزمه معرفة الدليل وهذا هو الصحيح الذي عليه الجمهور. **المنهاج**(٢٥/٥) قال الخطابي: (ولو أن كافرا جاءنا يريد الانتقال من الكفر إلى دين الإسلام

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف أبو داود في **سننه**،(٣/٢٣٠) كتاب الأيمان والنذور،باب في الرقبة المؤمنة،رقم،(٣٢٨٢) فذكره. ومسلم في **صحيحه**،(١/٣٨١)كتاب الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة،رقم (٣٣)بلفظه ((**وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ، آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: ((ائْتِنِي بِهَا)) فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا: ((أَيْنَ اللهُ؟)) قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ:((مَنْ أَنَا؟)) قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: ((أَعْتِقْهَا،فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ))** وأبو داود في **سننه**،(١/٢٤٤)باب تفريع أبواب الركوع والسجود،رقم(٩٣٠)مثله. والنسائي في **سننه**،(٦/٢٥٢) كتاب الوصايا،فضل الصدقة عن الميت،رقم(٣٦٥٣)بلفظه (**عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ،قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تَعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أَعْتِقَهَا عَنْهَا؟، قَالَ:((ائْتِنِي بِهَا))، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ رَبُّكِ؟))، قَالَتِ: اللهُ، قَالَ:((مَنْ أَنَا؟))،قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ:((أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ))**ومالك في **الموطأ**(٢/٤٠٤)كتاب العتق، باب ما يجوز من العتق في الرقاب،رقم(٢٧٣٠)مثله. وأحمد في **مسنده**(٣٢/٢١٧)أول مسندالكوفيين، حديث الشريد بن سويد الثقفي،رقم(١٩٤٦٦) مثله.

*****– ((من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا في الله ذمته)**(١)

فوصف من الإيمان هذا القدر الذي تكلمت الجارية لم يصر به مسلما حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويتبرأ من دينه الذي كان يعتقده) **عون المعبود شرح سنن أبي داود**(٣/١٤٣)

(١) صفة المسلم وتساوي بين المسلمين، هذا يدل على أن الإسلام ليس بدين التطرف. (له ذمة الله وذمة رسوله) أي أمان الله ورسوله أو عهدهما (فلا تخفروا) أي لا تخونوا (الله) أي ولا رسوله (في ذمته) أي ذمة الله أو ذمة المسلم أي لا تخونوا في تضييع مَن هذا سبيله) **إرشاد الساري**(١/٤١٠)

ألتخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٨٧/١)كتاب الصلاة،باب فضل استقبال القبلة،رقم (٣٩١)فذكره. وبن زنجويه في **الأموال**(١٢٥/١)مثله. والنسائي في **سننه**،(١٠٥/٨)كتاب الإيمان وشرائعه،صفة المسلم،رقم،(٤٩٩٧) بدون (**الذي له ذمة الله وذمة**) وبن رهويه في **مسنده**(٣٨٢/١) ما يروى عن عطاء بن أبي مسلم، (٤٠٨)مثله.بدون (**الذي...فلا تخفروا في الله ذمته**) والرُّوياني في **مسنده**(١٤٩/٢) جندب بن سفيان،رقم(٩٧٣)مثله. وأبو عوانة في **مستخرجه**(٦٨/٥) بيان النهي عن أن يضحي بالجذع،رقم (٧٨١٨) ((**إِنَّمَا النُّسُكُ بَعْدَ التَّشْرِيقِ**)) ، **فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**:((**مِنْ صَلَّى صَلَاتَنَا،وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَلَهُ أَجْرُ الَّذِي أَصَابَ نُسُكَنَا**))والطبرني في **معجمه**(١٦٢/٢) أبو السوار العدوي، عن جندب،رقم(١٦٦٩)مثله. وأبوشيبة في **مصنفه** (٤٢٨/٦)ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها،رقم(٣٢٦٣٤)بلفظه ((**لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ أَبَى فَعَلَيْهِ الْجِزْيَةُ.**))

باب في مجاز الإيمان والإسلام

وقال:المصنف الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– **قال عليه السلام: ((والإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عَن الطَّرِيق))**(١)

ألتخريج: أخرجه ومسلم في **صحيحه**،(٦٣/١) كتاب ألإيمان،باب شعب الإيمان،رقم (٥٧) بلفظه ((**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**)) وأبو داود في **سننه**،(٢١٩/٤)كتاب السنة، باب في رد الإرجاء رقم(٤٦٧٦) بلفظه ((**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ: أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**)) والترمذي في **سننه**،(٣٠٦/٤) أبواب ألإيمان، باب ما جاء في إستكمال الإيمان، رقم، (٢٦١٤)بلفظه، ((**وَسَبْعُونَ بَابًا، أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ**)) والنسائي في **سننه**،(١١٠/٨)كتاب الإيمان وشرائع،ذكر شعب الإيمان،رقم، (٥٠٠٤)،بلفظه،(**وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ**) وبن ماجه في **سننه**، (٢٢/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان،باب في الإيمان،رقم،(٥٧)بلفظ الترمذي. والطيالسي في **مسنده** (١٥٤/٤) وأبو صالح،ما أسند أبو هريرة،رقم، (٢٥٢٤)((**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**)) وبن حبان في **صحيح** (٤٢٠/١) ذكر البيان بأن قوله صلى الله، الإيمان بضع وسبعون بابا رقم(١٩١) بلفظ مسلم.

***– **وقال: (عليه السلام)((لايؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ماحب لانفسه))**(٢)

التخريج: خرجه البخاري في **صحيحه**،(١٢/١)كتاب ألإيمان، باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه،رقم(١٣)فذكره. والترمذي في **سننه**،(٢٤٨/٥)،رقم(٢٥١٥)مثله. والنسائي في **سننه**،

---

(١) الشعبة: خصال، أن الإيمان لايخرج من هذا عدد، ولكن متفاوتة) (العقيدة والحياة) شرح حديث شعب الإيمان، بقلم الشيخ/ عبد المحسن بن عبد الله الزامل.

(٢) من لا يحب للمسلمين خيرا ليس بمؤمن حقيق. قال ابن بطال رحمه الله:(لا يؤمن أحدكم الإيمان التام، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وقال أبو الزناد: ظاهره التساوى وحقيقته التفضيل، لأن الإنسان يحب أن يكون أفضل الناس، فإذا أحب لأخيه مثله، فقد دخل هو فى جملة المفضولين، ألا ترى أن الإنسان يجب أن ينتصف من حقه ومظلمته، فإذا كمل إيمانه وكانت لأخيه عنده مظلمة أو حق، بادر إلى إنصافه من نفسه، وآثر الحق، وإن كان عليه فيه بعض المشقة). **شرح صحيح البخاري لابن بطال**(٦٥/١)

(١١٥/٨)كتاب الإيمان، وشرائعه، علامة الإيمان،مثله. وبن ماجه في **سننه**،(٢٦/١)باب في الإيمان، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم،رقم(٦٦) وأحمد في **مسنده**(٣٨٨/٢١) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،رقم(١٣٩٦٣)مثله. والدارمي **سننه**(١٨٠١/٣)، باب: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رقم (٢٧٨٢)مثله. والطيالسي في **مسنده**(٤٩٧/٣) وما أسند أنس بن مالك الأنصاري، ما روى عنه قتادة،رقم، (٤٩٧/٣)مثله.

*****–وقال: (عليه السلام)((((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) (١)**

ألتخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(١٢/١)باب ألإيمان، باب: حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان،رقم (١٤)فذكره. ومسلم في **صحيحه**، (٦٧/١)كتاب ألإيمان، باب وجوب محبة رسول الله،رقم(٧٠)مثله. والنسائي في **سننه**،(١١٤/٨) كتاب الإيمان وشرائعه،علامة الإيمان،رقم (٥٠١٣)مثله. وبن ماجه في **سننه**،(٢٦/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان،باب في الإيمان،رقم(٦٧)مثله. وأحمد في **مسنده**(٢٠٢/٢٠)مسند المكثرين من الصحابة،مسند عبد الله بن مسعود،رقم (١٢٨١٤)مثله. وأبو يعلى في **مسنده** (٢٣/٦) مسند أنس بن مالك،رقم(٣٢٥٨) مثله.

*****– ويقول كثيرا: (عليه السلام) ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أنفسهم، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه))(٢)**

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه** (١١/١) كتاب الإيمان، باب: المسلم من سلم المسلمون، رقم (١٠) بدون ((**والمؤمن من أمنه...**)) ومسلم في **صحيحه**(٦٥/١) كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلا، رقم،(٤١) والنسائي في **سننه**(١٠٥/٨)كتاب الإيمان وشرائعه،صفة المسلم،رقم

---

(١) لا يبلغ حقيقة الإيمان وأعلى درجاته. قال جمال الدين أبو الفرج الجوزي: (اعلم أن المراد بهذه المحبة المحبة الشرعية، فإنه يجب على المسلمين أن يقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنفسهم وأولادهم. وليس المراد بهذا المحبة الطبيعية، فإنهم قد فروا عنه في القتال وتركوه، وكل ذلك لإيثار حب النفس).**كشف المشكل من حديث الصحيحين**، (٢٣١/٣)

(٢)(قال المهلب: يريد المسلم المستكمل لأُمور الإسلام خلاف قول المرجئة. والمراد بهذا الحديث الحض على ترك أذى المسلمين باللسان واليد والأذى كله، ولهذا قال الحسن البصرى: الأبرار هم الذين لا يؤذون الذّر والنمل) (والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه –. قال أبو الزناد: لما انقطعت الهجرة،) **شرح صحيح البخارى لابن بطال**(١/٦٢)

(٤٩٩٦)مثله. وأبو داود في **سننه**(٤/٣) كتاب الجهاد،باب في الهجرة هل انقطعت؟،رقم،(٢٤٨١) مثله. والترمذي في **سننه**(٣١٣/٤)باب ما أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،جاء في أن المسلم من سلم المسلمون،رقم (٢٦٢٧)بلفظه((**وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ**)) يدون ((**والمهاجر** ...)) وبن حبان في **صحيحه**،(٤٦٧/١ ذكر إثبات الإسلام لمن سلم المسلمون،رقم(١٩٦)بلفظ مسلم. وأحمد في **مسنده**،(٣٨١/٣٩) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،رقم،(٦٥١٥)بلفظ البخاري. والبزار في **مسنده** (٢٧/١٤)مسند أبي حمزة أنس بن مالك رقم،(٨٩٤١) بلفظ البخاري.

***– وقال: (**عليه السلام**) ((**إذا رأيتم الرجل يعتد المسجد فاشهدوا له بالإيمان** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾((١))

التخريج:أخرجه الترمذي في **سننه**،(٢٨/٥)أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في حرمة الصلاة،رقم(٢٦١٧)فذكره. وبن ماجه في **سننه**،(٢٦٣/١)كتاب المساجد والجماعات،رقم (٨٠٢) قال:حدثنا أبو كريب قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:فذكره. والدارمي في **سننه** (٧٨٠/٢)باب المحافظة على الصلوات،رقم(١٢٥٩)مثله. قال أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف. وبن خزيمة في **صحيحه**،(٣٧٩/٢)كتاب الإمامة في الصلاة، باب الشهادة بالإيمان لعمار المساجد بإتيانها والصلاة فيه ارقم(١٥٠٢)مثله.بلفظه ((**يتعاهد**)) والحاكم في **المستدركه** (٣٣٢/١)كتاب الإمامة، وصلاةالجماعة،رقم(٧٧٠)مثله. والبيهقي في **سننه**،(٩٣/٣) باب فضل المساجد وفضل عمارتها،رقم (٤٩٨٨)مثله. مداره على دارج.

رجال الإسناد:

١-**أبو كريب**: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، رحمه الله.

سمع: ابابكر بن عياش وعمر بن عبيد وشعيب بن إسحاق الدمشقي عبد الله بن المبارك المروزي وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

---

(٢)- **سورة التوبة**: الآية، (١٨) مؤمن هو الذي يتبع الأوامر الرسول الله، الصلاة في المساجد من أوامر الرسول، لا يقوم به إلا مؤمن.

عنه: محمد بن يحي الذهلي وأبوزرعة.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (مشهور بكنيته، ثقة حافظ)(١)

٢-**رشدين** بن سعد، القيني وهو رشدين بن أبي رشدين ضعيفا، رحمه الله. (٢)

سمع: ابن المبارك ويحي بن عبد الله بن بكير وقتيبة ويوسف بن عدي وزيد بن بشر وأحمد بن عمرو بن السرح وأبو كريب.

عنه: أبو كريب ومحمد بن العلاء الهمداني.

٣-**عمرو** بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله أبو أمية الأنصاري المصري الفقيه مولى قيس بن سعد بن عبادة ثقة إن شاء الله، رحمه الله (٣).

سمع: قتادة وبن أبي مليكة وابو يونس وزيد بن أبي أنيسه والزهري وعمارة بن غزية.

عنه: قتادة وبكير بن عبد الله ومالك والليث وعبد الله بن وهب. أبيه الحارث بن يعقوب ويزيد بن أبي حبيب وأبو الزبير وعمارة بن غزية.

٤-**دراج** أبي السمح اسمه عبد الرحمن ودراج المصري مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رحمه الله.

سمع: أبو الهيثم وأبو سعيد الخدري. عبد الله بن الحارث بن جزء وأبا الهيثم وبن حجيرة.

عنه: عمرو بن الحارث ابن لهيعة وسالم بن غيلان.

أقوال العلماء فيه: قال أحمد، رحمه الله: (دراج عن أبي الهيثم ضعيف). قال أبو داود، رحمه الله: (مستقيم إلا عن أبي الهيثم).قال النسائى،رحمه الله:(منكر حديث).ضعفه أبو حاتم، رحمه الله وعثمان بن سعيد، رحمه الله قال الدارقطنى، رحمه الله:(متروك).وثقة بن معين،رحمه الله.قال بن حجر،رحمه الله: (عن أبي الهيثم ضعف)(٤))

٥-**أبو الهيثم:** المعلَّى بن أسد العمي البصري رحمه الله.

سمع: عبد العزيز بن المختار وعبد الله بن المثنى الأنصاري .

---

(١) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٣١٤)

(٢) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٣١٤)

(٣) **الطبقات الكبرى**، ط**١**،(٣٥٧)

(١) الدارمي، **سنن الدرمي**، ط١،(٧/٧٨٠) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١،(٧/٤٧٩) أسامي، **مغاني الأخيار في شرح**، ط١، (١/٢٩٩) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٣/٤٤٢) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٢٠١)

عنه: البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة ثبت)(١)

٥-**أبو سعيد،** الإمام المجاهد مفتي المدينة سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج . واسم الأبجر خدرة رضي الله عنه.

الحكم: إسناده منكر، لأجل دراج.

(١) **تقريب التهذيب،** ط١(٣٤٣)

فصل في أحكامها

قال: المصنف، الامام عبد الله بن فودي، رحمه الله.

***– **قال عليه السلام: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا عصموا مني دمائهم، وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله))**(١)

التخريج:أخرجه البخاري في **صحيحه**،(١٤/١)كتاب ألإيمان، باب: فإن تابوا وأقاموا الصلاة،رقم (٢٥)فذكره. ومسلم في **صحيحه**(٥٢/١)كتاب ألإيمان،باب الأمر بقتال الناس،رقم(٣٣)مثله. وأبو داود في **سننه**،(٤٤/٣)كتاب الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون،رقم(٢٦٤١) والترمذي في **سننه**،(٢٩٦/٥)أبواب ألإيمان، باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس،رقم (٢٦٠٦)مثله. وبن ماجه في **سننه**،(١٢٩٥/٢)كتاب الفتن، باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله،رقم(٣٩٢٧)مثله. وأحمد في **مسنده**(١٤ /٢٢١)مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود،رقم(٨٥٤٤) مثله. وبن أبي شيبة في **مسنده**(٢٩٤/١) ما يروى، عن بن أبي نعم،رقم(٢٧٢)مثله.

***– **قال: (عليه السلام) ((من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، محرم ماله، ودمه، وحسابه على الله))**(٢)

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٥٣/١)كتاب ألإيمان،باب الأمر بقتال الناس،رقم(٣٧) فذكره. والطبراني في **معجمه**(٣١٨/٨)الباب طاء، طارق بن أشيم الأشجعي،رقم(٨١٩٠) وبن منده في **الإيمان**،(١٧٥/١)ذكر قول النبي من قال لا إله إلا الله،رقم(٣٤)مثله. والشجري في ترتيب **الأمالي**(٣٤/١) في الإيمان وكلمة التوحيد،رقم(١٠٥)مثله.

---

(١) قال بن دقيق العيد: (هذا حديث عظيم وقاعدة من قواعد الدين وقد روى هذا الحديث أنس وقال: "حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن يستقبلوا قبلتنا، وأن يأكلوا ذبيحتنا، وأن يصلوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين) **شرح الأربعين النووية**(٥٣/١)

(٢) فيصل بن عبد العزيز النجدي (أي: مع قرينتها وهي: محمد رسول الله، (وكفر بما يعبد من دون الله) أي: أي معبود كان، حرم ماله ودمه، على المسلمين (وحسابه) في صدقه وكذبه على الله تعالى) **تطريز رياض الصالحين**،(٢٦٥/١)

***– **وكان يقول: (عليه السلام) ((كفوا عن أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب، فمن أكفر أهل لا إله إلا الله فهو إلى الكفر أقرب))**(١)

التخريج: أخرجه الطبراني في **المعجمه**،(٢٧٢/١٢)باب العين، سعيد بن المسيب،رقم(١٣٠٨٩) قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا عثمان بن عبد الله بن عثمان الشامي، ثنا الضحاك بن حمرة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن بن عمر، قال:)فذكره. **و**أبو نعيم في **حلية الأولياء**،(٧٣/٣)بلفظه ((**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثٍ: أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ، وَلَا تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ، وَمَعْرِفَةُ الْمَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ اللهِ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْقُضُ ذَلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ**)) مداره سعيد بن مسيب.

رجال الإسناد:

١-**أحمد** بن داود بن موسى بن مالك اللخمي المكي من أهل بلش السّدوسى البصرى ويعرف بابن الكماد، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن أبى بكر العتكى ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

عنه: الطبرانى، وغيره.

أقوال العلماء فيه: وثقه عبد الرحمن الصدفي، رحمه الله. ((٢))

٢- **عثمان** بن عبد الله بن عثمان الشامي.

سمع: علي بن زيد والضحاك بن حمرة.

عنه: أحمد بن داود وأحمد بن داود المكي.

أقوال العلماء فيه: قال بن جوزي، رحمه الله: (متهم واه رماه بالوضع)((٣)).

٣-**الضحاك** بن حمرة، واسطي وكان أصله شاميا وليس بشيء، رحمه الله.((٤)).

سمع: الشاميين.

عَنهُ أَبُو بكر بن أبي مَرْيَم الغساني.

---

(١) لا يكفر مسلم بمعصية، إلا إذا ظهر ما يكفره، ومعرفة هذا يرجع إلى العلماء المسلمين.

(٢) – عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، **تاريخ ابن يونس**، ط١،(٢/٢٣)

(٣) – الجوزي، **الضعفاء لإبن جوزي**، ط١،(١/٢٧٠١)

(٤) – ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٤/٣٧٩)-(١/٢٧٠)

٤-**علي** بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، رحمه الله.[(١)]

سمع: انسا رضى الله عنه وأبا عثمان وسعيد بن المسيب ويوسف بن مهران و أبا رافع الصائغ والحسن البصري واسحاق بن عبد الله بن الحاريث وأنس بن حكيم الضبي وأوس بن خالد وسليمة بن محمد بن عمار وعبدالرحمن بن أبي بكرة.

عنه: الثوري وعبد الله بن عمرو قتادة والحمدان وزائدة وزهير بن مرزوق والسفيانان وسفيان بن حسين وشعبة وهمام بن يحي ومبارك بن فضالة بن عون وعبد الوارث بن سعيد وجعفر بن سليمان وهشيم ومعمر بن سليمان.

٥-**سعيد** بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة أحد العلماء الأثبات، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل العلماء الأثبات، رحمه الله (٢)

٦- **عبد الله** بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي رضي الله عنه .

الحكم: إسناده ضعيف جدا فيه متهم بالوضع.

---

(١) – ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢/٣٧)

(٢) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٢٦)

فصل في المبايعة عليهما

قال: المصنف، الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– ((بايع عليه السلام عوف بن مالك الأشجعي، وجماعته على أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا، ويصلوا الصلوات خمس يسمعوا يطيعوا ولا يسأل الناس شيئا، فلقد كانوا بعد البيعة يسقط سوط أحدهم فلا يألوا احد يناوله إياه))

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٧٢١/٢)كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، رقم (١٠٨)بلفظه (عن عوف بن مالك الأشجعي، **قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: ((أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟)) وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: ((أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟)) فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: ((أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟)) قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: ((عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا – وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً – وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا)) فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ)** وأبو داود في **سننه**،(١٢١/٢)كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة،رقم (١٦٤٢)مثله. والنسائي في **سننه**،(٢٢٩/١)كتاب الصلاة، باب البيعة على الصلوات الخمس،رقم (٤٦٠) مثله وبن ماجه في **سننه**،(٩٥٧/٢)مثله كتاب الجهاد،باب البيعة،رقم (٢٨٦٧) مثله. والبزار في **مسنده**(١٩٣/٧)مثله. والطبري في **معجمه**(٣٩/١٨)مثله. والبيهقي في **سننه**، (٣٣٠/٤) باب كراهية السؤال والترغيب في تركه،رقم(٧٨٧٤).

***–((وبايع عليه السلام، أعرابيا على الاسلام))

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(١٠٣/٩)كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (٧٢٠٩)بلفظه **(أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَأَصَابَهُ وَعْكٌ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا. وَيَنْصَعُ طِيبُهَا))** ومسلم في **صحيحه**،(٦٠٠/٢)كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها، رقم (٤٨٩) مثله. والترمذي في **سننه** (٢٠٣/٦) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في

فضل المدينة، رقم (٣٩٢٠) مثله. والنسائي في **سننه**، (١٥١/٧)كتاب البيعة،استقالة البيعة ،رقم (٤١٨٥)مثله. ومالك في **الموطأ**(١٣٠٤/٥)ما جاء في سكنى المدينة والخروج منه،رقم (٦٦٠)مثله. وبن حبان في **صحيحه**(٤٩/٩)باب فضل المدينة، ذكر نفي المدينة عن نفسها الخبث من الرجال كالكير،رقم،(٣٧٣٢)مثله. والطحاوي في شرح مشكل **الآثار** (٤٣١/٤)باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله،رقم (١٧٣٠)مثله.

*****-((وبايع عبادة بن صامت رضي الله عنه وجماعته(عليه السلام) على أن لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يأتوا ببهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ولا يعصوا رسول الله في معروف، ثم قال فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذالك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفى عنه وإن شاء عذبه، ومن أصاب من ذالك شيئا فأخذ به في الدنيا كفارة له وطهور، فبايعه القوم على ذالك))**(١)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٥٥/٥)كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب الأنصار،رقم (٣٨٩٢)بلفظه((**بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ**)) بدون ((**ولا يعصوا رسول الله**)) ومسلم في **صحيحه**،(١٣٣٣/٣) كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها،رقم (٤١)مثله. والترمذي في **سننه**،(٩٧/٣) أبواب الحدود،باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها،رقم (١٤٣٩) بدون (**وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ**) والنسائي في **سننه**،(١٤١/٧)كتاب البيعة، ثواب من وفى بما بايع عليه،رقم(٤١٧٨)مثله. والدرمي في **سننه**(١٥٦٤/٣)باب في بيعة ،رقم(٢٤٩٧)

---

(١) قال عبد الله بن محمد الغنيمان: إذا وقع في معصية مما ذكر أنه لا يفعله، ثم أقيم عليه الحد في الدنيا، فإن إقامة الحد عليه تكون كفارة له، وطهوراً يطهره، وهذا كما قال النووي مخصوص بالشرك، فإنه لا كفارة له إلا بالتوبة منه. قال النووي: ((فيه تحريم هذه المذكورات، وما في معناها، وفيه الدلالة لمذهب أهل الحق أن المعاصي غير الكفر، ولا يقطع لصاحبها بالنار، إذا مات ولم يتب منها، بل هو بمشيئة الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عذبه، خلافاً للخوارج والمعتزلة، فإن الخوارج يكفرون بالمعاصي، والمعتزلة يقولون: لا يكفر، ولكن يخلد في النار، وفيه أن إقامة الحد تكفر)) **شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري**،(٢٦٧/٢)

مثله. ومن كتاب السير، باب: في بيعة،رقم(٢٤٩٧)مثله. وأبوعوانة في **مستخرجه**(١٥٣/٤)بيان الكبائر التي إذا ارتكبها،رقم(٦٣٤٢)مثله.

***- ((**وبايعته امرآة على حبه**))

لم أقف عليه.

***- ((**وبايع عبادة وأصحابه مرة أخرى (عليه السلام) على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة عليهم وأن لا ننازعوا الأمر أهله إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندهم فيه من الله برهان وعلى أن يقولوا الحق أينما كانوا لا نخافوا في الله لومة لائم**))(١)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٧٧/٩)كتاب الأحكام،باب: كيف يبايع الإمام الناس،رقم (٧١٩٩)فذكره. ومسلم في **صحيحه**،(١٤٧٠/٣)كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء،رقم (٤٢)مثله. والنسائي في **سننه**،(١٣٧/٧)كتاب البيعة، البيعة على السمع والطاعة،رقم(٤١٤٩) مثله. وبن ماجه في **سننه**،(٩٥٧/٢)كتاب الجهاد، باب البيعة،رقم (٢٨٦٦)مثله. وأحمد في **مسنده** (٣٥٣/٣٧)حديث عبادة بن الصامت،رقم(٢٢٦٧٩)مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**(٤٦٤/٧)من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها،رقم (٣٧٢٥٧)مثله. والشاشي في **مسنده** (١١٩/٣) ما روى ابنه الوليد بن عبادة عنه،رقم،(١١٨٠)مثله.

***- ((**وبايع بشير بن الخصاصية(عليه السلام) على الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد، قال: فبايعته عليهن كلهن**))

التخريج: أخرجه أحمد في **مسند**،(٢٨٤/٣٢)تتمة مسند الأنصار،حديث زيد بن خالد الجهني،رقم (٢١٩٥٢)قال:حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو يعني الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، حدثنا جبلة بن سحيم، عن أبي المثنى العبدي، قال: سمعت السدوسي يعني ابن الخصاصية، قال: (**قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَايِعَهُ، قَالَ: فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ أُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَأَنْ أُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَأَنْ أَحُجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَنْ أُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا اثْنَتَانِ، فَوَاللَّهِ مَا أُطِيقُهُمَا:**

---

(١)(أجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه على حسب طاقته من قول وعمل على ما تقدم شرطنا ما لم يكن انطلاق الدهماء وإراقة الدماء ولكن على المؤمن أن يغير بلسانه إن عجز عن يده فإن لم يأمن المكروه فعليه أن يغير كما قال بن مسعود بحسب المؤمن إذا رأى منكرا لا يستطيع له تغييرا يعلم الله به من قلبه أنه له كاره) **الاستذكار**(٥/١٧)

الْجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ، فَإِنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ مَنْ وَلَّى الدُّبُرَ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، فَأَخَافُ إِنْ حَضَرْتُ تِلْكَ جَشِعَتْ نَفْسِي، وَكَرِهَتِ الْمَوْتَ، وَالصَّدَقَةُ فَوَاللَّهِ مَا لِي إِلَّا غُنَيْمَةٌ وَعَشْرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رَسَلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ. قَالَ: فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، ثُمَّ حَرَّكَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: ((فَلَا جِهَادَ وَلَا صَدَقَةَ، فَبِمَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذًا؟)) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أُبَايِعُكَ. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ) والطبراني في **معجمه**،(٤٤/٢) بشير بن الخصاصية السدوسي،رقم(١٢٣٣)مثله. والمروزي في تعظيم قدر **الصلاة(١/٤٤٠)** المبايعة على الجهاد والصدقة،رقم(٤٥١) قال: حدثنا سعيد بن مسعود، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، قال: ثنا جبلة بن سحيم، عن أبي المثنى العبدي، قال: سمعت السدوسي يعني ابن الخصاصية،مثله. مداره على عبيد الله الرقي.

رجال الإسناد:

١- **زكريا** بن عدي بن الصلت التيمي أبو يحيى، رحمه الله.

سمع: الحسن بن ثابت وعبيد الله بن عمرو وبن المبارك.

عنه: محمد بن نمير ومحمد بن أبي الحسين القومسي.

أقوال العلماء فيه:وثقه الأجلي وبن حبان رحمه الله وبن خراش رحمه الله والطبري، رحمه الله((١)).

٢- **عبيد الله** بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، رحمه الله.

سمع: السبيعي ومعمر وعبد الكريم الجزري.

عنه: يحيى بن يوسف الرقي وعلى بن معبد.

أقوال العلماء فيه:وثقه بن معين، وبن حجر، رحمه الله. قال الأجلي، رحمه الله:(صدوق) .((٢))

٣- **زيد** بن أبي أنيسة أبو أسامة الغنوي، رحمه الله.

سمع: عمرو بن مرة ومحمد الأنصاري.

عنه: عبيد الله بن عمرو ومؤثر بن عفازة كوفي.

---

(١)-العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/١٦٥) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٢٥٣) الخزرجي، **خلاصة تذهيب**، ط٥،(١/١٢٢) الطبري، **المعجم الطبري**، ط١،(١/١٧٣)

(٢)-**الثقات للعجلي**، ط١،(١/٣١٩) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٢٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٥/٣٢٩)

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد، رحمه الله وبن معين، رحمه الله.((١)).

٤- **جبلة** بن سحيم التيمي أبو سريرة الكوفي، رحمه الله.

سمع: مغيث بن سمي وبن عمر.

عنه: شعبة والشيبان والثوري ومسعر وزيد بن أبي أنيسة.

أقوال العلماء فيه: وثقه سفيان، رحمه الله وشعبة، رحمه الله. ((٢)).

٥- **أبو المثنى:** مؤثر بن غفارة العبدي الشيباني، رحمه الله.

سمع: إبن الخصاصية السدوسي عبد الله بن مسعود.

عنه: جبلة بن سحيم.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان، رحمه الله والأجلي، رحمه الله. قال الحاكم، رحمه الله: (لما خرج حديثه مصححا له ليس بمجهول). قال بن حجر، رحمه الله:(مقبول)قال الذهبي،رحمه الله (وثق) ((٣)).

٥-**السدوسي** بن الخصاصية وهو بشير بن يزيد بن معبد بن ضباب السدوسي، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده صحيح.

***- **((وكانت النساء تبايعنه(عليه السلام) على ما في قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ...الآية، ولكن بالقول لا يصافح واحدة منهن))**(٤)

التخريج: أخرجه البخاري في**صحيحه**،(١٥٠/٦)كتاب تفسير القرآن، باب إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات،رقم (٤٨٩١) (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ المُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ ﴾ الى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ ((٥)) **قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ المُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:((قَدْ بَايَعْتُكِ)) كَلاَمًا، وَلاَ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي المُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا**

---

(١) – ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٣٣٤/٧) ابن معين، **معرفة الرجال**، ط١،(٩٩/١)

(٢)-البخاري، **التاريخ للبخاري**، دط،(٢١٩/٢)

(٣)–ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤٦٣/٥) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١،(١٢/٥) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٤٩) لذهبي، **الكاشف**، ط١،(٣٠٠/٢)

(٤) جواز مبايعة النساء بأصوات هن، وكذالك أن صوت المراة ليس بعورة.

(٥) - **سورة الممتحنة**: الآية(١٢)

بِقَوْلِهِ:((قَدْ بَايَعْتُكِ عَلَى ذَلِكِ)) وأحمد في **مسنده**،(٣٤٨/٤٣)مسند الصديقة عائشة،رقم، (٢٦٣٢٦)مثله. وبن الأعرابي في **معجمه**،(١١٤/١) باب الباء،رقم(١٧٨)مثله.والطبراني في **معجمه**، (٢٧١/٤) من اسمه علي، رقم(٤١٧٣)مثله. وبن منده في **الإيمان**(٥٨٢/٢) ذكر بيعة النبي صلى الله، نرقم(٤٩٤) مثله. وبن بشران في **أمالي**، (٤٢/١) المجلس الحادي والأربعون، رقم، (٥٠)مثله.

*****– قال عبد الله بن عمر: ((كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة، يقول لنا رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم: فيما استطعتم))**(١)

التخريخ: أخرجه البخاري في**صحيحه**،(٧٧/٩)كتاب الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس،رقم (٧٢٠٢)فذكره. والترمذي في **سننه**،(٢٠٢/٣)أبواب السير، باب ما جاء في بيعة،رقم(١٥٩٣) مثله. والنسائي في **سننه**،(١٥٢/٧)كتاب البيعة، البيعة فيما يستطيع الإنسان،رقم (٤١٨٧)مثله. ومالك في **الموطأ**(١٤٣٠/٥)وأحمد في **مسنده**(٣٦٢/١٠)مسند المكثرين من الصحابة،مسند عبد الله بن مسعود،رقم(٦٢٤٣)مثله. والطيالسي في **مسنده**(٤٠٢/٢) وما روى عبد الله بن دينار عن بن عمر،رقم(١٩٩٢)مثله. وأبو عوانة في **مستخرجه**(٤٣٢/٤) بيان صفة بيعة الإمام، والسنة فيها،رقم (٧٢١٨)مثله

*****– ((وكان كثيرا(عليه السلام) ما يطلب من أصحابه المبايعة قبل أن يسألوه فيقول ألا تبايعون فيبسطوا أيدهم ويبايعونه على ما يريد))**(٢)

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٧٢١/٢)كتاب الزكاة،باب كراهة المسألة للناس، رقم(١٠٨) **عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: ((أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟)) وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: ((أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟)) فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: ((أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟)) قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: ((عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا – وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً – وَلَا**

---

(١) من كمال شفقته ورحمته، قال أبو عمر أما قوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتم وقوله بن عمر – (رضي الله عنهما) عن نفسه في بيعته لعبد الملك فيما استطعت وذلك كله مقيد بقول الله عز وجل (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) البقرة(٢٦٨) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) التغابن(١٦) **الاستذكار**(٥٤٣/٨)

(٢) يجوز لراعي أن يطالب من رعيته مبايعته وعليهم إجابة، إلا في المعصية.

تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا)) فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ)) وأبو داود في **سننه**،(١٢١/٢)كتاب الزكاة،باب كراهية المسألة،رقم(١٦٤٢) مثله. والنسائي في **سننه**،(٢٢٩/١)كتاب الصلاة، باب كراهة المسألة للناس،رقم(٤٦٠)مثله. وبن ماجه في **سننه**،(٩٥٧/٢)كتاب الجهاد،باب البيعة،رقم(٢٨٦٧)مثله.والطبراني في **مسنده**(٣٧٥/٢) ما انتهى إلينا من مسند ثعلبة بن مسلم الخثعمي،رقم(١٥٢٧) والرُّوياني **مسنده**(٣٩٥/١) حديث عوف بن مالك الأشجعي،رقم(٦٠٢) مثله.

خاتمة الاعتصام بالكتاب والسنة

قال: المصنف الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– قال عليه السلام: ((تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخالفوني فيهما))(١)

التخريج: أخرجه مالك في **الموطأ**،(٢/٧٠) النهي عن القول بالقدر،رقم(١٨٧٤) قال: أخبرنا أبو مصعب قال: حدثنا مالك، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:) فذكره بدون((**لن يفترقا**...))

رجال الإسناد:

١ – **أبو مصعب** الزهري أحمد بن أبي بكر القرشي، رحمه الله.

سمع: مالك وإبراهيم بن سعد والعطاف بن خالد.

أقوال العلماء فيه: قال بن أبي خيثمة رحمه الله: (لا تكتب عن أبي مصعب). قال أبو حاتم رحمه الله وأبو زرعة رحمه الله: (صدوق). قال النسائي رحمه الله: (لاباس به). من رجال صحيح البخاري (٢)

٢ – **مالك** بن أنس، بن مالك بن أبي عامر كان أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس ثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والعقل والنسك رضي الله عنه(٣)

سمع: الزهري وعبد الله بن دينار ونافع مولى بن عمر.

عنه: يحي بن سعيد الأنصاري وبن الهاد والثوري وشعبة ويحي بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وسفيان بن عيينة ووكيع وبن المبارك.

الحكم: إسناده معضل.(١)

---

(١) (فإنهما الأصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدي إلا منهما، والعصمة والنجاة لمن مسك بهما واعتصم بحبلهما، وهما العرفان الواضح والبرهان اللائح بين المحق إذا اقتفاهما والمبطل إذا حلاهما، فوجوب الرجوع إليهما معلوم من الدين ضرورة، لكن القرآن يحصل العلم القطعي يقينا، وفي السنة تفصيل معروف) **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**(٤/٣٨٧)

(٢)–ابن أبي خيثمة، **التاريخ بن أبي خيثمة**، ط١،(٢/٣٧٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٢/٤٣) النسائي، **تسمية للنسائي**، ط١،(١/٧١) أبو الوليد سليمان، **التعديل والتجريح**، ط١،(٣/١٢٦٧)

(٣)أبو بكر بن مَنجويَه، **رجال صحيح مسلم**(٢/٢٢٠)

شواهد أخرجه بن عبدالبر في جامع **بيان**(٧٥٥/١)تركت فيكم أمرين لن تضلوا،رقم(١٣٨٩) قال: حدثنا سعيد بن عثمان، نا أحمد بن دحيم، نا محمد بن إبراهيم الديبلي، نا علي بن زيد الفرائضي، نا الحنيني، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. والشجري في ترتيب **الأمالي**(٢٠٣/١) في فضل أهل البيت عليهم السلام،مثله. مداره إسحاق بن إبراهيم.

رجال الإسناد:

١-**سعيد** بن عثمان رحمه الله. لم أقف عليه.

٢-**أحمد** بن دحيم بن خليل بن عبد الجبار بن حرب، رحمه الله.

سمع: من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وسعيد بن خمير، وطاهر بن عبد العزيز، وأبا صالح.

أقوال العلماء فيه: قال بن الفرضي، رحمه الله: (معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، ثقة فيما روى). (٢).

٣-**محمد** بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي المكي رحمه الله.

سمع: محمد بن زنبور، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والحسين بن الحسن المروزي، وجماعة.

عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي.

أقوال العلماء فيه: قال الذهبي، رحمه الله: (صدوق). (٣).

٤-**علي** بن زيد عبد الله بن جدعان الفرائضي، رحمه الله.

عنه: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن سهل بن الفضيل الكاتب، وعلي بن محمد ابن الجهم.

أقوال العلماء فيه: قال بن يونس رحمه الله: (تكلموا فيه). وثقه مسلمة بن قاسم، رحمه الله. (٤).

٥-**الحنيني**، إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المدني ضعفه، رحمه الله.(٥).

٦-**كثير** بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني، رحمه الله.

---

(١) سقط الإثنين في الإسناد عل توالي.

(٢)- ابن قرض عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، **تاريخ علماء الأندلس**، ط١،(٤٧/١)

(٣)- الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٤٦٤/٧)

(٤)- ابن حجر، **لسان ميزان**، ط١،(٥٤٠/٥)

(٥)- مسلم، **الكنى والأسماء**، ط١،(٩١٧/٣)

سمع: أباه وربيح بن عبد الرحمن.

عنه: مروان بن معاوية واسمعيل بن أبي أويس ويحي الأنصاري.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين، رحمه الله: (ليس بشيئ). قال أحمد، رحمه الله: (منكر حديث). قال أبوحاتم، رحمه الله (ليس بالمتين). قال أبو زرعة، رحمه الله:(واهى). قال النسائي، رحمه الله: (متروك). ضعفه الذهبي، رحمه الله.(١).

٧-**أبيه:** عبد الله بن عمرو بن عوف بن يزيد المزني، رحمه الله.

سمع أباه.

منه ابنه كثير بن عبد الله المزني ومروان بن معاوية واسمعيل بن أبي أويس.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان، رحمه الله. (٢).

٨-**جده:** عمرو بن عوف بن يزيد المزني رضي الله عنه.

الحكم: إسناده منكر، لأجل كثير بن عبد الله.

والحاكم في **مستدركه**(١/١٧١)فأما حديث عبد الله بن نمير،رقم(٣١٨)بلفظه قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة، عن بن عباس ((**قَدْ يَئِسَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تُحَاقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَاحْذَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخٌ مُسْلِمٌ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ، وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَرْجِعُوا مِنْ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**))

رجال الاسناد:

١- **أبو بكر:** أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، رحمه الله.

سمع: الفضل بن محمد الشعراني وإسماعيل بن قتيبة.

---

(١)-ابن معين، **تاريخ بن معين**، دط،(١/٢٣٢) ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل،ط١،(٥/١٥٤) الجوزجاني، **أحوال الرجال**، د ط،(١/٢٣٦) النسائي، **الضعاء للنساء**، ط١،(١/٨٩)

(٢)- ابن حبان، **الثقات**، ط١،(٥/٤١)

عنه: حمزة بن محمد الزيدي وأبو بكر الإسماعيلي.

أقوال العلماء فيه:قال القزويني، رحمه الله: (ثقة مأمون). قال الحاكم، رحمه الله: (ولم يؤخذ مسألة وهم فيها)[(١)].

٢- **العباس** بن الفضل الأسفاطي البصري صدوق، رحمه الله.[(٢)].

عنه: دعلج وفاروق الخطابي وسليمان الطبراني.

٣- **إسماعيل** بن أبي أويس بن عم مالك بن أنس الأصبحي، رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين، رحمه الله: (أضعف الناس ومرة صدوق ضعيف العقل). قال بن أبي حاتم، رحمه الله: (محله الصدق مغفلا). ضعفه النسائي، رحمه الله وبن عدي، رحمه الله.

وقال بن الأخرم،رحمه الله (صدوق غال في التشيع).وثقه بن حبان،رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله: (صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه) [(٣)].

٤-**إسماعيل** بن ممد بن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري الشعراني، رحمه الله.

سمع: عائشة بنت الحسن وابراهم بن محمد الطيان.

عنه:ابو سعد السمعاني وابو العلاء الهمزاني.

أقوال العلماء فيه: قال الصفدي، رحمه الله: (الثابت في الحفظ والإتقان)[(٤)].

٥ - **جدي:** الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري الشعراني، رحمه الله.

سمع: عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة، عبد الله بن صالح كاتب الليث.

عنه: أبو الوليد الطيالسي وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم البريدي.

---

(١)-أبو يعلى، **الإرشاد في معرفة علماء**، ط١،(٣/٨٤٠٣) نايف بن صلاح الرّوض، **تراجم شيوخ الحاكم**، ط١،(١/١٨٥)

(٢) - صلاح الدين، **الوافي بالوفيات**، د ط،(١٦/٣٧٦)

(٣)—ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/٦٥) ابن ابي حيثمة، **التاريخ لإبن أبي خيثمة**، ط١،(٢/٣٦٨) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٢/١٨١)الذهبي، **سير أعلام النبلاء**،ط١،(٨/٣١٨)النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١/١٧) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٩٩) الحاكم، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**، ط١،(١/٦٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٤)

(٤)-الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ط١،(٩/٢٢٥)

أقوال العلماء فيه: وقال بن أبي حاتم،رحمه الله: تكلموا فيه الحسين القباني رماه بالكذب). قال الحاكم،رحمه الله: (ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة). فقال الذهبي،رحمه الله: (صدوق غاليا في التشيع).[1].

٦- **إسماعيل** بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، رحمه الله.[2].

٧-**ابن** أبي أويس إسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر أبو أويس القرشي المديني الأصبحي التيمي، رحمه الله.

سمع: الزهري ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد وهشام بن عروة وثور بن زيد الديلي.

عنه: حسين بن عمرو أبو سنان وعبد الله بن مسلمة والسندى بن عبدويه والمعلى بن منصور الرازي وإسماعيل بن أبان ومنصور بن أبي مزاحم.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم رحمه الله: (يكتب حديثه ولا يحتج به). قال أبو زرعة رحمه الله: (صالح صدوق لين) قال بن معين رحمه الله: (صدوق ليس بحجة وثقه مرة). قال أحمد رحمه الله: (ليس به بأس، أو قال: ثقة). وثقه بن شاهين رحمه الله. قال البخاري رحمه الله: (ما روى من أصل كتابه فهو أصح). من رجال صحيح مسلم. قال بن حجر رحمه الله: (صدوق يهم) ((٣)).

٧- **ثور** بن زيد الديلي مولى لهم وهو بن أخت موسى بن ميسرة رحمه الله.

سمع: عكرمة وأبو الغيث وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد.

عنه: مالك بن أنس وغيره.

أقوال العلماء فيه:قال أبوحاتم،رحمه الله:(صالح الحديث).قال بن معين،رح:(ثقة)يرضاه مالك. ((٤)).

٧- **عكرمة:** مولى بن عباس المدني من أهل الحفظ والاتقان والملازمين للورع، رحمه الله. ((٥)).

٩- **عبد الله** بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كنيته توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن أربع عشرة سنة، رضي الله عنه.

---

(١)-الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٦/٧٩١)

(٢)-ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط،(٣٤)

(٣)-الدرمي، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١،(١/١٣٤)

(٤) – ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٦/٤٦٨) ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٣/٢٠٠)

(٥) – **مشاهير علماء الأمصار**، ط١،(١/١٣٤)

الحكم: إسناده ضعيف لأجل بن أبي أويس.

والخطيب في **الفقيه والمتفقه**(١/٢٧٥)قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي ، أنا محمد بن العباس الخزاز، نا أبو بكر بن المجدد، نا عبد الله بن عمر، حدثني شعيب هو ابن إبراهيم التميمي نا سيف يعني بن عمرعن أبان بن إسحاق الأسدي، عن الصباح بن محمد، عن أبي حازم، عن أبي سعيد الخدري ، **قال: خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَيْنَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَنَحْنُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ، وَصَلَّى مَعَ النَّاسِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي فَاسْتَنْطِقُوا الْقُرْآنَ بِسُنَّتِي، وَلَا تُعْسِفُوهُ، فَإِنَّهُ لَنْ تَعْمَى أَبْصَارُكُمْ ، وَلَنْ تَزُلْ أَقْدَامُكُمْ، وَلَنْ تُقْصَرَ أَيْدِيكُمْ مَا أَخَذْتُمْ بِهِمَا))** وبن شاهين في **الترغيب** في فضائل(١/١٥٣) باب فضل ما للعبد في حسن النية للخلق،رقم (٥٢٨) **((إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا مَا أَخَذْتُمْ بِهِمَا وَعَمِلْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ))**

رجال الإسناد:

١-**أبو طالب** محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد أبو طالب بن أبي الحسين البيضاوي، رحمه الله.

سمع: محمد بن المظفر، وأبي عمر بن حيويه وسليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد.

أقوال العلماء فيه: قال الخطيب، رحمه الله: (صدوقا)(١).

٢-**محمد** بن العباس بن محمد بن زكريا المعروف بن حيويه الخزاز البغدادي، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن خلف بن المرزبان، وإبراهيم بن محمد الخنازيري، وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود.

عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن محمد الخلال، والأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي، والحسن بن علي الجوهري.

أقوال العلماء فيه: وثقه الحطيب البغدادي، رحمه الله. (٢)

٣-**أبو بكر** بن المجدد، محمد بن هارون بن حميد بن مجدر، رحمه الله.

---

(١)- الحطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(٤/٢٠٥)

(٢)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٥٢٩)

سمع: بشر بن الوليد الكندي، وأبا الربيع الزهراني، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وداود بن رشيد، ومحمد بن أبي عمر العدني، وسلمة بن شبيب.

عنه: محمد بن خلف بن جيان، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل.

أقوال العلماء فيه: وثقه الحطيب، رحمه الله.(١)

٤-**عبد الله** بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الجعفي، رحمه الله.

سمع: حسين بن علي الجعفي وعبد الرحيم بن سليمان عبد العزيز الدراوردي، وبن المبارك، وعبيد الله الأشجعي، وعلي بن هاشم بن البريد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر أحمد بن علي القاضي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن عبدوس السراج، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج، وأبو القاسم البغوي.

أقوال العلماء فيه: فال بن حجر،رحمه الله: (صدوق فيه تشيع)(٢)

٥-**شعيب** ابن إبراهيم التميمي فيه جهالة. قال بن عدي ليس بالمعروف وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة وفيها ما فيه تحامل على السلف، رحمه الله.(٣).

٦-**سيف** بن عمر السعدي البرجمي التميمي الأسيدي الكوفي الضبي، رحمه الله.

سمع: عبيد الله بن عمر العمري.

عنه: عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم رحمه الله: (متروك). ضعفه بن معين، رحمه الله والنسائي، رحمه الله وبن حبان رحمه الله وبن عدي رحمه الله والذهبي رحمه الله. قال بن حبان رحمه الله:(يروي الموضوعات عن الأثبات). قال أبو نعيم، رحمه الله: (متهم في دينه مرمي بالزندقة)(٤).

٧-**سيف** بن عمر الضبي الأسيدي من أهل البصرة أتهم بالزندقة، رحمه الله. (٥)

---

(٣)- **تاريخ بغداد**، ط١،(١/٥٦٧)

(١)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٥٢٩)

(٢)-ابن حجر، **لسان ميزان**، ط١،(١/١٤٥)

(٣)-الحطيب، **التاريخ بغداد**، ط١،(١/١٧٥٤)

(٤)- ابن حجر، **المجروحين لابن حبان**، ط١،(١/٣٤٥)

٨-**أبان** بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي، ثقة، رحمه الله.

سمع: صباح بن محمد.

عنه: بن نمير ويعلى ومروان بن معاوية و إسماعيل بن زكريا، وأبو أسامة حماد بن أسامة،.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين، رحمه الله: (ليس به بأس). قال الأزدي، رحمه الله: (متروك الحديث). وثقه بن حبان، رحمه الله والأجلي، رحمه الله. (١)

٩-**الصباح** بن محمد، صباح بن محمد بن أبي حازم الكوفي البجلي الأحمسي، رحمه الله.

١٠-**أبو حازم:** سلمة بن دينار الأعرج، رحمه الله.

سمع:سهل بن سعد ومحمد بن المنكدر وسعيد بن المسيب وأبا إدريس الخولاني وأم الدرداء الصغرى.

عنه: مالك، والسفيانان، وسليمان بن بلال.

١١-**أبو سعيد** سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخدري، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لأجل سيف بن عمر.

وعبدالبر في التمهيد لما **في الموطأ**(٢٤/٣٣١)حديث ثان وثلاثون من البلاغات، رقم(١٢٨) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مروان قال حدثنا أحمد بن سليمان البغدادي قال حدثنا البغوي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا صالح بن موسى الطلحي قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ((**فال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمُ اثْنَتَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّتِي**))

رجال الإسناد:

١-**عبد الرحمن** بن مروان بن عبد الرحمن أبو المطرف الأنصاري القرطبي المالكي حافظا، عالما بالتفسير والأحكام بصيرا بالحديث، رحمه الله (٢).

سمع: أبا عيسى الليثي، وأبا بكر محمد بن السليم القاضي، وأبا جعفر بن عون الله.

٢-**أحمد** بن سليمان البغدادي البغوي رحمه الله.

---

(٥)- ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١،(١/٩٣)

(٢)- محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي، **طبقات المفسرين للداوودي**، ط١،(١/٢٩٣)

سمع: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن مجالد، وخالد بن عبد الله، ومصعب بن سلام، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن عمرو.

عنه: البخاري، وأحمد بن سيار وعبد الله بن منير المروزيان، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر الأثرم.

أقوال العلماء فيه:قال أبو زرعة رحمه الله: (كان حافظا محله الصدق).ضعفه أبو حاتم رحمه الله(١)..

٣-**داود** بن عمرو الضبي، رحمه الله.

سمع: حسان بن إبراهيم وبن المبارك وبن أبي الزناد ومحمد بن مسلم.

عنه: حجاج بن الشاعر والمنذر بن شاذان وموسى ابن إسحاق القاضي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين، رحمه الله (٢).

٤-**صالح** بن موسى بن عبيد الله بن إسحاق الطلحي كوفي، رحمه الله.

سمع: معاوية بن إسحاق وعبدالعزيز بن رفيع.

عنه: سعيد بن منصور وسويد بن سعيد.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن معين، رحمه الله والجوزجاني، رحمه الله. قال أبو حاتم، رحمه الله: (منكر الحديث جدا).قال البخاري، رحمه الله: (منكر الحديث). قال النسائي،رحمه الله: (متروك الحديث)(٣).

٥-**عبد العزيز** بن رفيع أبو عبد الله الأسدي المكي ثقة، رحمه الله (٤).

سمع: ابن عباس وأنسا رضى الله عنهم وعطاء.

عنه: عمرو بن الدينارو‌عبد العزيز بن رفيع

٦-**أبو صالح:** شعيب بن حرب من أبناء خراسان من أهل بغداد فتحول إلى المدائن فنزلها واعتزل بها ثقة له فضل، ثقة، رحمه الله، (٥).

سمع: اسماعل بن مسلم العبدي وعكرمة بن عمار.

---

(١) -الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٥/٢٦٣)

(٢)-ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/١٠٨)

(٣)-ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٣/٢٢٥)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٤/٤١٠) الجوزجوي، **أحوال الرجال**، ط١،(١/١١٣) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**،ط١،(٥/١٠٥) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١/٥٧)

(٤)-ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(١/٥٠٩)

(٥)- **تقريب تهذيب**، ط١،(١/٥٠٩) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٢٣٢)

عنه: الإمام احمد ويحي بن ايوب.

٧–أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الإمام الفقيه المجتهد الحافظ صاحب رسول الله –صلى الله عليه وسلم سيد الحفاظ الأثبات الدوسي اليماني الصحابي، رضي الله عنه.

الكم: إسناد حسن لغيره مع شواهد.

*****– وقال: (عليه السلام) ((ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرم وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله فإن الله لم يكون لينسى شيئا))**

التخريج: أخرجه أقرب بلفظ المصنف الدار القطني في **سننه**،(٥٩/٣)كتاب الزكاة ،باب الحث على إخراج الصدقة وبيان قسمتها،رقم،(٢٠٦٦) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا العباس بن محمد، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن أبي الدرداء، قال: قال أبو الدرداء يرفع الحديث، قال)فذكره بلفظه((**فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ**))والحاكم في **مستدركه** ،(٤٠٦/٢)كتاب التفسير، تفسير سورة مريم،رقم(٣٤١٩)مثله. والبيهقي في **السنن**،(٢١/١٠) جماع أبواب ما لا يحل أكله وما يجوز للمضطر من الميتة وغير ذلك،باب ما لم يذكر تحريمه، ولا كان في معنى ما ذكر تحريمه مما يؤكل أو يشرب،رقم(١٩٧٢٤)مثله. مداره على أبي نعيم الفضل.

رجال الإسناد:

١– **إسماعيل** بن محمد بن إسماعيل الصفار البغدادي، رحمه الله.

سمع: عباس بن محمد وإسماعيل بن إسحاق.

عنه: إبراهيم بن يزيد وأبو نعيم.

أقوال العلماء فيه:وثقه الدار قطني،رحمه الله.والخليلي رحمه الله وبن مندة،رحمه الله والحاكم. ((١)).

٢–**العباس** بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الأمير الهاشمي العباسي، رحمه الله.

سمع: أبا الفضل المنذري، وأبا الحسن المخلدي.

عنه: مبارك بن عبد الله الطبري وابنه صالح بن العباس.

أقوال العلماء فيه: وثقه النسائي، رحمه الله ((٢)).

---

(١)–محمد مهدي، **موسوعة أقوال الدارقطني**، ط١،(١/١٣٢) أبو الفداء، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١، (٢/٤٠٤)

(٢) – النسائي، **مشايخة النسائي**، ط١،(١/٦٥)

٣- **أبو نعيم**: الفضل بن دكين التيمي الطلحي القرشي، رحمه الله.

سمع: الربيع بن صبيح والأعمش ومسعرا والثوري وشعبة.

عنه: منصور بن المعتمر وإسرائيل.

أقوال العلماء فيه: قال بن حبان، والأجلي رحمه الله وبن حج،رحمه الله:(حافظا متقنا ثبتا)((١)).

٤- **عاصم** بن رجاء بن حيوة الكندي الأزدي، رحمه الله.

سمع: داود بن جميل ورجاء بن حيوة

عنه: وكيع وعبد الله الخريبي.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين رحمه الله (صويلح). وقال أبو زرعة رحمه الله: (لا بأس به). وثقه الدارمي رحمه الله وبن حبان، رحمه الله ((٢)).

٥-**رجاء** بن حيوة ا الشامي الكندي الأزدي، رحمه الله.

سمع: معاذ بن جبل وأبو درداء .

عنه: مكحول والزهري وعبادة بن الصامت.

أقوال العلماء فيه:وثقه بن سعد رحمه الله وبن حبان،رحمه الله.قال بن حجر:(ثقة فقيه) ((٣)).

٤-**أبو الدرداء**: رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده حسن.

***- **وقال: (عليه السلام) ((إنما حرم رسول الله كما حرم الله))**(٤)

التخريج: أخرجه الترمذي في **سننه**،(٣٣٥/٤)أبواب العلم،باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث،رقم(٢٦٦٤)بلفظه قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن الحسن بن جابر اللخمي، عن المقدام بن معدي كرب، قال: ((**قَالَ**

---

(١)-الدارمي،**مشاهير علماء الأمصار**، ط١،(١/٢٧٥)العجلي،**الثقات للعجلي**، ط١،(١/٣٨٣)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٧٥)

(٢)-**تهذيب التهذيب**، ط١،(٥/٤١) **الثقات لإبن حبان**، ط١(٧/٢٥٩)الدارمي، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١، (١/٢٩٠)

(٣)-ابن سعد،**الطبقات الكبرى**، ط١،(٣١٦)ابن حبان،**الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/٢٣٧)ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١، (١٠٢)

(٤)من لا يأخذ بالسنة كمن لا يأخذ بالقرآن ولو أخذبه.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلاَ هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلاَلاً اسْتَحْلَلْنَاهُ. وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ)) وبن ماجه في **سننه**،(٦/١) باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتغليظ على من عارضه،رقم(١٢)بلفظه ((**يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلَّا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ**)) وأحمد في **مسنده**،(٤٢٩/٢٨) حديث المقدام بن معدي كرب الكندي،رقم،(١٧١٩٤) بلفظه،((**يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي**)) وبن أبي شيبة في **مسنده** (٤٠٣/٢)مقدام بن معدي كرب،رقم،(٩٢٧)بلفظ الترمذي. والبيهقي في **سننه**(٥٥٦/٩) جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات، باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية،رقم(١٩٤٦٨) بلفظ الترمذي. مداره على معاوية بن صالح.

رجال الإسناد:

١- **محمد** بن بشار البصري بندار، رحمه الله.

سمع: يحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الاعلى الشامي ومعاذ بن معاذ بن هشام ومحمد بن ابى عدى ومحمد بن جعفر غندر وعبد الوهاب الثقفى ووكيع.

عنه: ابوزرعة وابوحاتم وابراهم الحربي.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، رحمه الله: (صدوق). قال النسائي، رحمه الله: (لابأس به). وثقه بن حبان، رحمه الله. (١).

٢- **عبد الرحمن** بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري الحافظ أبا سعيد، رحمه الله.

سمع: شعبة ومالكا وسفيان الثوري والحمادين وزهير بن محمد.

عنه: علي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب.

أقوال العلماء فيه:وثقه بن سعد، رحمه الله. قال جرير الرازي، رحمه الله: (ما رأيت مثله ببصرا

---

(١)-ابن ابي حاتم،**الجرح واتعديل**، ط١،(٢١٤/٧)السنائي،**مشيخة النسائي**، ط١،(٥٥/١)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤٠١/١)

بالحديث وحفظا). قال بن مديني، رحمه الله: (أعلم الناس)[1].

٣- **معاوية** بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمى الحمصىّ، رحمه الله.

سمع: سليم بن عامر وكثير بن الحارث.

منه: عبد الله بن صالح وبن وهب.

أقوال العلماء فيه: وثقه البخاري رحمه الله والأجلي رحمه الله والذهبي، رحمه الله. [2].

٤-**الحسن** بن جابر أبو عبد الرحمن الكندي الشامي، رحمه الله.

سمع: المقدام بن معديكرب **والمقدام** بن معد يكرب.

عنه: معاوية بن صالح ومحمد بن الوليد الزبيدي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان رحمه الله والخطيب، رحمه الله. [3].

٥- **المقدام** أحد صحابة الرسول صلى الله عليه و سلم اسمه المقدام بن معدي يكرب بن عمرو الكندي وروى اربعين حديثا على رسول الله محمد صلى الله عليه و سلم. سكن مدينة حمص وتوفي رحمه الله تعالى في بلاد الشام ،رضي الله عنه.

الحكم: إسناده صحيح.

***- قال: (عليه السلام) ((وأنى أوتيت كتاب ومثله معه))(٤)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(٤/٢٠٠)كتاب السنة،باب في لزوم السنة،رقم (٤٦٠٤) قال:حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو عمرو بن كثير بن دينار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن المقدام بن معدي كرب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: **أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا**

---

(١)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٢١٨) **الجرح والتعديل**، ط١،(١/٢٥١)

(٢)البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(٧/٣٣٥)العجلي،**القفات للعجلي**، ط١،(١/٤٣٢)مغلطاي، **إكمالتهذيب**، ط١، (١١/٢٦٩)

(٣)-ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/١٢٥)الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(٥/٤٩٨)

(٤) قال بن الأثر: (أولا: أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو، مثل ما أعطي من الظاهر المتلو، والثاني: أوتي الكتاب وحيًا وأوتي من البيان مثله، أي: أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص، ويجمل ويفصل، ويشرح ويشرع ما ليس في القرآن مما أذن الله فيه، ويكون ذلك في وجوب الأخذ به والعمل بموجبه كالقرآن المتلو. والله أعلم) **شرح مسند الشفعي لابن الأثر**(٥/٥٥٢)

وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ، إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ)) أحمد في **مسنده**،(٢٧/٤١٠)قال:حديث المقدام بن معدي كرب الكندي،رقم (١٧١٧٤)بلفظه، **((أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ،))** والمروزي في **السنة**(١/٧٠)ذكر الوجه الثاني من السنن،رقم (٢٤٤)بلفظه، **((أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ وَلَا كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ))** والخطيب في الكفاية في علم الرواية(١/٨) باب ما جاء في التسوية بين حكم كتاب الله وحكم سنة، بلفظ الامام أحمد. أخرجه بن بطة في **الإبانة الكبرى**(١/٢٢٩) باب ذكر ما جاءت به السنة،رقم(٦٢) بلفظ الامام أحمد. مداره عبد الرحمن بن أبي عوف.

رجال الاسناد:

١- **عبد الوهاب** بن نجدة الحوطي الجبلي، رحمه الله.

سمع: إسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم.

عنه: موسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عوف الحمصى وأبو زرعة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان رحمه الله ويعقوب بن شيبة، رحمه الله وأبو بكر بن أبي عاصم، رحمه الله. ((١))

٢- **أبو عمرو** بن كثير بن دينار وهو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، رحمه الله.

سمع: حسان بن نوح ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق.

عنه: ابنه عمرو ونعيم بن حماد.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين، رحمه الله. ((٢))

---

(١)-ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٤١١)الذهبي، **الكاشف**،ط١،(١/٦٧٥)المزي، **تهذيب الكمال**، ط١، (١٨/٥٢١)

(٢) –ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/١٥٢)

٣- **حريز** بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن بسر وراشد بن سعد.

عنه: إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعيسى بن يونس.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، رحمه الله: (لا يصح عندي ما يقال عنه في رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه).وقال الامام أحمد، رحمه الله: (ثقة ثقة)((١)).

٤-**عبد الرحمن** بن أبي عوف الجرشي، رحمه الله.

سمع: جرير بن عثمان مقدام وعمرو بن العاص وعبد الله بن محمد.

عنه: عبد الله بن يحي الهوزني ثور وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو والزبيدي.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي رحمه الله وبن حجر رحمه الله. ((٢)).

٥ – **المقدام** بن معدي كرب، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده صحيح.

***– قال: (عليه السلام) ((**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**))(٣)

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف مسلم في **صحيحه**،(١٣٤٣/٣)كتاب الأقضية،باب نقض الأحكام الباطلة، ورد محدثات الأمور،رقم(١٧)فذكره. والبخاري في **صحيحه**،(١٨٤/٣)كتاب الصلح،رقم (٢٦٩٧)بلفظه((**مَا لَيْسَ فِيهِ**)) وأبو داود في **سننه**،(٩٢٠٠/٩)كتاب السنة، باب في لزوم السنة، رقم(٤٦٠٦)بلفظه((**مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ**)) وبن ماجه في **سننه**،(٧/١)إفتتاح الكتاب في الإيمان،باب تعظيم حديث،رقم(١٤)بلفظ مسلم. وأبو يعلى في **مسنده**(٧٠/٨)مسند عائشة،رقم(٤٥٩٤)بلفظ البخاري. وأحمد في **مسنده**،(٣٥١/٤٣)مسند النساء،مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها،رقم(٢٦٣٢٩)بلفظ مسلم.وأبو عوانة في **مستخرجه**، (١٧٠/٤)بيان رد حكم الحاكم،رقم(٦٤٠٨)بلفظ مسلم.والبيهقي في **سننه**،(٤٢٥/١٠)جماع أبواب من تجوز شهادته، باب: علم الحاكم بحال من قضى بشهادته،رقم (٢١١٩٦)بلفظ مسلم.

---

(١) – الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٣٢٨/٤)

(٢)- العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٢٩٧/١) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٠٨)

(٣) (الأمر هاهنا المراد به الدين. والحدث فيه: ما يناقضه ويضاده) كشف المشكل من حديث الصحيحين(٢٥٨/٤) الشريعة تأخذ من الرسول الله، من أخذ دينه من غيره، لا يقبل الله منه.

***- وقال عمر بن الخطاب: ((**يهدم الاسلام ثلاث زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الأئمة المضلين**))(١)

التخريج: أخرجه الدرمي في **سننه**،(٢٩٥/١) باب ما كان عليه الناس قبل مبعث،رقم(٢٢٠)بلفظه قال: أخبرنا محمد بن عيينة، أنبأنا علي هو بن مسهر، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن زياد بن حدير، قال: قال لي عمر:((**يَهْدِمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ**))

جال الإسناد:

١- **محمد** بن عيينة بن أبي عمران مولى لبني عبد الله بن روبية من بن هلال الهلالي، رحمه الله.

سمع: عمرو بن دينار وزياد بن علاقة والأسود بن قيس.

عنه: الأعمش وبن جريج.

أقوال العلماء فيه: قال الأجلي، رحمه الله:(صدوقا).قال بن حجر، رحمه الله: (صدوق له أوهام) ((٢)

٢- **علي** بن مسهر أبو الحسن القرشي الكوفي، رحمه الله.

سمع: هشام بن عروة وسليمان بن أبي سليمان.

عنه: محمد بن سعيد وعلي بن جعفر بن زياد الاحمر التميمي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد، رحمه الله وبن حجر، رحمه الله. ((٣))

٣-أبو إسحاق: سليمان بن أبي سليمان الشيباني، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن أبي أوفى، والشعبي، وسعيد بن جبير، وعكرمة.

عنه: الثوري، وشعبة.

أقوال العلماء فيه: وثقه وبن معين رحمه الله وأبو حاتم رحمه الله والأجلي، رحمه الله. ((٤)).

٢- **الشعبي:** عامر بن شراحيل الحميري الكوفي ثقة مشهور، رحمه الله. ((١)).

(يهدمه زلة العالم: أي خطأه في فتوا وعدم رجوئه عليها، (وجدال المنافق : الذي يظهر السنة ويبطن البدعة، بالكتاب: وإنما خص لأن الجدال به أقبح، إذ يؤدي إلى الكفر، وحكم الأئمة المضلين: قال الطيبي: المراد بهدم الإسلام تعطيل أركانه الخمسة) **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**،(٣٣٤/١)

(٢)–العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٤١٠/١)ابن حجر،**لسان الميزان**، ط١،(٥٠٩/٧)ابن حجر،**تقريب التهذيب**، ط١، (١٩٩/٢)

(٣) – البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(٣٧٣/٢) **تقريب التهذيب**، ط١،(٢١١/١)

(٤) – **الثقات للعجلي**، ط١،(٢٠٢/١) صفي الدين، **خلاصة تذهيب تهذيب**، ط١(١٥٢/١)

سمع: الشعبي من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- **زياد** بن حدير الأسدي أبو المغيرة، رحمه الله.

سمع: عمر وعلي، رضي الله عنهما.

عنه: الشعبي وإبراهيم بن مهاجر وحفص بن حميد.

أقوال العلماء فيه: وثقه أبو حاتم الأجلي، رحمه الله. وبن حجر الأجلي، رحمه الله. ((٢))

٤- **عمر** بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أبا حفص القرشي العدوي، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لأجل محمد بن عيينة.

المتابعة قاصرة(تابع بن عيينة، سويد، على علي بن مسهر) أخرجه: المروذي في**الشيوخ وأخلاقهم** (١٩٠/١) أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، وعمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه وعثمان بن عفان ذو النورين،رقم(٣٤٥)قال: سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الشعبي، عن زياد بن حدير، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه،مثله. والنسفي في **فضائل القرآن** (٢٦٨/١) باب ما جاء في النهي عن المراء في القرآن وما في ذلك من التغليظ والتشديد، الثامن من فضائل القرآن،رقم،(٢٥٦) قال: أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا أبو لبيد حدثنا سويد حدثنا علي بن مسهر، عَن أبي إسحاق عن الشعبي عن زياد بن حدير قال: قال عمر رضي الله عنه، مثله. مداره سويد بن سعيد.

رجال الإسناد:

١-**سويد** بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي الحدثاني الأنباري، رحمه الله.

سمع: مروان بن معاوية وعلي بن مسهر وحفص بن ميسرة ومالك ويحي بن زكريا.

اقوال العلماء فيه: قال البخاري، رحمه الله: (فلقن ما ليس من حديثه). قال بن حجر، رحمه الله: (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه) ((٣)).

٢-**علي** بن مسهر من عائذة قريش من أنفسهم ثقة كثير الحديث، رحمه الله.(١).

---

(١) – ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١،(٥٠٩/٧)

(٢)–ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٥٢٩/٣) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٠٩)

(٣)–**الجرح والتعديل**، ط١،(٥٢٩/٣) **تقريب التهذيب**، ط١،(١٠٩)

سمع: يحي بن سعيد الأنصاري. ومطرف بن طريف.

عنه:خالد بن مخلد وسويد بن سعيد.

٣-**الشيباني:** سليمان بن أبي سليمان مولى لهم أبو إسحاق، رحمه الله.

سمع: من كبار التابعين، يسير بن عمر.

عنه: السبيعي وجعفر بن عون.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي، رحمه الله. (٢).

٤-**الشعبي،** عامر بن شراحيل، ثقة، رحمه الله تقدمت ترجمته(٤٩)

سمع: ابا هرير وابا موسى الأشعري.

عنه: داود بن أبي هند وحمد وأبو اسحاق.

٥-**زياد** بن حدير الأسدي أحد بني مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان ثقة عابد، رحمه الله. (٣).

سمع: عمر وعلي وطلحة بن عبيد الله.

٦-**عمر** بن الخطاب، رضي الله عنه.

الحكم: اسناده حسن لغيره مع المتابعة.

***- **وقال بن مسعود:((سيأتي عليكم زمان تصير الفتنة في السنة فإذا تركت يقال تركت السنة فقالوا له متى ذالك قال إذا كثرت جهالكم وقلت علماؤكم وكثرت أمر اؤكم قلت أمناؤكم وتفقة الناس لغير الدين، والعمل والتمست الدنيا بعمل الآخرة))**(٤) **إنتهى والله اعلم.**

التخريج: أخرجه بن أبي شيبة في **مصنفه،**(٤٥٢/٧) كتاب الفتن،رقم (٣٧١٥٦)بلفظه قال: أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: ((**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، فَإِنْ غُيِّرَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ: غُيِّرَتِ السُّنَّةُ، قَالُوا: مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ**)) والشاشي في **مسنده،**(٩٠/٢)ما روى الأسود

---

(١)- ابن سعد، **الطبقات الكبرى،** ط١(٣٦١/٦)

(١) العجلي، **الثقات للعجلي،** ط١،(٢٠٢/١)

(٢) ابن حجر، **تقريب التهذيب،** ط١،(١٠٩)

(٤) هذا ما نحن عليه الأن.

بن يزيد،رقم(٦١٣)بلفظه:((**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، يَجْرِي عَلَيْهَا النَّاسُ يَتَّخِذُونَهَا سُنَّةً، إِذَا غُيِّرَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ غُيِّرَتِ السُّنَّةُ**)) **قِيلَ: مَتَى ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ:**((**إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أَمْوَالُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ**)) والبيهقي في **شعب**(٢١٢/٩)إخلاص العمل لله،رقم(٦٥٥٢) والحاكم في **مستدركه**(٥٦٠/٤)كتاب الفتن والملاحم،رقم(٨٥٧٠) مداره الأعمش.

رجال الإسناد:

١-أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير الكوفي السعدي التميمي، رحمه الله.

سمع: سمع الأعمش وهشام بن عروة والحجاج بن أرطأة.

عنه: محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق وأبو الربيع.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد، رحمه الله: (ثقة يدلس مرجيا). وثقه بن معين، رحمه الله. قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في غيره. رمي بالإرجاء)[١].

٢- **الأعمش** سليمان بن مهران الأسدي مولى بني كاهل، رحمه الله.

سمع: رأى أنسا وسعيد بن جبير وأبا وائل وزيد بن وهب وإبراهيم.

عنه: سهيل بن أبي صالح ويحيى بن عيسى.

أقوال العلماء فيه: قال أبو داود، رحمه الله: (سمعت أحمد سئل عن الرجل يعرف بالتدليس، يحتج فيما لم يقل فيه سمعت؟ قال: لا ادري فقلت: الأعمش متى تصاد له الألفاظ؟ قال: يضيق هذا، أي أنك تحتج به). قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة حافظ يدلس). من رجال صحيحين[٢].

٣-أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد خزيمة، رحمه الله.

سمع: علي وعبد الله وعمر.

عنه: حفص ووكيع.

---

(١)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٦٤)ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/٥٣)ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١، (٢٩٥)

(٢)-ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/٣٠٢)ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٣٦)النوري، **موسوعة أقوال الإمام أحمد**، ط١،(٣/٣٩٠)الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، ط١،(١/٣١١)ابن منجويه، **رجال صحيح مسلم**، ط١، (١/٢٦٤)

أقوال العلماء فيه: قال النووي، رحمه الله:(إتفقوا على توثيقه وجلالته).وثقه بن حجر، رحمه الله.[1]

٤- **عبد الله** بن العباس، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش .

شاهد: أخرجه الدارمي في **سننه**،(٢٧٨/١) باب تغير الزمان،رقم(١٩٢)بلفظه قال: أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه، قال:((**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، إِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ: تُرِكَتِ السُّنَّةُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ؟قَالَ: ((إِذَا ذَهَبَتْ عُلَمَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ جُهَلَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَتُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ**)) وأبو نعيم في **جامع بيان**(٦٥٤/١) باب ذم الفاجر من العلماء وذم طلب العلم للمباهاة والدنيا،رقم(١١٣٥)والحاكم في **مستدركه**،(٥٦٠/٤) كتاب الفتن والملاحم، أما حديث أبي عوانة،رقم(٨٥٧٠)مثله. مداره يزيد بن أبي زياد.

رجال الإسناد:

١-**عمرو** بن عون بن أوس بن الجعد البصري الواسطي السلمي، رحمه الله.

سمع:حماد بن سلمة وشريكا وهشيما. الحمادين وأبا عوانة وعبد العزيز بن الماجشون وشريك القاضي وهشيموطائفة.

عنه: أبو حاتم وأبو زرعة ومحمد بن مسلم البخاري وأبو داود والبخاري أيضا والباقون بواسطة، وحجاج بن الشاعر وعبد الله المسندي، والدارمي وعثمان الدارمي وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي رحمه الله. وبن حجر، رحمه الله.(٢).

٢- **خالد** بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزني، الواسطي، رحمه الله.

سمع: بيان بن بشر، ومغيرة بن مقسم، وحصين بن عبد.

عنه: وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم.

---

(١)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٤٧) النووي، **تهذيب الأسماء**، د ط،(٢٤٧/١)

(٢) العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٣٦٨/١)ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٦١)

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة. ثبت)(١)

٢-**يزيد** بن أبي زياد يزيد بن أبي زياد الكوفي مولى بني هاشم عالم فهم صدوق، رحمه الله.(٢)

سمع: أبا جحيفة وإبراهيم بن يزيد ومولاه عبد الله وأبي جحيفة السوائي إن صح وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهاد وعمرو بن سلمة الهمداني لا الجرمي وعبد الله بن معقل بن مقرن ومجاهد وعكرمة وعطاء وأبي صالح ذكوان وسالم بن أبي الجعد وأبي فاختة سعيد بن علاقة ومقسم وإبراهيم النخعي.

عنه: الثوري وشعبة وخالد بن عبد الله.

٣- **إبراهيم** بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي الكوفي،ثقة كثير الإرسال رحمه الله.(٣)

سمع: علقمة، ومسروق وخاله الأسود بن يزيد والربيع بن خثيم وشريح القاضي.

عنه: منصور والأعمش وحماد بن أبي سليمان وأبو إسحاق الشيباني وعبيدة بن معتب.

٤-**علقمة** بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، رحمه الله.(٤).

سمع: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي وعبد الله بن مسعود.

عنه: إبراهيم النخعي والشعبي في الصلاة وإبراهيم بن سويد وعبد الرحمن بن يزيد.

٥-**عبد الله** بن مسعود بن حبيب بن شمخ بن زوم بن صاهلة بن كاهل بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر، رضي الله عنه.

الحكم: اسناده ضعيف لعنعنة علقمة.

---

(١) **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٢١٥)

(٢)الذهبي، **الكاشف**، ط١،(٢/٣٨٢)

(٣)ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٤٦)

(٤) **تقريب التهذيب**، ط١،(٢/٣١)

كتاب العلم

قال المصنف الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– **قال عليه السلام: ((من يرِد اللهَ بِه خيرا يفقهه فِي الدينِ))** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾((١))

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٢٥/١)كتاب العلم،باب: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين،رقم(٧١)فذكره. ومسلم في **صحيحه**،(١٥٢٤/٣)كتاب الإمارة،باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة،رقم(١٧٥)مثله. والترمذي في **سننه**(٣٢٥/٤) أبواب العلم،باب إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين،رقم(٢٦٤٥)مثله.وبن ماجه في **سننه**،(٨٠/١)إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم،رقم (٢٢٠)مثله.مالك في **الموطأ**(١٣٢٥/٥)جامع ما جاء في أهل القدر،رقم (٦٨١)مثله. وأحمد في **مسنده**(١٢٦/٢٨)مسند الشاميين،رقم (١٦٩٢٩) مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**(٢٤٠/٦) في الفقه في الدين،رقم،(٣١٠٤٥)مثله.

***–**وقال: (عليه السلام) ((من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات، ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد، كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا، ولا درهما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر))**(٢)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(٣١٧/٣)كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم،رقم (٣٦٤١) قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عبد الله بن داود، سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة، يحدث عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس،قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء، في مسجد دمشق فجاءه رجل، فقال: يا أبا الدرداء: إني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني،

---

(١) – **سورة فاطر** الآية:(٢٨) تفقه في الدين الخير الدنيا والآخرة.

(٢) (من سلك طريقًا) ظاهراه حسية، قيل: أو معنوية (يلتمس فيه علمًا) يطلب علمًا نافعًا في الدين أو هو المراد عند الإطلاق. (سهل الله له طريقا إلى الجنة) يسر له أعمالًا صالحة يسلك بها إلى الجنة فإن طلب العلم سبب لتيسير البشرى وفيه فضل العلم) **التّنويرُ شَرح الجامِع الصّغِيرِ**(١٠/٢٦٥) (لتضع أجنحتها) مجازا عن التواضع تعظيما لحقه ومحبة للعلم. (رضا) مفعول له أي إرادة رضا. (لم يورثوا) من التوريث. (بحظ وافر) أي بنصيب تام) **حاشية السندي**(١/٩٧)

أنك تحدثه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة، قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:)فذكره. والترمذي في **سننه**،(٤٨/٥)أبواب العلم،باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة،رقم (٢٦٨٢) مثله. وبن ماجه في **سننه**،(٨١/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم،رقم (٢٢٣) مثله. وبن أبي شيبة في **مسنده**(٥٥/١) ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه،رقم(٤٧)بلفظ أبي دواد. وبن الأعرابي في **معجمه**(٧٨٧/٢)باب الدال،رقم (١٦٠٩)مثله. وبن حبان في **صحيحه** (٢٨٩/١) كر وصف العلماء الذين لهم الفضل الذي ذكرنا قبل، رقم(٨٨)مثله. والطبراني في **مسند**الشاميين(٢٢٤/٢) ما انتهى إلينا من مسند عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي،رقم(١٢٣١) مثله. والبيهقي في **شعب**(٢٢٠/٢)نشر العلم،رقم (١٥٧٣)مثله. وبن عبدالبر في **جامع بيان** (١٦٣/١)مثله. مداره على كثير بن قيس.

رجال الإسناد:

١-**عبد الله** بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي بالخريبي، رحمه الله.

سمع: سعيد بن عبد العزيز والأوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحي وبدر بن عثمان.

عنه: سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن حي ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهضمي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين رحمه الله وبن سعد، رحمه الله.(١)

٢-**عاصم** بن رجاء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، رحمه الله. ((٢)).

٣-**داود** بن جميل رحمه الله.

سمع: كثير بن قيس عن أبي الدرداء.

عنه: عاصم بن رجاء بن حيوة.

أقوال العلماء فيه:وثقه بن حبان، رحمه الله. قال الأزدي رحمه الله (منسوب إلى الضعف) (٣)

٤-**كثير** بن قيس شامي وسماه الترمذي قيس بن كثير، رحمه الله.

سمع: أبا الدرداء.

عنه داود بن حميل.

---

(١) الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ط١،(٣٣٨/٥)

(٢)-ابن حجر،**تقريب التهذيب**، ط١،(١٥٩)

(٣) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١، (٣٣٨/٥) الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ط١،(٢٦٠/١)

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان، رحمه الله. ضعيفه الدارقطني، رحمه الله. قال الخزرجي، رحمه الله: (كثير بن قيس أو عكسه عن أبي الدرداء وعنه داود بن جميل والإسناد مضطرب) ((١)).

٥-**أبو الدرداء:** عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك ابن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لأجل كثير بن قيس وعاصم.

شواهد أخرجه: أحمد في **مسنده**(٦٦/١٤) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،رقم(٨٣١٦) قال: حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)مثله. وبن عبدالبر في **جامع ب ر** بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي. **يان العلم وفضله**(٦٥/١) تفريع أبواب فضل العلم وأهله،رقم(٤٦)مثله.

رجال الاسناد:

١-**الأسود** بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي ولقبه شاذان،رحمه الله.

سمع: الثوري وحماد بن سلمة وأبو المنذر ذاود بن علبة الحارثي وسفيان وشعبة وشريك.

عنه: محمد بن اسحاق الصغاني وأحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله وعثمان ابنا محمد بن أبي حاتم.

أقوال العلماء فيه: قال أبوحاتم، رحمه الله: (صدوق). وثقه بن حجر، رحمه الله.(٢)

٢-**أبو بكو** بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي الحناط المقرئ أحد الاعلام، رحمه الله.

سمع: أبا إسحاق وأبا حصين وحبيب بن أبي ثابت وعاصم وأبي إسحاق وعنه علي وأحمد وإسحاق وبن معين والعطاردي.

عنه: ابن مهدي وأبو نعيم.

أقوال العلماء فيه: قال أحمد رحمه الله: (صدوق ثقة ربما غلط). قال أبو حاتم: (هو وشريك في الحفظ). وثقه بن حجر، رحمه الله.(٣)

٣-**الأعمش:** سليمان بن مهران الأسدي مولى بني كاهل، ثقة حافظ لكنه يدلس، رحمه الله.(١)

---

(١) –**تهذيب التهذيب**، ط١،(٣٢٦/٨) صفي الدين،**خلاصة تذهيب تهذيب**، ط١،(٣٢٠/١)

(٢)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٦) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٢٩٤/٢) الذهبي،**الكاشف**، ط١،(٤١٢/٢)

(٣)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٩٦) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٢٩٤/٢)

٤-**أبو صالح** السمان الزيات اسمه ذكوان مولى غطفان ويقال مولى جويرية امرأة من قيس أبو سهيل بن أبي صالح المدني، رحمه الله.

سمع: أبو هريرة.

عنه: الحكم بن عتيبة وعاصم بن أبي النجود والأعمش.

أقوال العلماءفيه: وثقه بن سعد، رحمه الله.(٢)

عنه: عبد الله بن دينار والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم.

٥-أبو هريرة، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش.

***-وقال:**(عليه السلام)((**تعلموا العلم فإن تعلمه خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة بذله لأهله قربة وبه يعرف الحلال م الحرام**))

التخريج: أخرجه بن عبد البر في **جامع بيان،**(٢٣٨/١) معاذ بن جبل،رقم،(٢٣٩) بلفظه قال: حدثنا أبو عبد الله، عبيد بن محمد، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاضي القلزمي،نا محمد بن أيوب بن يحيى القلزمي، ثنا عبيد الله بن محمد بن خنيس الكلاعي بدمياط، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء القرشي، نا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ؛ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ تَعَالَى خَشْيَةٌ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكَرَتَهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثَ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمَهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ؛ لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ**))

رجال الإسناد:

١ -أبو عبد الله، عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبي القيسي، رحمه الله.

سمع: قاسم بن اصبغ، وبن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي.

عنه: بن عبد البر.

أقوال العلماء فيه:لم أقف عليه.

---

(١) **تقريب تهذيب**، ط١،(١٣٦)

(٢)ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٥/٢٣١)

٢- **محمد** بن عبد الله بن محمد بن أبي الدبيثي القاضي قاضي دمشق أبو عبد الله ، رحمه الله.

سمع: موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وأبي أسلم محمد بن مخلد الرعيني الحمصي.

عنه: محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي وسليمان بن أحمد الطبراني و عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب التنيسي.

أقوال العلماء فيه: قال أبو الطيب نايف المنصوري، رحمه الله: (مجهول الحال).(١)

٤ -**عبيد الله** بن محمد بن خنيس الكلاعي الدمياطي رحمه الله.

سمع: موسى بن محمد القرشي وموسى بن محمد بن عطاء وموسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وأبا أسلم محمد بن مخلد.

عنه: محمد بن أيوب القرشي وعصمة بن بجماك، محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي.

أقوال العلماء فيه: لم أقف عليه.

٥-**عبد الرحيم** بن زيد بن الحواري أبو زيد العمي البصري رحمه الله.

سمع: موسى بن محمد بن عطاء القرشي و إبراهيم بن الأشعث.

عنه: عبيد الله بن محمد.

أقوال العلماء فيه: ضعفه البخاري رحمه الله والنسائي رحمه الله. ((٢))

٦-**موسى** بن محمد بن عطاء القرشي رحمه الله.

سمع: حجر بن الحارث وابى المليح والوليد بن محمد الموقرى والهيثم بن حميد.

عنه: عباس بن الوليد بن صبح الخلال وموسى بن سهل الرملي.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن معين رحمه الله والجوزجاني رحمه الله. قال البخاري رحمه الله:(تركوه). قال النسائي رحمه الله: (متروك)((٣)).

الحكم: إسناده منكر، لأجل ، موسى بن محمد ومحمد بن عبد الله مجهول.

---

(١) أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، دط،(١/٤١١)

(٢)–البخاري، **الضعفاء للبخاري**، ط١،(١/٩٢)النسائي، **الضعفاء، للنسائي**، ط١،(١/٦٨)

(٣)–ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٥/٣٣٩)الجوزجوني، **أحوال الرجال**،ط١،(١/٣٣٤)**الضعفاء للبخاري**، ط١،(١/٩٢) النسائي، **الضعفاء، للنسائي**، ط١،(١/٦٨)

وأبو نعيم في **حلية الأولياء**(٢٣٨/١) معاذ بن جبل ومنهم أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل،قال: حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا محمد بن موسى المروزي أبو عبد الله، قال: قرأت هذا الحديث على هاشم بن مخلد، وكان ثقة، فقال: سمعته من أبي عصمة عن رجل سماه، عن رجاء بن حيوة، عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال: مثله.

رجال الاسناد:

١**–أبوه**: عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، رحمه الله عنه.

سمع: أبا خليفة، وعبد الله بن ناجية، وإسحاق الخزاعي المكي، ومحمد بن يحيى بن منده، وإبراهيم بن متويه الإمام، وعبدان بن أحمد الأهوازي، رحمه الله.

عنه: ابنه أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني.

أقوال العلماء فيه: لم أقف عليه.

٢–محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابري، رحمه الله.

سمع: أبا العباس الأصم وأبا عبد الله بن الأخرم والحسن بن يعقوب البخاري وأبا بكر بن إسحاق الصبغي وأحمد بن محمد بن عبدوس وأبا سهل بن زياد وأبا بكر النجاد وعبد الله بن إسحاق الخراساني والقاضي أحمد بن كامل .

عنه: أبو بكر البيهقي كثيرا وأبو صالح المؤذن وأبو بكر محمد بن يحيى ولده وعثمان بن محمد المحمي وهبة الله بن أبي الصهباء والقاسم بن الفضل الثقفي وعلي بن أحمد بن الأخرم.

أقوال العلماء فيه: قال أبو بكر بن جناد عدل، رحمه الله، (ثقة مأمون)(١).

٢– **يعقوب** بن ابراهيم بن كثير، الدورقي

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم وهشيم وسفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراوردي وجرير وبقية ويحيى بن أبي زائدة وغندر وحفص بن غياث وبن علية وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وشعيب بن حرب والمحاربي وعبيد الله الأشجعي ويحيى القطان ووكيع .

---

(١) الخطيب، **تاريخ بغداد**،ط١،(٢/٣٨٤)

عنه: الجماعة الستة وأخوه وأبو زرعة وأبو عبيد بن المحاملي وأخوه القاضي أبو عبد الله وأبو حاتم وابن أبي الدنيا وزكريا خياط السنة ومحمد بن هارون الروياني وابن خزيمة وابن صاعد وابن أبي داود وأبو العباس السراج ومحمد بن مخلد العطار.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان. قال الخطيب:(ثقة حافظا متقنا)(١).

٣-**محمد** بن موسى المروزي أبو عبد الله،رحمه الله عنه.

سمع: بن المبارك وجرير وإسحاق الأزرق.

عنه: البخاري والترمذي والنسائي ومحمد بن عمر الذهلي وعبد الله بن محمود المروزي.

أقوال العلماء فيه: قال النسائي: (لاباس به) وثقه بن حبان. قال بن وضاح: (ثقة ثبت) (٢)

٤- **هاشم** بن مخلد بن إبراهيم الثقفي المروزي البزاز،رحمه الله.

سمع: عمه أيوب بن إبراهيم الثقفي وشبل بن عباد المكي، والصلت بن دينار، وطلحة بن عمرو المكي، وعبد الله بن المبارك وعبد العزيز بن مسلم، وعثمان بن زائدة، وأبي عصمة نوح بن أبي مريم، وورقاء بن عمر اليشكري.

عنه: أحمد بن محمد بن شبويه وعلي بن حكيم السمرقندي، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن موسى، وأبو يحيى محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي القصري ، وأبو علي محمد بن يحيى اليشكري ومحمود بن غيلان.

أقوال العلماء فيه: وثقه محمد بن موسى. (٣)

٥- **نوح** بن أبي مريم أبو عصمة، رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: قال البخاري والجوزجاني: (ذاهب الحديث جدا)(٤)

٦- رجل: لم أقف عليه.

٧-رجاء بن حيوة بن رجول، الشامي، الأردني، الفلسطيني، الكندي رحمه الله.

---

(١) ابن حبان **الثقات لابن حبان**،ط١،(٩/٢٨٦) الخطيب، **تاريخ بغداد**،ط١،(١٦/٤٠٤)

(٢) النسائي، **مشيخة النسائي**،ط١،(١/٥٥) **الثقات لابن حبان**،ط١،(٩/٢٨٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١، (١/٧٧)

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**،ط١،(١١/٢٠)

(٢)البخري، **تاريخ البخاري**،ط١،(٨/١١١) الجوزجاني، **أحوال الرجال**،ط١،(١/٣٤٥)

سمع: معاذ بن جبل وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت.

عنه: مكحول والزهري وقتادة وعبد الملك بن عمير وإبراهيم بن أبي عبلة وبن عون وحميد الطويل وأشعث بن أبي الشعثاء ومحمد بن عجلان ومحمد بن جحادة وعروة بن رويم ورجاء بن أبي سلمة وثور بن يزيد.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي وبن حجر.(١)

٨-معاذ بن جبل، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده منكر، لأجل أبو عصمة، ولم أقف أحد رجال الإسناد.

*****- وقال: (عليه السلام) ((طلب العلم فريضة عل كل مسلم))(٢)**

التخريج: أخرجه بن ماجه في **سننه،**(٨١/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم،رقم(٢٢٤) قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حفص بن سليمان قال: حدثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال:)فذكره مع((**وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ**)) والبزار في **مسنده،**(٢٤٠/١٣) ما روى محمد بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر،رقم(٦٧٤٦)مثله. وقال البزار: فقد روِي عن أنس من غيرِ وجه، وَكل ما يروى فيها عن أَنس، فغير صحِيح) والطبراني في **معجمه**(٨/١) من أسمه أحمد،رقم(٩)مثله. والبيهقي في المدخل إلى **سننه،**(٢٤١/١)مثله. قال: **البيهقي** هذا حديث متنه مشهور وأسانيده ضعيفة، لا أعرف له إسنادا يثبت. وبن عبدالبر في **جامع بيان**(٣٣/١)مثله. وأبو يعلى الموصلي في **معجمه،**(٢٥٧/١) باب الهاء،رقم(٣٢٠) قال: حدثنا الهذيل بن إبراهيم الجماني، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري، عن حماد بن أبي سليمان،عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:)فذكره. مداره: على حفص بن سليمان.

---

(١) العجلي ، **الثقات للعجلي**،ط١،(١٦٠/١) ابن حجر، **تقريب التهذيب**،(١٠٢)

(٢)(العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به، ما يحتاجه المكلف في الفرض كوضوء وصلاة وصوم لكن إنما يلزم تعلم الظواهر لا الدقائق والنوادر ومن له مال زكوي يلزمه تعلم أحكام الزكاة الظاهرة ومن يبيع ويشتري يلزمه تعلم أحكام المعاملة ومن له زوجة يلزمه تعلم أحكام عشرة النساء وكذا من له قن وكذا معرفة ما يحل ويحرم من مأكول ومشروب وملبوس) **التيسير بشرح الجامع الصغير**(١٦٤/١)

رجال الاسناد:

١-**هشام** بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة الظفري السلمي الدمشقي الحافظ الخطيب صدوق مقري، رحمه الله. ((١)).

سمع: مالك ومسلم الزنجي وبن عيينة.

عنه: وليد بن مسلم والبخاري النسائي وبن ماجه.

٢- **حفص** بن سليمان البصري المنقري مولى لبني منقر الأسدي كوفي، رحمه الله.

سمع: عاصم وعلقمة بن مرثد.

عنه: هشام بن عمار وحماد بن زيد والتميمي.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن معين، رحمه الله. قال: البخاري، رحمه الله (سكتوا عنه). قال مسلم، رحمه الله:(متروك)((٢)).

٣-**كثير** بن شنظير أبو قرة بصري المازني، رحمه الله.

سمع: عطاء والحسن البصري.

عنه: حفص بن سليمان وحماد بن زيد وعبد الوارث والأسود بن شيبان.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد، رحمه الله: (ثقة إن شاء الله) ((٣)).

٤- **محمد** بن سيرين الأنصاري مولاهم البصري مولى أنس بن مالك ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا، رحمه الله. ((٤)).

سمع: أبو هريرة وأنس.

عنه: محمد بن عمرو وقتادة.

٥-**أنس** بن مالك رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم:إسناده ضعيف لأجل حفص بن سليمان.

---

(١)-ابن حجر، **لسان ميزان**، ط١،(٧/٤١٩)

(٢)-ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/٩٧) البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(١/٢٥١) مسلم، **الكنى للمسلم**، ط١، (١/٥٤٠)

(٣)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/١٨٠)

(٤)-**الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/١٤٣)

شاهيد أخرجه: بن الأعرابي في **معجمه**،(١/١٨٠) باب الباء،رقم (٣١٢) قال: نا محمد بن خلف، نا يحي بن هاشم، نا مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد قال:)مثله.

رجال الإسناد:

١-**محمد** بن خلف بن عبد السلام أبا عبد الله الأعور يعرف بالمروزي، رحمه الله.

سمع: يحي بن هاشم السمسار، وعاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وموسى بن إبراهيم المروزي،.

عنه: أبو عمرو ابن السماك، ومحمد بن العباس بن نجيح، وعبد الصمد بن علي الطستي.

أقوال العلماء فيه: قال الدارقطني، رحمه الله: (لا بأس به) [١].

٢-**يحي** بن هاشم السمسار الغساني، رحمه الله.

سمع: الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وبن أبي ليلى وهشام بن عروة.

عنه: يزيد بن هارون.

أقوال العلماءفيه: قال أبوحاتم، رحمه الله:(يكذب لايصدق). قال النسائي، رحمه الله: (متروك) [٢].

٣-**مسعر** بن كدامبن ظهير بن عبيدة بن الحارث العامري، الهلالي، الكوفي، رحمه الله.

سمع: عمير بن سعيد وعون بن عبد الله.

عنه: الثوري وبن عيينة، وأبو نعيم.

أقوال العلماء فيه: وثقه الإمام احمد، رحمه الله. وقال الذهبي، رحمه الله: الحافظ.(٣)

٤-**عطية** بن سعد بن جنادة العوفي القيسي الجدليالكوفي، رحمه الله.

سمع: ابن عباس وأبي سعيد الخدري، وبن عمر.

عنه: ابنه الحسن وأبان بن تغلب وحجاج بن أرطأة.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد، رحمه الله: (ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به)(٤)

٥-**سعيد** بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد أبا سعيد الخدري، رضي الله عنه.

---

(١) – الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(٩/١٩٥)

(٢) – ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٩/١٩٥) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١/١٠٩)

(٣)الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٤/٢١٢)

(٤) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٠٥)

الحكم: إسناده ضعيف جدا، لأجل: يحيى بن هاشم.

***– وقال: (عليه السلام) ((من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة))(١)

التخريج: أخرجه الطبراني في **معجمه**،(١٧٤/٩)الياء من اسمه يعقوب،رقم (٩٤٥٤) قال:حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا العباس بن بكار الضبي، ثنا محمد بن الجعد القرشي، عن الزهري، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال:) فذكره. **قال الطبراني:** لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن الجعد تفرد به العباس بن بكار) وبن عبدالبر في **جامع بيان**،(٤٠٢/١) باب الحض على استدامة الطلب،رقم (٥٨١)بلفظه ((**مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ عِلْمًا لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ لَمْ يَفْضُلْهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةٍ**)) **قال بن عبد البر:** لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن الجعد تفرد به العباس بن بكار والخطيب في **الفقيه** والمتفقه،(١٦٥/٢)باب في فضل العلم والعلماء، مثله. مداره العباس بن بكار الضبي.

رجال الإسناد:

١-**يعقوب** بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق المخرمي، رحمه الله.

سمع: زائدة بن قدامة وأبو عوانة والأسود بن شيبان.

عنه: عفان بن مسلم وعمر بن علي.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله:(صدوق)((٢)).

٢- **العباس** بن بكار الضبي البصري، رحمه الله.

سمع: أبا بكر الهذلي وخالد بن عبد الله وعبد الله بن المثنى الأنصاري.

عنه: قطن بن إبراهيم وإسحاق بن وهب العلاف.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، رحمه الله ومحمد بن عثمان، رحمه الله والدارقطني، رحمه الله والذهبي ،رحمه الله :(كذاب) ((٣)).

٣-**محمد** بن الجعد القرشي، رحمه الله.

---

(١)البيوة هبة من الله، يختار من يشاء من عباده، درجات الأنبياء لا تقارن، بكسب كاسب أو جهد جاهد.

(٢) – ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١، (٣٧٥/٢)

(٣) – ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(١٨٧/٧)

سمع: محمد بن عبد الله الخزاعي وحماد بن سلمة.

عنه: ابن رغبان وعبد الرحمن بن بشير الغطفاني.

٤-**الزهري،** محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب المدني الزهري القرشي ثقة مكثر فقيه، رحمه الله.((١))

سمع: ابن عمر وجابر بن عبد الله.

عنه: ابن جريج وعطاء بن ابي رباح.

٤-**علي** بن زيد بن جدعان، من ولد عبد الله بن جدعان القرشي ثم التيمي كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به، رحمه الله. ((٢))

سمع: مجاهد وسعيد بن المسيب وأنس بن مالك.

عنه: زياد بن الجصاص وإسماعيل بن إبراهيم الأسدي.

٥-**سعيد** بن المسيب،ثقة، تقدمت ترجمته.(ص،٢٩)

٥- **ابن عباس** رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: اسناده موضوع، في إسناده العباس بن بكار وهو كذاب.

***- **وقال: (عليه السلام) ((ما استقام دين عبد حتى يستقم علمه))**

لم أقف عليه.

***- **وقال: (عليه السلام) ((يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله، خير لك من أن تصلي مائة ركعة))**(٣)

التخريج: أخرجه بن ماجه في **سننه،**(٧٩/١)إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه،رقم (٢١٩) بلفظه قال: حدثنا العباس بن عبد الله الواسطي قال: حدثنا عبد الله بن غالب العباداني، عن عبد الله بن زياد البحراني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، قال:قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**يَا أَبَا ذَرٍّ، لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ**

---

(١) – **تقريب تهذيب**، ط١،(١٥٧)

(٢) – الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١،(٢/٣٨٢) الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٥/٥٩٢)

(٣) **دليل** على أَن تعلم الْعلم خير من كَثْرَة الْأَعْمَال لِأَن تعلم أَيّة خير من مائَة رَكعَة، وفضل عالم على عابد.

تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ)) والقرطبي جامع **بيان**، (١/١٢٠)،رقم (١١٤)بلفظه **((أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ،))** مداره عبد الله بن غالب

رجال الإسناد:

١-**عبد الله** بن غالب العباداني الحداني رحمه الله.

سمع: هشام بن عبد الرحمن الكوفي وإسماعيل بن زياد العمي، والربيع بن صبيح، وعامر بن يساف، وعبد الله بن زياد البحراني.

عنه: محمد بن عبد الله الواسطي **و**أبو يوسف القلوسي وأحمد بن نصر الفراء النيسابوري.

أقوال العلماء فيه:قال الذهبي، رحمه الله: (لم يضعف).(١)

٢- **عبد الله** بن زياد البحراني، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن غالب العباداني وعلي بن زيد بن جدعان.

عنه: عبد الله بن غالب عبد الله ومحمد بن بكر.

أقوال العلماء فيه: قال الخزرجي، رحمه الله(**مجهول**).((٢)).

٣- **علي** بن زيد بن جدعان القرشي التيمي، ضعيف، رحمه الله.((٣)).

سمع: مجاهد وسعيد بن المسيب وأبو نضرة.

٤-**سعيد** بن المسيب، ثقة، تقدمت ترجمته.(ص،٢٣)

٥-**أبو ذر** جندب بن جنادة الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل علي بن زيد وعبد الله بن زياد، مجهول.

شواهيد:أخرجه الترمذي في **سننه**،(٥/٤٧)أبواب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، رقم،(٢٦٨١)بلفظه قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا روح بن جناح، عن مجاهد، عن بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **((فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ))**

---

(١) الذهبي، **الكاشف**، ط١،(١/٥٨٤)

(٢)- صفي الدين، **خلاصة تذهيب التهذيب**، ط٥،(١/١٩٨)

(٣)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط٥،(٢٤٦)

قال الترمذي: (هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم) وبن ماجه في **سننه**،(٨١/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب فضل العلماء، رقم (٢٢٢) مثله. مداره على الوليد بن مسلم.

رجال الاسناد:

١-**محمد** بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته الإمام في علم الحديث، حفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح، رحمه الله.

سمع: عبيد الله بن موسى وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل ويحي بن معين.

عنه: مسلم والترمذي وبن خزيمة وأبوحاتم وأبوزرعة والنسائي.

أقواالعلماء فيه: قال بن عدي،رحمه الله: (سمعت عدة مشايخ يحكون أن البخاري قدم بغداد فاجتمع أصحاب الحديث، وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد هذا، وإسناد هذا المتن هذا، ودفعوا إلى كل واحد عشرة أحاديث ليلقوها علي البخاري في المجلس. فاجتمع الناس، وانتدب أحدهم فقال، وسأله عن حديث من تلك العشرة، فقال: لا أعرفه، فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، حتى فرغ العشرة، فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فهم. ومن كان لا يدري قضى عليه بالعجز، ثم انتدب آخر ففعل كفعل الأول، والبخاري يقول: لا أعرفه، إلى أن فرغ العشرة أنفس، وهو لا يزيدهم على: لا أعرفه، فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول، فقال: أما حديثك الأول فإسناده كذا وكذا، والثاني كذا وكذا، والثالث إلى آخر العشرة، فرد كل متن إلى إسناده، وفعل بالثاني مثل ذلك إلى أن فرغ، فأقر له الناس بالحفظ)(١)

٢-**إبراهيم** بن موسى أبو إسحاق التميمي الرازي، رحمه الله.

سمع: سلام بن سليم وعبد الوارث بن سعيد.

عنه: البخاري وومسلم وأبوداود وأبوزرعة.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة حافظ). (٢)

٣-**الوليد** بن مسلم الأموي القرشي الدمشقي، رحمه الله.

---

(١) الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٦/١٤٠)

(٢) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٣)

سمع: يحي بن الحارث الذماري وسعيد بن عبدالعزيز.

عنه: الليث بن سعيد وبقية بن والوليد.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة لكنه كثير التدليس)(١)

٤-**روح** بن جناح أبو سعد الشامي، رحمه الله.

سمع: مجاهد والزهري.

عنه: الوليد بن مسلم.

أقوال العلماء فيه: ضعفه أبو حاتم رحمه الله وأبو زرعة رحمه الله والنسائي رحمه الله وبن حبان رحمه الله وبن عدي، رحمه الله. (٢).

٥-**مجاهد** بن جبر القرشي، رحمه الله.

سمع: ابن عباس وبن عمر.

عنه: أيوب وبن عون ومنصور.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حجر، رحمه الله. (٣).

٦-**ابن عباس**، بد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل: روح بن جناح.

والطبراني في **معجمه**،(١٩٤/٦) باب الميم،رقم (٦١٦٦)بلفظه قال: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال: نا محمد بن موسى الحرشي قال: نا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((**مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ، وَلَفَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وَعِمَادُ هَذَا الدِّينُ الْفِقْهُ**)) قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا يزيد بن عياض)

رجال الإسناد:

١-**محمد** بن حنيفة بن محمد بن ماهان القصبي الواسطي ليس بالقوي، رحمه الله. (١)

---

(١) **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٧١)

(٢)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٣/٤٩٤) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١/٤٠) ابن حبان، **المجروحين لإبن حبان**، ط١،(١/٣٠٠) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**، ط١،(٤/٥٩)

(٣)-ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٢٨) والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١،(٢٦/٥٣٢)

سمع: أحمد بن الفرج ومحمد بن موسى.

عنه: مخلد بن جعفر والطبراني.

٢-**محمد** بن موسى الحرشي من أهل البصرة، رحمه الله.

سمع: يزيد بن زريع والبصريين.

عنه: زكريا بن يحيى الساجي وغيره.

أقوال العلماء فيه:قال المزي، رحمه الله: (ثقة،حافظا).وثقه بن حبان، رحمه الله.(٢)

٣-**يزيد** بن هارون بن زاذي بن ثابت البخاري الواسطي السلمي، رحمه الله.

سمع: يحي بن سعيد الأنصاري، وسليمان التيمي، وعاصما الأحول.

عنه: أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة.

أقوال العلماء فيه: قال علي بن المديني، رحمه الله: (لم أر أحفظ منه). (٣)

٤-**يزيد** بن عياض بن يزيد بن جعدبة البصري الليثي المكي المدني الحجازي، رحمه الله.

سمع: بن المنكدر والزهري.

عنه: ابن أبي فديك وعبد الله بن وهب ويزيد بن هارون وعبد الله بن ابى بكر العتكى.

أقوال العلماء فيه: قال البخاري، رحمه الله والنسائي، رحمه الله: (منكر الحديث). (٤)

٥-**صفوان** بن سليم المدني الزهري القرشي، رحمه الله.

سمع: مولاه حميد بن عبد الرحمن بن عوف وابن عمر وأنس وأبي أمامة بن سهل.

عنه: مالك ومحمد بن المنكدر ويزيد بن أبي حبيب والليث والسفيانان وخلق.

أقوال العلماء فيه: قال المنتجيلي، رحمه الله: (كان ثقة عابدا). وثقه بن حجر، رحمه الله. (٥)

٦-**عطاء** بن يسار الهلالي المدني، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن مسعود، وكعب الأحبار، ومعاذ بن جبل.

---

(١)الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(٣/١١٥)

(٢) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١،(٩/١٠٨)

(٣)-الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ط١،(١٦/٤٩٣)

(٤)-البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(٢/٨٩) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١/١١٠)

(٥)-مغلطوي، **إكمال تهذيب الكمال**،ط١(٦/٣٨١) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(١/٣٦٩)

عنه: بكر بن سوادة الجذامى، وحبيب بن أبى ثابت، وشريك بن عبد الله.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة فاضل عابد) [1].

٧-**أبو هريرة**، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده حسن لغيره مع شواهد.

---

(١)-**تقريب تهذيب**، ط١،(٢٤٠)

فصل في تبليغه ونشره

قال المصنف عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– **قال عله السلام: ((نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع))**(١)

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف الترمذي في **سننه**،(٤/٣٣١)أبواب العلم،باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع،رقم(٢٦٥٧) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يحدث عن أبيه، قال:)فذكره.

رجال الإسناد:

١-**محمود** بن غيلان أبو أحمد العدوي، رحمه الله.

سمع: سفيان بن عيينة والفضل بن موسى والوليد بن مسلم.

عنه: الجماعة سوى أبي داود وأبو زرعة وأبو حاتم ومطين والحسن بن سفيان.

أقوال العلماء فيه: وثقه النسائي، رحمه الله. ((٢)).

٢- **أبو داود:** سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، رحمه الله.

سمع: أيمان بن نابل وومعرو بن خربوذ.

عنه: جرير بن عبد الحميد أحد شيوخه، وأحمد بن حنبل ، وعمرو بن علي الفلاس.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة حافظ) ((٣)).

٣-**شعبة** بن الحجاج بن ورد أبو بسطام ثقة مأمونا ثبتا حجة، رحمه الله. ((٤)).

سمع: أنس بن سيرين واسماعيل بن رجاء.

عنه:ايوب السختياني وسعيدالجريري.

---

(١) (سمع منا شيئا : يعم الأقوال والأفعال الصادرة من النبي – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه رضي الله عنهم يدل عليه صيغة الجمع في منا قاله الطيبي. وقال بن حجر قوله: منا يحتمل أنه للجماعة فيشمل من سمع من الصحابة شيئا من الأقوال) (يدل على شرف الحديث وفضله ودرجة طلابه حيث خصهم النبي – صلى الله عليه وسلم – بدعاء لم يشرك فيه أحد من الأمة،)

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح(١/٣٠٨)

(٢) – النسائي, **مشيخة النسائي**، ط١،(٦/٦٨)

(٣) – ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٢٣٢)

(٤) – ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٢٠٧)

٤- **سماك** بن حرب بن أوس بن خالد بن خالد الذهلي،رحمه الله.

سمع: جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين، رحمه الله:(ثقة أسند أحاديث لم يسندها غيره). ضعفه بن خراش، رحمه الله وبن المبارك، رحمه الله. قال أبو إسحاق الهمداني، رحمه الله: (خذوا العلم من سماك. قال أحمد: أصلح حديثا).قال النسائي، رحمه الله:(إذا انفرد بأصل لم يكن حجة).وثقه الأجلي، رحمه الله. قال بن حجر، رحمه الله: (صدوق تغير بآخره) ((١)).

٥-**عبد الرحمن** بن عبد الله بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة،رحمه الله.

سمع: أباه عبد الله بن مسعود.

عنه: عبد الملك بن عمير وابناه القاسم ومعن وأبو إسحاق الهمداني وسماك بن حرب.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين، رحمه الله والأجلي، رحمه الله.((٢)).

٦- **عبد الله** بن مسعود، رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل سماك بن حرب.

(**تابع** أوداود، يحي، على شعبة) أخرجه، أبوداود في **سننه**،(٣/٣٢٢) كتاب العلم، باب فضل نشر العلم،رقم(٣٦٦٠) بلفظه قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحي، عن شعبة، حدثني عمر بن سليمان، من ولد عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا حَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ**)) وبن ماجه في **سننه**،(١/٨٤) إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب من بلغ علما،رقم (٢٣٠)بلفظه ((**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ**))مداره على شعبة.

رجال الإسناد:

١-مسدد بن مسرهد بن مسربل، رحمه الله.

---

(١)-العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٤/٣٢٩)صلاح الدين، **نكث الهميان**، ط١،(١/١٤٠) ابن حجر، **تقريب تهذيب** ط١،(١/١٣١) ابن ابي حاتم،**الجرح والتعديل**، ط١،(٤/٢٧٩) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١،(٥/٢٤٨)

(٢)– العجلي،**الثقات للعجلي**، ط١،(١/٢٩٥) **الجرح والتعديل**، ط١،(٥/٢٤٨)

سمع: جويرية بن أسماء ومهدي بن ميمون وحماد بن زيد وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأبي عوانة وأبي الأحوص والحارث بن عبيد وخالد بن عبد الله وهشيم وعبد الوارث وسلام بن أبي مطيع وعبد العزيز بن المختار ويزيد بن زريع وملازم بن عمرو.

عنه: البخاري وأبو داود ومحمد بن يحيى وولده يحيى وأبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب الفسوي ويعقوب السدوسي ومعاذ بن المثنى وأبو إسحاق الجوزجاني وإسماعيل القاضي وحماد بن إسحاق وابن عمه يوسف القاضي وأبو خليفة الجمحي.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي. قال بن حجر:(ثقة حافظ)(١)

٢-**يحيى** بن سعيد بن فروخ القطان، رحمه الله.

سمع: يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله وهشام بن عروة **و**أبا جعفر الخطمي، وعبيد الله العمري، وسليمان الأعمش، وبن جريج، وسفيان الثوري، وشعبة، ومالكا.

عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وعلي ابن المديني، ومسدد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعبيد الله القواريري، وبندار، ومحمد بن المثنى، وعمرو بن علي، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ويعقوب الدورقي، وحفص بن عمرو الربالي.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر:(ثقة فاضل). من رجال صحيحين.(٢)

٣-**شعبة** بن الحجاج، ثقة، تقدمت ترجمته(٨٠)

٤- **عمر بن** سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، رحمه الله.

سمع: عبد الرحمن بن أبان.

عنه: شعبة وجهضم بن عبد الله وبن علية.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين،وقال(صاحب حديث،) قال أبوحاتم(صالح) وثقه بن حبان وأبو الفداء زين الدين.(٣)

---

(١) العجلي، **الثقات للعجلي**،ط١،(١/٤٢٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**،ط١،(٣٣٤)

(٢) **تقريب التهذيب**،ط١،(١٥٧) أبو بكر بن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**،ط١،(٢/٣٣٨) أبو الوليد سليمان بن خلف، **التعديل والتجريح**،ط١،(٣/١٢١٩)

(٣))ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**،ط١،(٦/١١٢)ابن حبان، **الثقات لابن حبان**،ط١،(٧/١٧٣) الذهبي، **الكاشف**،ط١،(٢/٦٣) أبو الفداء زين الدين، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**،ط١،(٧/٢٩١)

٥- **عبد الرحمن** بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي، رحمه الله.

سمع: أبان بن عثمان.

عنه: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعمر بن سليمان ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان وبن حجر. قال الذهبي: صدوق.(١)

أبيه: أبان بن عثمان بن عفان رحمه الله.

سمع: عثمان بن عفان وزيد بن ثابت.

عنه: أبو الزناد ونبيه بن وهب وعبد الله بن أبي بكر والزهري.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي وبن حجر. (٢)

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري صحابي جليل وكاتب الوحي، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده حسن.

***- **وقال: (عليه السلام) ((اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي ويعلمونها للناس))**(٣)

التخريج: أخرجه الطبراني في **معجمه**،(٧٧/٦) أحمد بن عيسى بن زيد،رقم (٥٨٤٦) قال: حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين قال: نا أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي قال: نا بن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن بن عباس قال:) فذكره. والخطيب في شرف **أصحاب الحديث**،(١/٣٠) كون أصحاب الحديث خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم في التبيلغ عنه،مثله. مداره بن أبي فديك.

رجال الإسناد:

١-**محمد** بن الحسين الوادعي القاضي كوفي، رحمه الله.

سمع: احمد بن يونس وجند بن والق ويحي بن عبدالميد.

---

(١) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**،ط١،(٧/٦٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٨) الذهبي، **الكاشف**،ط١،(١/٦١٩)

(٢)العجلي، **الثقات العجلي**،ط١،(١/٥١) **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٣١)

(٤) فضل المحدثون على غيرهم. (يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس) فهم خلفاؤه على الحقيقة وبين بهذا أنه ليس مراده هنا الخلافة التي هي الإمامة العظمى وهذه منقبة لأهل الحديث العالمين العاملين أعظم بها من منقبة) **فيض القدير شرح الجامع الصغير** (٢/١٤٩)

عنه: محمد بن عثمان الكوفي وأحمد بن أبي حصين.

أقوال العلماء فيه: وثقه الدارقطني، رحمه الله. ((١)).

٢-**أحمد** بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، رحمه الله.

سمع: أبيه.

عنه: يوسف بن موسى القطان.

أقوال العلماء فيه: ضعفه أبو حاتم، رحمه الله. فال بن حبان،رحمه الله: (في حديثه بعض المناكير). ضعفه بن عدي، رحمه الله. قال بن حبان، رحمه الله: (يروي عن أبيه عن آبائه موضوعة يهم ويخطئ فبطل الأحتجاج به) وقال: الدارقطني، رحمه الله: (متروك الحديث)،((٢)).

٣-**ابن أبي فديك:** محمد بن إسماعيل المدني، رحمه الله.

سمع: أنيس بن أبي يحيى وموسى بن يعقوب والضحاك بن عثمان.

عنه: عبد الرحمن بن شيبة وإبراهيم بن المنذر.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حجر، رحمه الله ((٣)).

٤-**هشام** بن سعد مولى لآل أبي لهب بن عبد المطلب، متشيعا ،يستضعف، رحمه الله. ((٤)).

سمع: المقبري وزيد بن أسلم.

عنه: سفيان بن سعيد الثوري وخلاد بن يحيى.

٥-**زيد** بن أسلم مولي عمر بن الخطاب العدوي القرشي ثقة عالم كان يرسل، رحمه الله. ((٥)).

٦-**عطاء** بن يسار مولى ميمونة الهلالية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم،ثقة، رحمه الله.((٦)).

٧- **عبد الله** بن عباس، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

---

(١)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٦/٢٨٠) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٤٩٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**، ط١،(١/٤٢٤) ابن الجوزي، **الضعفاء لإبن الجوزي**، ط١،(٢/٢٤٠)

(٢)-**الجرح والتعديل**، ط١،(٦/٢٨٠) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٤٩٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**، ط١، (٤٢٤/٦)**الضعفاء لإبن الجوزي**، ط١،(٢/٢٤٠)

(٣)-الذهبي ، **تاريخ الاسلام**، ط١،(٣/١٥)

(٤)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٥/٤٧٠)

(٥)-مسلم، **الكنى والأسماء**، ط١،(١/١٠٤)

(٦)-ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٠٤)

الحكم: إسناده ضعيف جدا، لأجل: أحمد بن عيسى.

أخرجه: الشجري **في ترتيب الأمالي**،(٢٥/١) في الإيمان وكلمة التوحيد،رقم (٦٤)بلفظه قال: عبد الله بن عمر الزيات، قال: حدثنا إبراهيم بن ميمون، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي**)) **ثَلَاثًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خُلَفَاؤُكَ؟**).

رجال الاسناد:

١-**عبد الله** بن عمر الزيات، رحمه الله.

اقوال العلماء فيه: لم أقف عليه.

٢-**إبراهيم** بن ميمون بن إبراهيم أبو إسحاق الصواف المصري، رحمه الله.

سمع: محمد بن عبد الرحمن بن سهل ومعبد بن نوح والحارث بن أسد الهمداني.

عنه: بحر بن نصر.

اقوال العلماء فيه: لم أقف عليه.

٣-**عيسى** بن عبد الله، بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، رحمه الله.

سمع: أبو.

عنه: يوسف بن موسى محمد بن ثواب الهباري وابنه احمد بن عيسى وعمر بن شبة.

أقوال العلماء فيه: تركه الدارقطني رحمه الله. واتهمه بن حبان رحمه الله(بوضع الحديث).قال أبو حاتم، رحمه الله: (لم يكن بقوي الحديث)(١)

٤- **أبيه**، عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، رحمه الله.

سمع: أبوه أبو احمد الحاكم وإسحاق بن سالم، وعاصم بن عبيد الله.

عنه: بن المبارك وبن أبي فديك ومحمد بن يحي بن ضريس.

أقوال العلماء فيه: وثقه الذهبي، رحمه الله.(٢)

---

(١)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل لابن ابي حاتم**، ط١،(٢/٢٨٠) ابن حبان، **المجروحين لابن حبان**، ط١،(٢/١٢١) الذهبي، **ميزان اعتدال**، ط١،(٣/٣٠٥) .

(٢) الذهبي، **الكاشف**، ط١،(١/٩٥٩)

٥-**جده:** محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم العلوي، رحمه الله.

سمع: علي رضي الله عنه وأبو وعلي بن حسين.

عنه: سعيد بن عبد الله الجهنى ومحمد بن موسى الفطري ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان، رحمه الله.(١)

٦-**علي** بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب،عليهم السلام.

الحكم: اسناده ضعيف جد لأجل: عيسى بن عبد الله.

***- **قال: (عليه السلام) ((تعلم العلم وتواضعوا،))(٢) العلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالى، ((لمن تتعلمون منه))**

جزء الأل وآخره من الحديث، وسطه بيت من الشعر.

التخريج: أخرجه الدارمي في **سننه**،(٢٩٨/١) باب الاقتداء بالعلماء،رقم (٢٢٧) بلفظه قال: أخبرنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن رجل يقال له سليمان بن جابر، من أهل هجر، قال: قال بن مسعود: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:((**تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا**)) وبن عبد البر في **جامع البيان**،رقم(١٠٢٩)مثله. مداره رجل.

رجال الاسناد:

١- **عثمان** بن الهيثم بن جهم أبو عمرو المؤذن البصري، رحمه الله.

سمع: بن جريج وعوف الأعرابي وبن جريج وعمران بن حدير وهشام بن حسان.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، رحمه الله: (كان صدوقا غير أنه بأخرة يتلقن ما يلقن) ((٣)).

٢- **عيسى بن عبد الله** الهجري، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن مسعود.

عنه: عوف الأعرابي.

---

(١) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١،(٥/٣٥٣)

(٢) تواضع وألإخلاص النية.

(٣)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٦/١٧٢)

أقوال العلماء فيه: قال الذهبي رحمه الله: لا يعرف. ((١)).

حكم: إسناده ضعيف لأجل: عيسى بن عبد الله، مجهول.

شواهد: الدارقطني في **سننه**،(٥/١٤٤)كتاب الفرائض،رقم (٤١٠٤) قال: نا جعفر بن محمد بن نصير، نا محمود بن محمد المروزي، قال: قرأت على إبراهيم بن يوسف اللجي: نا المسيب بن شريك، نا زكريا بن عطية ، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:)مثله.

رجال الاسناد:

١-**جعفر** بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي الخلدي الخواص، رحمه الله.

سمع: الحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعمر بن حفص.

عنه: يوسف القواس، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو الحسن بن الصلت، وعبد العزيز الستوري، والحسين بن الحسن، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان.

اقوال العلماء فيه: وثقه الخطيب،رحمه الله.(٢)

٢-**محمود** بن محمد أبو محمد المروزي، رحمه الله.

سمع: داود بن رشيد الحسين بن علي بن الأسود، وعلي بن حجر، وحامد بن آدم المروزيين.

عنه: محمد بن مخلد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، وإسماعيل بن علي.

اقوال العلماء فيه: قال الخطيب رحمه الله: أحاديث مستقيمة(٣).

٣-**إبراهيم** بن يوسف اللجي، رحمه الله.

سمع: حماد بن زيد وبن عيينة وبن المبارك ومالك حديثا واحدا.

عنه: أهل بلده والنسائي ومحمد بن المنذر.

اقوال العلماء فيه: وثقه النسائي، رحمه الله.(٤)

٤-**المسيب** بن شريك وهو من بني شقرة تميم وولد بخراسان ونشأ بالكوفة رحمه الله.

سمع: الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم.

---

(١)- ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١،(٤/١٧٧) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١،(٢/١٩٨)

(٢)الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ط١،(٧/٨٦٢)

(٣) الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(١٥/١١٢)

(٣) النسائي، **مشيخة للنسائي**، ط١،(١/٨٢١)

عنه: إبراهيم بن يوسف اللجي.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد،رحمه الله: (ضعيفا لا يحتج به) قال الجوزجاني،رحمه الله: (سكت الناس عنه). قال أحمد،رحمه الله: (ترك الناس حديثه). قال بن معين،رحمه الله:(ليس بشيئ).(١).

٥-**زكريا** بن عطية البحراني البصري، رحمه الله.

سمع: زكريا بن سليم وسلاما أبا المنذر.

عنه: الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن إبراهيم الرازي الفامي، وأبو أمية الطرسوسي.

اقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، رحمه الله: (منكر الحديث).(٢)

٦-**أبو سعيد الخدري**، رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده منكر لأجل: المسيب بن شريك .

والبيهقي في **شعب**(٢٨١/٣) باب تقريب الفتيان من طلاب العلم وترغيبهم في التعلم،رقم (١٦٥١)بلفظه قال:أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الحكم، أخبرنا بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،قال: ((**تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُوهُ الْعِلْمَ، وَلَا تَكُونُوا جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقُومُ عِلْمُكُمْ بِجَهْلِكُمْ**)) والقرطبي في **جامع بيان**،(٥٤٢/١) فصل في مدح التواضع وذم العجب وطلب الرئاسة ومن أفضل آداب العالم تواضعه وترك الإعجاب لعلمه ونبذ حب الرئاسة عنه،رقم(٨٩٣)

رجال الإسناد:

١-محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، رحمه الله.(٣)

سمع: الدرقطني وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن محمد بن إسحاق محمد بن يعقوب.

عنه: البيهقي ومحمد بن علي المقرئ وإسماعيل بن علي.

٢- **أبو العباس** بن يعقوب المعقلي الأصم نيسابوري، رحمه الله.

---

(١)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٢٣٩)الجوزجوني، **أحوال الرجال**، ط١،(١/٣٣٢)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٢٩٤)

(٢)الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ط١،(٥/٣١٦)

(٣) الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(١/٢٩٨)

سمع: إبراهيم بن سليمان البرلسي ويحيى بن أبي طالب.

عنه: أحمد بن الحسن الحرشي ومحمد بن موسى الصيرفي وأبو عبد الله الحافظ.

أقوال العلماء فيه: قال الحاكم: الحافظ العدل وهو الفاضل بن الفاضل في الحفظ.(١)

٣-**محمد** بن عبد الحكم، هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي المصري، رحمه الله.

سمع:بن أبي فديك وانس بن عياض وبن وهب وشعيب بن الليث وبشر بن بكر.

عنه: أبو حاتم والنسائى.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان، رحمه الله. (٢)

٣-**ابن وهب،** عبد الله بن وهب بن مسلم مولى بن زياد المصري أبو محمد، رحمه الله.

سمع: حميد بن هانئ وحيوة وبن جريج والثوري.

عنه: اسمعيل بن أبي أويس.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة حافظ عابد)،((٣)).

٤-**يونس** بن يزيد بن يزيد بن مشكان بن أَبِي النجاد الأيلي القرشي، رحمه الله.

سمع: ابن شهاب وعمران بن مسلم.

عنه: عبد العزيز بن المطلب وبن وهب.

أقوال العلماء فيه: قال الطبري رحمه الله: (يونس عن الزهري وهم قليل، وفي غير الزهري يخطئ) وهنا عير الزهري.((٤)).

٥-**عمران** بن مسلم الجعفي الأعمى كوفي، رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين، رحمه الله وأبوحاتم، رحمه الله. ((٥)).

سمع: سعيد بن سلمان أنس بن مالك.

عنه: حاتم بن إسماعيل وإسرائيل.

---

(١) محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، ط١،(١/١٢٥)

(٢) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١،(٢/١٣٢)

(٣) – ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(١٩٣)

(٤) – الطبري، **المعجم الطبري**،ط١،(٢/٦٧١)

(٥) – ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٦/٣٠٤)

٦-**عمر** بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل: يونس بن يزيد.

والعلم حرب للفتى المتعالي * كالسيل حرب للمكان العالي.**

لم أقف على مصدرها.

*****- وقال: (عليه السلام) ((إن مما يلحق المؤمن من علمه بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه أو مسجد بناها أوبيت ولابن السبيل بناه أو نهر أجراه))**(١)

التخريج: أخرجه بن ماجه في **سننه**،(٨٨/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب ثواب معلم الناس الخير،رقم(٢٤٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن وهب بن عطية قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل قال: حدثني الزهري قال: حدثني أبو عبد الله الأغر، عن أبي هريرة،)بلفظه ((**إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ**)) وبن حزيمة في **صحيحه**،(١٢١/٤) باب فضائل بناء السوق لأبناء السابلة،رقم(٢٤٩٠)مثله. والبيهقي في **شعب**،(١٢١/٥) الزكاة، ألإختيار في صدقة،رقم (٣١٧٤)مثله. مداره على محمد بن يحيى.

رجال الإسناد:

١- **مرزوق** بن أبي الهذيل من أهل الشام،رحمه الله.

سمع: الزهري .

عنه: الوليد بن مسلم.

أقوال العلماء فيه: قال دحيما،رحمه الله: (صحيح الحديث عن الزهري).قال أبو حاتم،رحمه الله: (حديثه صالح). قال بن حبان،رحمه الله: (ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث

---

(١) (علما نشره) بين الناس بنحو نقل وإفتاء وتأليف (وولدا صالحا) أي مسلما (تركه) أي خلفه بعده يدعو له (ومصحفا ورثه) أي خلفه لوارثه (أو مسجدا بناه) لله تعالى لا للرياء والسمعة ومثله الرباط والمدرسة،(أو بيتا لابن السبيل بناه) لله تعالى لا للرياء يعني خانا تنزل فيه المارة من المسافرين بنحو جهاد أو حج (أو نهرا أجراه) أي حفره وأجرى فيه الماء، تلحقه من بعد موته) **فيض القدير**(٥٤٠/٢)

الزهري كان الغالب عليه سوء الحفظ فكثر وهمه فهو فيما انفرد به من الأخبار ساقط الاحتجاج به وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله) ((١)).

الحكم:إسناده ضعيف، لأجل: مرزوق بن أبي الهذيل.

شواهد:أخرجه مسلم في **صحيحه**،(١٢٥٥/٣)كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان، رقم(١٤)بلفظه ((**إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**)) وأبو داود في **سننه**،(١١٧/٣) باب ما جاء في الصدقة عن الميت،كتاب الوصايا،رقم(٢٨٨٠)مثله. ومالك في **الموطأ**(٧٤/١) وأحمد في **مسنده**(٤٣٧/١٤) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،رقم(٨٨٤٤)مثله. وأبو يعلى في **مستخرجه**(٣٤٣/١١) شهر بن حوشب، عن أبي هريرة،رقم(٦٤٥٧)مثله

***- **وقال: (عليه السلام) ((من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامه من نار))**(٢)

التخريج: أخرجه وأبو داود في **سننه**،(٣٢١/٣)كتاب العلم،باب كراهية منع العلم،رقم(٣٦٥٨) مثله بزيادة((**يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)) والترمذي في **سننه**،(٣٢٦/٤) أبواب العلم،باب ما جاء في كتمان العلم، رقم(٢٦٤٩)قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة، فذكره. وبن ماجه في **سننه**،(٩٧/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب من سئل عن علم فكتمه،رقم(٢٦٤)مثله. وأحمد في **مسنده**(١٧/١٣) مسند المكثرين من الصحابة،مسند عبد الله بن مسعود،رقم(٨٥٣٣)مثله. والبزار في **مسنده**(١٨٣/١٦)مثله. وأبو يعلى في **مستخرجه**(٤٥٨/٤) شهر بن حوشب، عن أبي هريرة،رقم(٢٥٨٥)مثله. والحاكم في **مستدركه**(١٨٢/١)أول مسند ابن عباس،رقم(٣٤٥)مثله. مداره علي بن الحكم.

رجال الإسناد:

١-**موسى** بن إسماعيل التبوذكي المنقري ثقة ثبت، رحمه الله.(٣).

---

(١) – ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٢٦٥) ابن حبان، **المجروحين لإبن حبان**، ط١،(٣/٣٨)

(٢) وجوب إجابة من سئل عن علم. (الممسك عن الكلام مُمَثَّل بمن ألجم نفسه كما يقال التقى ملجم وكقول الناس كلم فلان فلاناً فاحتج عليه بحجة ألجمته أي أسكتته. والمعنى أن الملجم لسانه عن قول الحق والاخبار عن العلم والاظهار له يعاقب في الآخرة بلجام من نار) **معالم السنن**،(١٨٥/٤)

(٣) – ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٤٩)

سمع: حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة.

عنه: إبراهيم بن الحسين الهمذاني وحفص بن عمر الرافقي.

٢- **حماد** بن سلمة أبو سلمة البصري، ثقة عابد تغير حفظه بآخره، رحمه الله. (١).

سمع: ثابتا وقتادة.

٣- **علي** بن الحكم البناني من أنفسهم أبو الحكم ثقة له أحاديث، رحمه الله. (٢).

٤- **عطاء** بن أبي رباح اسم أبي رباح أسلم كان عطاء من مولدي الجند من مخاليف اليمن نشأ بمكة هو مولى آل أبي ميسرة بن أبي خثيم الفهري ثقة فقيها عالما كثير الحديث، رحمه الله (٣).

٥ - **أبو هريرة:** تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده صحيح.

***- **وقال: (عليه السلام) ((ما بال أقوام لا يفقهون من جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظمنهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون، الحديث))**

التخرج: أخرجه أبو نعيم في **معرفة الصحابة**،(١/٣٦٦) أبزى الخزاعي أبو عبد الرحمن ذكره بعض الرواة في الصحابة،رقم(**١١١٨**) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا، ثم قال: ((**مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفَقِّهُونَ جِيرَانَهُمْ وَلَا يَعِظُونَهُمْ وَلَا يُعَلِّمُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ**)) قال أبو نعيم: الحديث. نأتي به في حديث عبد الرحمن بن أبزى إن شاء الله، فإن الحديث بسند عن عبد الرحمن بن أبزى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح لابن أبزى عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ولا له صحبة ورؤية.

رجال الإسناد:

١- **بكير** بن معروف أبو معاذ ويقال أبو الحسن الأسدي الدامغاني، رحمه الله.

---

(١) –ابن حجر،**تقريب التهذيب**، ط١،(٨٩)

(٢) – ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(١/١٩٠)

(٣) –ابن سعد،**الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٢٠)

سمع: أبا الزبير المكي، ومقاتل بن حيان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبا حنيفة، وعبد الكريم بن أبي المخارق.

عنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وهشام بن عبيد الله الرازي، وعبد الله بن عثمان عبدان، وحفص بن عبد الله السلمي، ونوح بن ميمون، وحماد بن قيراط، ورآه هشام بن عمار.

أقوال العلماء فيه: قال أحمد بن حنبل: (ذاهب الحديث). قال يحيى بن معين: (المضروب) وثقه مروان، رحمه الله. قال هشام بْن عمار: (قدم علينا ولم نكتب منه شيء). قال بن حجر: (صدوق، فيه لين)(١)

الحكم: اسناده منكر.

---

(٤) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**،ط١،(٢/٢٠٣) ابن معين، **تاريخ بن معين**،ط١،(٤/٣٧٣)ابن حجر، **تقريب التهذيب**،(٢/٧٧٦) الذهبي، **التاريخ الاسلام**،ط١،(٤/٣١٨)

فصل في إثم من علم لغير الله

قال:المصنف الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***- **قال عليه السلام: ((من تعلم علما لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة))**(١)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(٣/٣٢٣) كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله تعالى،رقم(٣٦٦٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال:)فذكره. أبو داود في **سننه**(٣/٣٢٣)كتاب العلم،باب في طلب العلم لغير الله تعالى،رقم، (٣٦٦٤) بلفظه ((**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)) وبن ماجه في **سننه**(١/٩٢) افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب الانتفاع بالعلم والعمل به،رقم(٢٥٢)مثله. وأحمد في **مسنده**،(١٤/١٦٩) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهرقم(٨٤٥٧)مثله.وبن أبي شيبة في **مصنفه**(٥/٢٨٥) في الرجل يطلب العلم يريد به الناس ويحدث به،رقم (٢٦١٢٧)مثله. وأبو يعلى في **مسنده**(١١/٢٦٠)مسند أبي هريرة،رقم(٦٣٧٣)مثله. وبن حبان في **صحيحه**، (١/٢٧٩)كتاب العلم، ذكر وصف العلم، رقم (٧٨) والحاكم في **مستدركه**،(١/١٦٠)كتاب العلم،رقم(٢٨٨) مداره على أبو يحي فليح بن سليمان

رجال الاسناد:

١ – **أبو بكر** بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي، ثقة حافظ،رحمه الله.((٢)).

٢ – **سريج** بن النعمان البغدادي الجوهري أبو الحسين،رحمه الله.

سمع: فليح بن سليمان وبن الماجشون وفليح وعنه البخاري وإبراهيم الحربي.

عنه: أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وابو خيثمة.

---

(١)عرف الجنة: ريحها. العلم لاينفع صاحبه الا بالإخلاص..

(٢)–ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٢٠)

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي،رحمه الله وبن حبان،رحمه الله والذهبي،رحمه الله. رجال صحيح البخاري،رحمه الله. ((١)).

٣ – **فليح** بن سليمان بن أبي المغيرة أبو يحيى الخزاعي،رحمه الله.

سمع: الزهري والمدنيين وسعيد بن عبيد بن السباق

عنه: إبن المبارك وبن وهب ومحمد بن عمر الأسلمي.

أقوال العلماء فيه: ضعفه أبو الوليد،رحمه الله وبن معين،رحمه الله. وثقه بن حبان،رحمه الله قال بن حجر،رحمه الله: (صدوق كثير الخطأ)((٢)).

٤–**أبو طوالة:** عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، ثقة، رحمه الله ((٣)).

سمع: سليمان بن محمد ابن كعب ومالك بن أنس وسليمان بن بلال وزائدة وخالد بن عبد الله.

عنه: بن إسحاق وأنسا وعامر بن سعد.

٥–**سعيد** بن يسار أبو الحباب مولى الحسن بن علي بن أبي طالب ثقة،رحمه الله.((٤)).

سمع: أبو هريرة وبن عمر.

عنه: أبو طوالة وسعيد المقبري وسهيل بن أبي صالح.

٦– **أبو هريرة** ،رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل: فليح بن سليمان.

شواهد: الترمذي في **سننه**(٣٢٩/٤)ابنو العلم، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا،رقم (٢٦٥٤)بلفظه قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام الأجلي البصري، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: حدثني بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال:

---

(١)–العجلي،**الثقات للعجلي**، ط١،(١/١٧٧)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٣٠٦)الكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، ط١،(١/٣٣١) الذهبي، **الكاشف**، ط١،(١/٤٢٦)

(٢)–ابن ابي حاتم، **الجريح والتعديل**، ط١،(٣/١١٤٣)ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١٧١/٣)**الثقات لابن حبان**،ط١، (٣٢٤/٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٧٧)

(٣) – ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٤٢٩)

(٤) – ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٥/٢١٧)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((**مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ**))

رجال الإسناد:

١-أبو الأشعث: أحمد بن المقدام الأجلي البصري، رحمه الله.

سمع: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حماد بن زيد وحزما.

عنه: عمر بن محمد الهمداني ومحمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر،رحمه الله: (صدوق طعنه أبو داود رحمه الله في مروءته)(١).

٢- **أمية** بن خالد بن الأسود بن هدبة بن عتبة البصري الثوباني القيسي،رحمه الله.

سمع: شعبة وحماد بن سلمة.

عنه: مسدد ومحمد بن بشار ومحمد بن عبد الرحمن العنبري.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي ،رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله: (صدوق)(٢)

٣-**إسحاق** بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، رحمه الله.

سمع: المسيب بن رافع ومجاهد والمسيب بن درام وغيرهما.

عنه: ابن المبارك ووكيع.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد،رحمه الله: (يستضعف). ضعفه بن معين. قال البخاري،رحمه الله: (يتكلمون في حفظه). قال النسائي،رحمه الله: (متروك الحديث)(٣).

٤-**عبد الله** بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب السلمي الأنصاري،رحمه الله.

سمع: عبد الله بن عباس وكعب بن مالك.

عنه: بن شهاب وأخواه معبد ومحمد بنا كعب وابنه عبد الرحمن بن عبد الله.

أقوال العلماء فيه: وثقه أبو زرعة رحمه الله والأجلي، رحمه الله.(٤)

---

(١)-**تقريب التهذيب**، ط١،(١٦)

(٢)-العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٢٣٦)ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٨)

(٣)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٣/٣٩٥)ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٣/١٧١)البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(١/٤٠٦) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١/١٨)

(٤)- ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٥/١٤٢)**الثقات للعجلي**، ط١،(٢/٥٢)

٥ – **أبيه:** كعب بن مالك بن عمرو بن القين،رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لأجل: إسحاق بن يحيى.

وبن ماجه في **سننه**،(٩٣/١) إفتتاح الكتاب في الإيمان،رقم(٢٥٤) قال:حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أنبأنا يحيى بن أيوب، عن بن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:) فذكره.

١– **محمد** بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله النيسابوري الحافظ.

أقوال العلماء فيه: وقال أبو حاتم،رحمه الله: (إمام زمانه). قال بن أبي داود،رحمه الله: (أمير المؤمنين في الحديث) وثقه الذهبي،رحمه الله.(١).

سمع: ابن مهدي وعبد الرزاق.

عنه: البخاري والاربعة وبن خزيمة وأبو عوانة.

٢– **إبن أبي مريم:** سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم المصري،رحمه الله.

سمع: نافع بن عمر ومحمد بن مطرف، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومالك والليث.

عنه: البخاري والذهلي وأبو بكر الصاغاني ومحمد بن عوف. وأحمد بن عبد الله الأجلي.

أقوال العلماء فيه:وثقه أبوحاتم،رحمه الله. قال أبو داود،رحمه الله: (عندي حجة). (٢).

٣– **يحيى** بن أيوب الغافقي المصرى أبو العباس،رحمه الله.

سمع: يزيد بن أبي حبيب وابى قبيل وابى حازم المدينى وعقيل بن خالد.

عنه: جرير.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد،رحمه الله: (منكر). قال أحمد،رحمه الله: (سيء الحفظ). وقال أبو حاتم،رحمه الله: (محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به). ضعفه بن عدي،رحمه الله. وقال أبو داود، رحمه الله: (صالح). وثقه بن معين،رحمه الله. ويعقوب بن سفيان،رحمه الله.(٣).

٤–**إبن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج،رحمه الله.

---

(١)– الذهبي، **الكاشف**، ط١،(٢/٢٢٩) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١،(٢١/٣٢)

(٢) **سير أعلام النبلاء**، ط١،(٨/٤٠٤)

(٣)–ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٣٥٧) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١،(٩/٥٤) أبو الفداء، **التّكميل في الجرح والتّعديل**، ط١،(٢١٦٧/١٥٧) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١،(٧/٤٣٠)

سمع: يروي عن عطاء وعمرو بن دينار والزهري.

عنه: الثوري ونور بن يزيد والأوزاعي ولليث.

أقوال العلماء فيه: قال الدارقطني،رحمه الله(يجتنب تدليسه فإنه وحش التدليس لا يدلس إلا فيما قد سمعه من مجروح(وأبو الزبير ثقة) قال الذهبي،رحمه الله(ثقة مدلس). من رجال صحيحين.(١).

٥- **أبو الزبير:** محمد بن مسلم بن تدرس،رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: قال عطاء بن أبي رباح رحمه الله: (أحفظنا للحديث ثقة كثير الحديث)(٢).

٦- **جابر** بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب رضي الله عنه.

الحكم: إسناده حسن لغيره مع شواهد.

رواية أخرى: عند الترمذي في **سننه**(٣٣٠/٤) باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا،رقم (٢٦٥٥)بلفظه قال: حدثنا علي بن نصر بن علي، قال: حدثنا محمد بن عباد الهنائي، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن أيوب السختياني، عن خالد بن دريك، عن بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**)) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

رجال الاسناد:

١- **علي** بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي البصري،رحمه الله.

سمع: وهب ابن جرير وبشر بن عمر.

أقوال العلماء فيه: وثقه أبوحاتم رحمه الله وبن حجر،رحمه الله.(٣).

٢- **محمد** بن عباد أبو عباد الهنائي البصري،رحمه الله.

سمع: شعبة وحميد بن مهران ومجاعة بن الزبير.

عنه: زيد بن أخزم وأبو محمد بن أبي نصر وعلي بن نصر الجهضمي.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم رحمه الله وبن حجر رحمه الله: صدوق.(١).

---

(١)-الذهبي، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، ط١،(١/١٢٥) البخاري، ،**صحيح البخاري**، ط١،(١/٨٨)مسلم، **صحيح مسلم**، ط١،(١/٢٩٧)

(٢)- ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٠)

(٣) -ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٦/٢٠٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٤٩)

٣- **علي** بن المبارك الهنائي البصري،رحمه الله.

سمع: يحيى بن أبي كثير وهشام بن عروة

عنه: وكيع وأبو عامر العقدي ومسلم بن إبراهيم.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين،رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله: (متفق على توثيقه) (٢).

٤- **أيوب:** السختياني أيوب بن كيسان،رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين رحمه الله وأبوحاتم،رحمه الله. (٣).

٥- **خالد** بن دريك الشامي العسقلاني الرملي الدمشقي،رحمه الله.

سمع: ابن محيريز يعلى بن امية بن منية.

عنه: الأوزاعي وقتادة وبن عون وأبو بشر.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين رحمه الله والنسائي رحمه الله. قال أبو حاتم رحمه الله: لا بأس به.(٤).

٦- **ابن عمر:** رضي الله عنه.

الحكم: إسناده حسن.

***- وقال: (عليه السلام) **((يقول الله يوم القيامة لقارئ وعالم لغير الله تعلمته ليقال عالم وقرأت ليقال هو قارئ فقد قيل ثم يأمربه فسحب على وجهه فألقى في النار))**(٥)

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(١٥١٣/٣)كتاب ألإماردة، باب من قاتل للرياء،رقم (١٥٢) بلفظه **((وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ**

---

(١)- **الجرح والتعديل**، ط١،(٤/١٤) **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٠٣)

(٢) – ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/١٤٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١،(٧/٣٧٥)

(٣)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٢/٢٥٦) **تهذيب التهذيب**، ط١،(٣/٨٦)

(٤) - **الجرح والتعديل**، ط١،(٣/٣٢٨)

(٤) قال يحيى الذهلي الشيبانيّ : (في هذا الحديث من الفقه أن هؤلاء الثلاثة فيما أرى: لم تكن أفعالهم إلا ليقال عنهم. فأما لو كانت أفعالهم لأجل الله تعالى؛ ثم عقب ذلك أن يقال جريء وعالم وجواد فسرهم ذلك لم تكن إيثارهم لهذا المدح مما يحل عقدة عزمهم الأول، ولم يكن هذا التوبيخ متناولا لهم؛ لأنه إذا تعلم العالم العلم لله ثم سره أن يقال إنه عالم لم يتناوله هذا الذم، وكذلك المنفق والمجاهد إذا قيل بعد خلوص نيتهما جواد وجريء لم يضرهما إذا لم يكن مبنى قصدهما لذلك). **الإفصاح عن معاني الصحاح**(٨/٣٦)

لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ))والنسائي في **سننه**،(٢٣/٦)كتاب الجهاد، من قاتل ليقال فلان جريء،رقم (٣١٣٧)بلفظه **((وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ))** وأحمد في **مسنده**(٢٩/١٤) وأبو عوانة في **مستخرجه**(٤٨٨/٤) وأبي عوانة في **مستخرجه** (٤٨٨/٤)باب الخبر الدال على أن من قاتل للمغنم،رقم(٧٤٤١)مثله. والحاكم في **مستدركه**(١٢٠/٢) وأما حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري،رقم (٢٥٢٤)مثله.

***- **وقال: (عليه السلام) ((من تعلم العلم ليجار به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار))** (١)

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف الروياني في **مسنده**(٣٨٢/٢) مسند أنس بن مالك،رقم (١٣٦٤) قال: نا محمد بن حرب، نا سليمان بن زياد بن عبد الرحمن الثقفي، نا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)فذكره. والطبراني في **معجمه**،(٣٢/٦) باب الميم،من اسمه: محمد،رقم (٥٧٠٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا الحسن بن علي الحلواني قال: ثنا سليمان بن زياد الواسطي قال: ثنا شيبان أبو معاوية قال: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال:) فذكره. وبن ماجه في **سننه**(٩٦/١) باب الانتفاع بالعلم والعمل به،رقم(٢٦٠) بلفظه قال: حدثنا محم بن إسماعيل أنبأ قال:أنبأنا وهب بن إسماعيل الأسدي قال: حدثنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده،عن ابي الهريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **((مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ))** مداره محمد بن حرب.

رجال الاسناد:

١-**محمد** بن حرب بن خربان النشاستجي النشائي الواسطي،رحمه الله.

سمع: أبا قطن عمرو بن الهيثم ويحي بن أبي زائدة وإسماعيل بن عليه، وأبا معاوية، وعلي بن عاصم.

---

(١) (أو يمارى به السفهاء) أي يجادلهم ويخاصمهم والمماراة المجادلة والمحاجة. **التيسير بشرح الجامع الصغير**،(٣٨٤/٢)

عنه: البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود، وبقي بن مخلد، وجعفر.

أقوال العلماء فيه: وقال أبو حاتم،رحمه الله: صدوق.(١)

٢-**سليمان** بن زياد بن عبد الرحمن الثقفي الواسطي،رحمه الله.

سمع: أبو معشر المدني ويحيى بن زياد وأحمد بن أبي خيثمة.

عنه: أحمد بن محمد بن الحسن، وأحمد بن زهير والمفضل الغلابى.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين،رحمه الله: (أتى باحاديث بواطل). قال الامام أحمد،رحمه الله وعمرو بن علي،رحمه الله: (منكر حديث). قال أبوحاتم، رحمه الله: (ليس بقوي).(٢)

٣-**شيبان** بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي مولى لبني تميم وأصله بصري،رحمه الله.

سمع: الحسن وقتادة ويحيى بن أبي كثير.

عنه: محمد بن عمر وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى.

أقوال العلماء فيه:وثقه بن سعد،رحمه الله.(٣)

٤-**قتادة،** بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة البصري السدوسي،رحمه الله.

سمع: أنسا وأبا الطفيل وسعيد بن المسيب.

عنه: هشام، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان،رحمه الله.من رجال صحيحين.(٤)

٥-**أنس** بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري، الخزرجي رضي الله عنه.

الحكم: اسناده منكر لأجل: سليمان بن زياد.

أخرجه حبان في **صحيحه**(٢٧٨/١)كتاب العم،ذكر وصف العلم الذي يتوقع دخول النار في القيامة لمن طلبه،رقم(٧٧)قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن بن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

---

(١)- الذهبي، **تاريخ لاسلام**، ط١،(٦/١٧٠)

(٢)-الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١،(٢/٢٠٧)ابن حجر، **لسان ميزان**، ط١،(٤/١٥٣)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٥/٧١)

(١)ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٢٣٤)

(٤) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١،(١٢/٢٥٥)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:مثله بلفظ((**وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارَ النَّارَ**)) وبن ألأعرابي في **معجمه،** (١٠٣٤/٣)حديث الترقفي،رقم(٢٢٢٣)بلفظ الروياني والقرطبي في **جامع بيان،**(٦٤٨/٦)باب ذم الفاجر من العلماء وذم طلب العلم للمباهاة والدنيا، رقم (١١٢٧)بلفظ الروياني. والحاكم في **مستدركه**(١٦١/١)كتاب العلم،أما حديث،جابر،رقم(٢٩٠) بلفظ الروياني. مداره بن أبي مريم.

رجال الاسناد:

١-**أحمد** بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، رحمه الله.

سمع: محمد بن عبد الرحيم وأحمد بن منيع وفضل بن سهل.

عنه: أبو حاتم بن حبان.

أقوال العلماءفيه: وثقه أبو الفداء زين الدين،رحمه الله.(١)

٢- **محمد** بن سهل بن عسكر بن عثمان بن دويد التميمي البغدادي البخاري رحمه الله.

سمع: عبد الرزاق وعمرو بن عثمان الرقى والفريابي وعبد الرزاق كتب.

عنه: أبوحاتم وبن زهر.

أقوال العلماءفيه: وثقه بن حجر،رحمه الله. من رجال مسلم صحيحه(٢)

٣-**ابن أبي مريم** سعيد بن أبي مريم الجمحي، رحمه الله.

سمع: أنس بن مالك.

عنه: يحيى بن إسحاق.

أقوال العلماءفيه: من رجال صحيحين. (٣)

٤-**يحيى** بن أيوب أبو العباس الغافقي المصري، رحمه الله.

سمع: يزيد بن أبي حبيب وابا قبيل وابى حازم المدينى وعقيل بن خالد.

عنه: جرير

---

(١) أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبغَا السودوْنِي، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١،(١/١٧١)

(٢) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١، (١/١٧١) أبو بكر بن مَنجويه، **رجال صحيح مسلم**، ط١،(٢/١٨١)

(٣)ابن البيع، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**، ط١،(١/١٢١)

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد،رحمه الله: (منكر الحديث). قال بن حجر،رحمه الله: (صدوق ربما أخطأ،) من رجال صحيحين.(١)

٥-**أبو الزبير،** محمد بن مسلم بن تدرس المكي، الأسدي، القرشي،رحمه الله.

سمع: جابرا.

عنه: يحي الأنصاري وأيوب وداود وابن جريج وشعبة ومالك والثوري.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر رحمه الله: (صدوق إلا أنه يدلس)(٢)

٥-**جابر** بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب، رضي الله عنه.

الحكم: اسناده ضعيف لعنعة أبو زبير.

---

(١)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣١٨)

(٢) ابن سعد، **الطبقات البكرى**، ط١،(١/١٧١)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢/٧٤٥) أبو بكر ابن مَنجويَه، **رجال صحيح مسلم**، ط١،(٢/٢٣١) القرطبي الباجي، **التعديل والتجريح**، ط١،(٣/١٢٠٣)

فصل في إثم من علم ولم يعمل.

قال: المصنف الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***- قال عليه السلام: ((**اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع**)) (١)

التخريج: أخرجه ومسلم في **صحيحه**،(٢٠٨٨/٤) كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر،رقم (٧٣)فذكره بزيادة ((**وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا**)) والترمذي في **سننه**،(٣٦٩/٥)أبواب الدعوات،رقم(٣٤٨٢)بلفظه ((**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمَنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمَنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ**))والنسائي في **سننه**،(٢٦٣/٨)الاستعاذة من الشقاق والنفاق،كتاب الاستعاذة،رقم (٥٤٧٠) مثله. فذكره. وبن ماجه في **سننه**،(٩٢/١)إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب الانتفاع بالعلم والعمل به،رقم(٢٥٠)بلفظه((**وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**)) وأحمد في **مسنده**(٢٥٠/٢١)مسند المكثرين من الصحابة،مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،رقم (١٣٦٧٤)((**وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ**)) وبن أبي شيبة في **مصنفه** (١٧/٦)كتاب الدعاء،باب جامع الدعاء،رقم(٢٩١٢٤) والطيالسي في **مسنده**(٤٩٨/٣) وما أسند أنس بن مالك الأنصاري،رقم(٢١١٩)

***– وقال عليه السلام: ((**ما آمن بالقرآن من استحل محارمه (يعني إستهان بها)**))(٢)

التخريج: أخرجه الترمذي في **سننه**،(٣٠/٥)أبواب فضائل القرآن،رقم(٢٩١٨) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو فروة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب،قال:)فذكره. وبن أبي شيبة في **مصنفه**،(١٤٦/٦) كتاب فضائل القرآن،رقم (٣٠٢٠٠) مثله. والبزار في **مسند**(٦/٩)مسند صهيب بن سنان، رقم(٢٠٨٤)مثله. والشاشي في **مسنده** (٣٩٠/٢)سعيد بن المسيب أيضا، عن صهيب،رقم(٩٩٣)مثله. والطبراني في **معجمه**،(٣١/٨) باب

---

(١) علم بدون الإخلاص هو العلم غير نافع، ولو نفع صاحبه في الدنيا، قلب غير خاشع: هي القلب بلا الإخلاص. قال بن تاج: هو ما لا يصحبه عمل أو ما لم يؤذن في تعلمه شرعا أو ما لا يهذب الأخلاق (وعمل لا يرفع) إلى الله رفع قبول لرياء أو فقد نحو إخلاص (ودعاء لا يستجاب) أي لا يقبله الله لأن العلم غير النافع وبال على صاحبه والعمل إذا رد يكون صاحبه مغضوبا عليه والدعاء إذا لم يقبل دل على خبث صاحبه) **التيسير بشرح الجامع الصغير**،(١/٢٠٧)

(١) قال بن تاج: (فمن استحل ما حرمه الله في القرآن فقد كفر،) **التيسير بشرح الجامع الصغير**،(٢/٣٣٧)

الصاد،سعيد بن المسيب،عن صهيب،رقم(٧٢٩٥)مثله. والقضاعي في **مسند الشهاب**(٧/٢) ما آمن بالقرآن من استحل محارمه،رقم(٧٧٥)مثله. الدولابي في **الكنى والأسماء**(٨٥٩/٢) وأبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان اليماني،رقم(١٥١١)مثله. والبيهقي في **شعب**(٣٤٤/١)رقم(١٧١)مثله.

مداره: على يزيد بن سنان الجزري.

رجال الإسناد:

١-**محمد** بن إسماعيل الواسطي،رحمه الله.

سمع: إسماعيل بن أبان الوراق ووكيع ويزيد بن هارون.

عنه: محمد بن إسماعيل ويحيى بن الريان.

أقوال العلماء فيه: وثقه الدارقطني رحمه الله. قال الذهبي، رحمه الله: (لاباس به). (١)

٢-**وكيع** بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي الكوفي، رحمه الله.

سمع: إسماعيل بن أبي خالد وسفيان والأعمش وهشام بن عروة.

عنه: ابن المبارك ويحيى بن آدم.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر،رحمه الله: (ثقة حافظ عابد). (٢)

٣- **يزيد** بن سنان أبو فروة الجزري،رحمه الله.

سمع: عمير بن أبي عمر زيد بن أبي أنيسة.

عنه: أبو قرة ووكيع.

أقوال العلماء فيه: ضعيفه بن معين،رحمه الله. قال النسائي،رحمه الله: (متروك الحديث). ضعفه الجوزجاني،رحمه الله وبن حجر،رحمه الله .((٣))

٤-**أبو المبارك**.(لم أقف عليه)

سمع: عطاء بن أبي رباح

عنه: يزيد بن سنان

---

(١) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١،(٤٨١/٤)

(٢) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٦٩)

(٣)—ابن معين، **التاريخ بن معين**، ط١،(٧١/١) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١،(١١١/١) الجوزجوني، **أحوال الرجال**، ط١،(٣٠٤/١) **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٨٢)

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان،رحمه الله. ((١))

٥-**صهيب** بن سنان بن خالد بن عمرو بْن طفيل بن عامر بْن جندلة بن سعد بن خزيمة بْن كعب بن سعد، الرومي التيمي النمري،رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لأجل: علي بن يزيد.

***وقال:(عليه السلام)((لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن علمه ماذا عمل به))(٢)

التخريج:أخرجه الترمذي في **سننه**،(١٩٠/٤) أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب في القيامة،رقم (٢٤١٧)بلفظه قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ، فِيمَا أَبْلَاهُ**)) و**الروياني** في **مسنده**(٣٣٧/٢) حديث أبي برزة الأسلمي،رقم(١٣١٣) مثله. والدارمي في **سننه**،(٤٥٢/١) باب من كره الشهرة والمعرفة،رقم(٥٥٤)مثله. والطبراني في **معجمه**(٣٤٨/٢)من اسمه أحمد،رقم(٢١٩١)بزيادة ((**وَعَنْ حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ**)) مداره على أبو بكر بن عياش.

رجال الإسناد:

١- **عبد الله** بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي،رحمه الله.

سمع: يزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون ويحيى بن حسان التنيسي.

عنه: أهل بلده وبندار بن بشار، ومحمد بن يحيى الذهلي، ورجاء بن مرجى الحافظ، ومسلم بن الحجاج، وأبو عيسى الترمذي، وجعفر بن محمد الفريابي.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان والخطيب.((١)).

---

(١)—ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١،(٦٦٦/٧)

(١) قال القرطبي: (عموم الحديث واضح لأنه نكرة في سياق النفي لكنه مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب وبمن يدخل النار من أول وهلة على ما دل عليه قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم الآية قلت وفي سياق حديث أبي برزة إشارة إلى الخصوص وذلك أنه ليس كل أحد عنده علم يسأل عنه وكذا المال فهو مخصوص بمن له علم وبمن له مال دون من لا مال له ومن لا علم له وأما السؤال عن الجسد والعمر فعام ويخص من المسئولين) **فتح الباري**(٤١٤/١١)

٢- **أسود** بن عامر أبا عبد الرحمن المعروف بشاذان وأصله من الشام،رحمه الله.

سمع: سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد.

عنه: بقية بن الوليد وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني.

أقوال العلماء فيه: وثقه ألإمام أحمد. ((٢)).

٣ - **أبو بكر** بن عياش مولى واصل بن حيان الأحدب الأسدي،رحمه الله.

سمع: أبو المهلب ويزيد وهشام بن عروة.

عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس ويحي بن آدم.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد رحمه الله: (ثقة صدوقا كثير الغلط). وثقه الأجلي،رحمه الله.

قال بن حجر،رحمه الله: (ثقة عابد ساء حفظه بعد أن كبركتابه صحيح). ((٣)).

٤- **الأعمش:** ثقة مدلس، تقدمت ترجمته.(٥٦)

٥- **سعيد** بن عبد الله بن جريج عداده في أهل الكوفة.

سمع: أبي برزة ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر.

عنه: الأعمش وأبان بن أبي عياش، وحوشب بن عقيل، وسليمان.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان رحمه الله والأجلي رحمه الله والذهبي،رحمه الله. ((٤)).

٦- **أبو برزة:** نضلة بن عبيد الأسلمي على الأصح،رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف لعنعة الأعمش.

شاهد أخرجه: المروزي في **تعظيم** قدر الصلاة(٨٤٠/٢) جماع تفسير النصيحة،رقم(٨٤٧) قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا داود بن الجارود، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)**مثله.**

رجال الإسناد:

---

(١)- ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٨/٣٦٤) الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(١١/٢٠٩)

(٢)- **تاريخ بغداد**، ط١،(٧/٣٧)

(٣)–ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٦٠) العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٤٩٢) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢/٣٩٩)

(٤)- ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/٢٧٩) **الثقات للعجلي**، ط١،(١/١٨٦) الذهبي ، **الكاشف**، ط١،(١/٤٣٩)

١- **عقبة** بن مكرم بن أفلح أبو عبد الملك العمي البصري، ثقة ثقة، رحمه الله.((١)).

سمع: أحمد بن عبيد الله الغداني وإسماعيل بن حكيم صاحب الزيادي وأبي النعمان الحكم بن عبد الله وربعي بن علية وسالم بن نوح وسعيد بن سفيان الجحدري وسعيد بن عامر الضبعي.

عنه: مسلم وأبو داود والترمذي وبن ماجه وبقي بن مخلد وأبو بكر بن أبي عاصم وأحمد بن عمرو البزار وعلي بن زاطيا وأبو القاسم البغوي ويحي بن صاعد، وآخرون.

٢- **أبو بكر:** عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك الحنفي، ثقة رحمه الله.((٢)).

٣- **داود** بن الجارود: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي مولى قريش وأصله فارسي سكن البصرة، رحمه الله.

سمع: شعبة، والثوري، وهشام بن أبي عبد الله، وهمام بن يحي، وأبان بن يزيد، وقرة بن خالد، وزائدة بن قدامة، وأبي عوانة، وغيرهم.

عنه: جرير بن عبد الحميد وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو بكر وعثمان بنا أبي شيبة وعمرو بن علي ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى ويعقوب.

أقوال العلماء فيه: قال الخطيب،رحمه الله: (حافظا مكثرا، ثقة ثبتا). ((٣)).

٤- **عطية** بن سعد بن جنادة العوفي القيسي الجدلي الكوفي،رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: ضعفه الثورى رحمه الله وهشيم رحمه الله وأحمد،رحمه الله. والنسائى،رحمه الله. قال بن معين،رحمه الله: (صالح). وقال أبو زرعة،رحمه الله: (لين). وقال أبو حاتم،رحمه الله: (ضعيف يكتب حديثه). وقال بن عدى،رحمه الله: (روى عنه الثقات، مع ضعفه يكتب حديثه). قال بن سعد،رحمه الله:(ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به). ((٤)).

٥- **أبو سعيد** الخدري،رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناه ضعيف لأجل: عطية بن سعد .

---

(١) – الذهبي. **تاريخ الإسلام**، ط١،(٥/١١٨٣)

(٢) - ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٢/٢١٩)

(٣) –الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(١٠/٣٢)

(٤) – العيني، **مغاني الأخيار**، ط١،(٢/٣٢٧) **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٠٥)

***– **وقال: (عليه السلام)((أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم، لم ينفعه الله بعلمه))** (١)

التخريج: أخرجه فذكره. والطبري في **معجمه**،(٣٠٥/١) من إسمه طاهر،رقم (٥٠٧) قال:حدثنا طاهر بن عبد الله البابستري، حدثنا علي بن موسى بن مروان الرازي، حدثنا عبد الله بن عاصم الحماني، حدثنا عثمان بن مقسم البري، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:مثله. والبيهقي في **شعب**،(٢٧٣/٣) نشر العلم، فصل قول: وينبغي لطالب العلم،رقم(١٦٤٢)مثله. والطبري في **جامع البيان**، (٦٢٨/١) باب: استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع،رقم (١٠٧٩) مثله. و**أمالي** بن بشران الجزء أول، (٣٥٠/١) مجلس يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين،رقم (٨٠٣)مثله. شهاب القضاعي في **مسنده**،(١٧١/٢) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة،رقم (١١٢٢)مثله. **مداره** على عثمان.

رجال الإسناد:

١–**عثمان** بن مقسم البري المقبري،رحمه الله.

سمع: الليث ونافع وسعيد المقبري وقتادة ويحي بن ابي كثير وابا اسحاق وحماد بن ابا سلمان وفرقد السبخي ومنصور بن المعتمر.

عنه: يزيد بن هارون وسفيان الثوري وأبودود الطيالسي وأبوعاصم وسلم بن قتيبة ويحي بن سلام وشيبان بن فروخ.

أقوال العلماء فيه: تركه يحي القطان،رحمه الله وأحمد،رحمه الله وبن معين،رحمه الله. ضعفه النسائي، رحمه الله. ((٢)).

٦–**أبو هريرة** رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل: عثمان بن مقسم.

شواهيدأخرجه: مسلم في **صحيحه**،(١٥١٣/٣)كتاب الإمارة،باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار،رقم(١٥٢)بلفظه ((**قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ**

(١)قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج الذي يضئ ويحرق نفسه)

(٢)–ابن حبان، **المجروحين لإبن حبان**، ط١،(١٠١/٢)البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(٢٠٢/١) النسائي، **والمتروكون للنسائي**، ط**١**،(٧٥/١)

تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّار)) والنسائي في **سننه**،(٦/٢٣)كتاب الجهاد، من قاتل ليقال فلان جريء، رقم(٣١٣٧)مثله.

خاتمة: في من بدأ بالخير ليستن به.

قال: المصنف، الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله.

***– **قال عليه السلام: ((من سن في الإسلام سنة حسنة،كان فله أجرها وأجر من عمل بها،من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، وكان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا))**(١)

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٢٠٥٩/٤)كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة، رقم(١٥)فذكره. وبن ماجه في **سننه**،(٧٤/١)إفتتاح الكتاب في الإيمان،رقم(٢٠٣)مثله. والنسائي في **سننه**،(٧٥/٥)كتاب الزكاة،باب التحريض على الصدقة،رقم(٢٥٥٤)مثله. وأحمد في **مسنده** (٤٩٤/٣١) ومن حديث جرير بن عبد الله،رقم(١٩١٥٦)مثله. وبن الجعد في **مسنده**(٨٩/١)شعبة، عن عون بن أبي جحيفة،رقم (٥١٦)مثله. وأبو داود في الطيالسي في **مسنده**(٥٥/٢)أحاديث جرير بن عبد الله البجلي، رقم(٧٠٥)مثله.

***– **وفي رواية: قال: (عليه السلام) ((من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وَبعد مماته حتى تترك))** (٢) والله أعلم.

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف الطبراني في **معجمه**،(٧٤/٢٢)باب الواو، عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن واثلة،رقم (١٨٤) فذكره مع ((**وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى يَتْرُكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ جَرَى لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)) ومسلم في **صحيحه**،(٧٠٤/٢)كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة،رقم(٦٩) بلفظه ((**مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ**

---

(١) قال أبو العلا محمد المباركفورى: (أي أتى بطريقة مرضية يشهد لها أصل من أصول الدين) وهي سنته عليه السلام، وفي بعض رويات (من دعا إلى هدى) (من دل على خير) إذا قام مسلم ودل أخيه مسلم على السنة، فسار يعمل بها، فكانه سنها عليه.(من سن في الإسلام سنة سيئة أي طريقة غير مرضية لا يشهد لها أصل من أصول الدين) لا كتاب ولا السنة، **تحفة الأحوذي**(٣٦٥/٧)

(٢) جاء بمعنى مختلف، (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) (ما من داع يدعو إلى هدى وما من داع يدعو إلى ضلالة) **المنهاج**،(١٦٦/١١)

أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ)) والترمذي في **سننه**، (٤/٣٤٠)أبواب العلم، باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى، رقم(٢٦٧٥)بلفظه ((**مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**)) والنسائي في **سننه**،(٥/٧٥) باب التحريض على الصدقة،كتاب الزكاة،رقم(٢٥٥٤)بلفظ مسلم. وبن ماجه في **سننه**،(١/٧٥)إفتتاح الكتاب في الإيمان، باب من سن سنة،رقم(٢٠٧) بلفظه ((**مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**))

كتاب الطهارة

باب في الطهور والطاهر والنجس.

قال: المصنف، الامام عبد الله بن فدي رحمه الله.

***– **قال عليه السلام: ((في الطهور شطر الإيمان))**(١)

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٢٠٣/١)كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء،رقم (١)فذكره بزيادة ((**وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ،وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ – أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**)) وأحمد في **مسنده**(٥٤٢/٣٧)حديث أبي مالك الأشعري، رقم(٢٢٩٠٨)مثله. وأبي عوانة في **مستخرجه**(١٨٩/١)الترغيب في الوضوء وثواب إسباغه،رقم (٦٠٠)مثله. وأبو نعيم في **المستخرجه** (٢٨٩/١)كتاب الطهارة، باب في الوضوء وفضله،رقم (٥٣٤)مثله.والبيهقي في **شعب**(٢٣٦/٤)رقم(٢٤٥٣)مثله والترمذي في **سننه**،(٤١٩/٥) أبواب الدعوات، رقم(٣٥١٧) بلفظه ((**الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ**)) وبن أبي شيبة في **مصنفه**(١٤/١)كتاب الطهارات، باب: في المحافظة على الوضوء وفضله،قم(٣٧)مثله.

***– **((وكان(عليه السلام) يتوضأ ويغتسل من الماء العذب والصالح وماء السماء))**

لم أقف عليه.

***– **((وكان أصحابه(عليه السلام) يتطهرون بماء المسخن بالنار ويكرهون المشمس))**(٢)

التخريج: أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في **مصنفه**،(١٧٤/١)كتاب الطهارة، باب الوضوء من ماء الحميم،رقم (٦٧٥) قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر

---

(١) الطهارة: هي النظافة بالماء وغيره، (الطهور شطر الإيمان، أي: نصفه؛ لأن خصال الإيمان قسمان: ظاهرة، وباطنة، فالطهور من الخصال الظاهرة، والتوحيد من الخصال الباطنة) تطريز رياض الصالحين(١/٣٦) اختلف بالمراد بالإيمان في هذا الحديث: المراد به الصلاة، فإن الإيمان يطلق عليها، المراد به معناه الحقيقي وهو المقابل للكفر، وعلى المعنيين فيه دلالة على فضل الوضوء، بل على فضل مطلق الطهارة، أما على الأول فإنها جعلت نصف الصلاة التي هي أفضل العبادات البدنية، الطهارة بعض شرائط الصلاة، فكيف جعلت نصف الصلاة؟ جوابه: أن الطهارة أقوى شرائط الصلاة فجعلت كأنها الشرط كله، فأطلق عليها الشطر بهذا الاعتبار) **المجالس الوعظية في شرح أحاديث**،(٢/٢٤٨)

(٢) كراهة تنزيه خوفا لا تدخل فيه نجاسة، الله اعلام.

بن الخطاب ((**كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ**)) والقاسم بن سلام في **الطهور**،(٣٠٦/١) باب الماء المسخن يكون للوضوء والاغتسال،مثله، رقم(٢٥٥) مداره على زيد بن اسلم.

رجال الإسناد:

١- **عبد الرزاق** بن همام بن نافع الصنعاني،رحمه الله.

سمع: معمر بن راشد والأوزاعي.

عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن المديني.

أقوال العلماء فيه: قال بن عساكر،رحمه الله:(أحد الثقات المشهورين). من رجال الصحيحين.((١))

٢- **معمر** بن راشد أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مولاهم البصري،رحمه الله.

سمع: الزهري وعبد الكريم بن مالك وزيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير وقتادة وأبي إسحاق الهمداني والأعمش ومحمد بن زياد البصري وهشام بن عروة وعمرو بن دينار وثابت البناني وأيوب السختياني وعبد الله بن طاوس وبهز بن حكيم بن معاوية.

عنه: محمد بن عمر محمد بن عمر الأسلمي ومعتمر بن سليمان التيمي.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر،رحمه الله: (من الثقات الإثبات المتقنين، ربما غلط في روايته عن الأعمش وهشام بن عروة، وفيما حدث به بالبصرة) ((٢))

٣- **زيد** بن أسلم مولى عمر بن الخطاب أبا أسامة،رحمه الله.

سمع: وأبوسعيد الخدري. عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وابابكر الصديق ومعاذ بن جبال وابا عبيدة بن الجراح وكعب الأخبار وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابا سفيان والمغيرة بن شعبة وابا هريرة ووحفصة بنت عمر وعطاء بن يسار .

عنه: هشام بن سعد وعاصم بن محمد وابنه زيد بن اسلم والقاسم بن محمد ونافع مولى بن عمر.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد،رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله: (ثقة كان يرسل) ((٣)).

٤-**أبيه:** أسلم العدوي مولى عمر رحمه الله.

---

(١)-ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، دط،(٣٦/١٦٠)ابن ابي حاتم، **التعديل والتجريح**، ط١،(٢/٩٢٣)ابن منجويه، **رجال صحيح مسلم**، ط١،(٢/٨)

(٢)-ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٣٤٤) الدارمي، **مشاهير علماء الأمصار**، ط١، (١/٣٠٥)

(٣)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ،ط١،(١/٣١٤) **تقريب التهذيب**، ط١،(١١١)

سمع: عمر وأبوبكر وعثمان ومعاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح.

عنه: زيد بن اسلم والقاسم بن محمد ومسلم بن جندب الهذلي.

أقوال العلماء فيه: وثقة بن حجر،رحمه الله. ((١)).

٥- **عمر** بن الخطاب،رضي عنه الله تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده صحيح.

***- **وقال عليه السلام: ((الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غلب على طعمه ولونه وريحه))**(٢)

التخريج: أخرجه بن ماجه في **سننه**(١/١٧٤) كتاب الطهارة وسننها، باب الحياض،رقم (٥٢١)قال: حدثنا محمود بن خالد والعباس بن الوليد الدمشقيان قالا: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا رشدين قال: أنبأنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:)فذكره. والطبراني في **معجمه**(٨/١٠٤) راشد بن سعد المقرائي، عن أبي أمامة،رقم(٧٥٠٣) بدون **(لونه)** والدار قطني في **سننه**(١/٣٠) كتاب الطهارة،باب الماء المتغير،رقم(٤٥)مثله. والبيهقي في **سننه**(١/٣٩٢)،رقم (١٢٢٦)مثله. مدره: رشدين بن سعد.

رجال الإسناد:

١-**محمود** بن خالد أبو علي الدمشقي،رحمه الله.

سمع: عمر بن عبد الواحد والوليد بن مسلم ومروان بن محمد.

عنه: أبو حاتم وابو زرعة وروى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أقوال العلماء فيه: وثقه أيو حاتم،رحمه الله.(٣)

٢-**عباس** بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو فضل الدمشقي رحمه الله.

سمع: عمر بن عبد الواحد ومحمد بن عيسى بن سميع ومروان الطاطرى وعثمان بن سعيد.

عنه: أبوحاتم وأبو زرعة،.

أقوال العلماء فيه: قال أبوحاتم رحمه الله: (شيخ). وثقه بن حبان ،حمه الله. (١)

---

(١)- **تقريب التهذيب**، ط١،(١/١٠٤).

(٢) مذهبة المالكية أخذوا بهذا الحديث، (وأما الشافعية فبحديث القلتين، وهو حديث صحيح، أن الماء إن كان قلتين لا يتنجس إلا إن تغير ريحه أو طعمه أو لونه وإن كان دون القلتين يتنجس وإن لم يتغير أحد أوصافه) **تحفة الأحوذي**،(١/١٧٣)

(٣)- ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٢٩٢)

٣-**مروان** بن محمد الطاطري الدمشقي رحمه الله.

سمع: معاوية بن سلام وسعيد بن عبد العزيز ومالك بن أنس وسليمان بن بلال.

عنه: صفوان بن صالح والوليد بن عتبة واحمد بن ابى الحوارى وعبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندى.

أقوال العلماء فيه:وثقه أبوحاتم،رحمه الله.(٢)

٤-**رشدين** بن سعد المصري ملقب بن أبي رشدين رحمه الله.

سمع: معاوية بن صالح، وعقيل ويونس.

عنه: جعفر بن عيسى الحسني.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن سعد،رحمه الله والبخاري،رحمه الله ومسلم،رحمه الله. قال قتيبة،رحمه الله (كان لا يبالي ما دفع إليه فيقرأه). قال الجوزجاني،رحمه الله: (له مناكير كثيرة) (٣)

٣-**معاوية** بن صالح بن حدير الحمصي رحمه الله.

سمع: راشد بن سعد وأبو الزاهرية وحدير بن كريب.

عنه: عبد الله بن وهب ومعن بن عيسى والليث بن سعد والثوري.

أقوال العلماء فيه: قال بن معين،رحمه الله:(ليس برضا. قال أبوحاتم،رحمه الله: (حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به). وثقه أبو زرعة،رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله:(صدوق له أوهام)(٤)

٤-**راشد** بن سعد الحميري من أهل حمص،ثقة، رحمه الله. (٥)

سمع: عائشة وعمر وسعد بن ابي وقاص.

عنه: ثوب بن يزيد ومحمد بن وليد الزبيدي.

٥- **أبو أمامة** الباهلي رضي الله عنه.

الحكم: إسناده منكر، لأجل رشدين بن سعد.

---

(١)- **الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٢٩٢) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١،(٨/٥١٢)

(٢)-**الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٢٧٥)

(٣)ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٨/٣٥٨) البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١،(٣/٣٣٧)البخاري، **الضعفاء للبخاري**، ط١،(١/٤٦)مسلم، **الكني للمسلم**، ط١،(١/٢٧) الجوزجوني، **احوال الرجال**، ط١،(١/٢٦٧)

(٤)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(١/٧٢)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٣٨٣)

(٥)**الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٣١٧)

أخرجه: أبو داود في **سننه**،(١٧/١)كتاب الطهارة، باب ما جاء في بئر بضاعة، رقم(٦٦) فال: حدثنا محمد بن العلاء، والحسن بن علي، ومحمد بن سليمان الأنباري، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبي سعيد الخدري، أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن؟ فقال)فذكره. والترمذي في **سننه**،(١٢٢/١) أبواب الطهارة، باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء، رقم(٦٦)مثله. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. والنسائي في **سننه**، (١٧٤/١)كتاب المياه،باب ذكر بئر بضاعة،رقم(٣٢٦)مثله . مداره على أبو أسامة بدون ((**إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ**)).

رجال الاسناد:

١ – **محمد** بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي،رحمه الله.

سمع: أبا بكر بن عياش، وعمر بن عبيد.

عنه: البخاري وأبو حاتم.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم،رحمه الله: (صدوق). وثقه النسائي،رحمه الله. ((١)).

٢ – **الحسن** بن علي الحلواني الحافظ الإمام الخلال محدث مكة،رحمه الله.

سمع: شبابة بن سوار وزكريا بن عطية.

عنه: مسلم بن حجاج النيسابوري واحمد بن محمد البزار الاصبهاني.

أقوال العلماء فيه: قال يعقوب بن شيبة،رحمه الله: (ثقة ثبتا متقنا)((٢)).

٣ – **محمد** بن سليمان الأنباري الحراني أبا عبد الله،رحمه الله.

سمع: محمد بن إسحاق وهشام بن حسان.

عنه: سليمان بن الأشعث **و**أبو داود.

أقوال العلماء فيه: قال أحمد،رحمه الله: (صدوق) وثقه الأجلي،رحمه الله وبن حبان،رحمه الله. ((٣)).

---

(١) – ابن ابي حاتم، **الجرح والعديل**، ط١،(٨/٥٢) النسائي، **مشيخة النسائي**، ط١،(١/٥٢)

(٢) –الذهبي، **تذكرة الحفاظ للذهبي**، ط١،(٢/٨٠)

(٣)–**الجرح والتعديل**، ط١،(٢/٢٧٦) العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٦/٤٠٤) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١، (٩/٤٠)

٤ – **أبو أسامة:** حماد بن أسامة بن زيد الكوفي مولى بني هاشم،رحمه الله.

سمع: الأعمش، وأحمد، وإسحاق، وبن معين، وبن المديني.

عنه: عبد الرحمن بن مهدى وأحمد وإسحاق وعلي الكوسج وأحمد الدورقي.

أقوال العلماء فيه: وثقه أحمد،رحمه الله والأجلي،رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله: (ثقة ثبت ربما دلَّس) ((١)).

٥–**الوليد** بن كثير أبو محمد مولى لبني مخزوم،رحمه الله.

سمع: ابن صياد ومحمد بن سهل.

عنه: أبو أسامة وغيره من الكوفيين وسفيان بن عيينة.

أقوال العلماء فيه: قال بن سعد،رحمه الله (ليس بذاك). وثقه بن معين،رحمه الله. قال بن عيينة، رحمه الله:(صدوق) قال ابراهيم بن سعد،رحمه الله: (ثقة) ((٢)).

٦–**محمد** بن كعب بن حبان بن سليم بن أسد القرظي أبو حمزة،رحمه الله.

سمع: علي وبن مسعود وابي الدرداء وأبي أيوب وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وكعب بن عجرة.

عنه: بن المنكدر وزيد بن اسلم والحكم بن عتيبة ويزيد بن الهاد وبن عجلان.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد،رحمه الله والأجلي،رحمه الله وبن حبان،رحمه الله. ((٣)).

٧– **عبيد الله** بن عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري،رحمه الله.

سمع: جابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري.

عنه: سليط بن أيوب وهشام بن عروة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان،رحمه الله. قال بن مندة،رحمه الله:(مجهول) صحح حديثه أحمد، رحمه الله وغيره) ((٤)).

---

(١) – الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١،(٥/٦١) **الثقات للعجلي**، ط١،(١/١٢٠) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٨)

(٢)–ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(١/٣٩٨) ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٣/١٥٨)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٩/١٤)

(٣)–**الطبقات الكبرى**، ط١،(٥/٣٤٠)العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٢/٢٥١)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١، (٥/٣٥١)

(٤)–**الثقات لإبن حبان**، ط١،(٥/٧٠) السيد أبو المعاطي النوري، **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**،ط١.(٢/٤٠٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١،(٧/٢٨)

٩ – **أبو سعيد** الخدري، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف لجل عبيد الله بن عبد الله مجهول.

***– **((وسئل عن الماء يكون في الفلاة يرده السباع، فقال: (عليه السلام) للسائل لا تسأل عن مثل هذا فإنه تكلف))**(١)

التخريج: أبو داود في **سننه**،(١٧/١)كتاب الطهارة، باب ما ينجس الماء،رقم (٦٣) بلفظه قال: حدثنا محمد بن العلاء، وعثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي، وغيرهم، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، **قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:((إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ))** والترمذي في **سننه**،(١٢٣/١) أبواب الطهارة، باب منه آخر، رقم (٦٧)مثله. والنسائي في **سننه**،(٤٦/١)كتاب الطهارة،باب التوقيت في الماء،رقم (٥٢) مثله. وبن ماجه في **سننه**،(١٧٢/١)كتاب الطهارة وسننها، باب مقدار الماء الذي لا ينجس،رقم(٥١٧)مثله. وأحمد في **مسنده**(٤٢٢/٨) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود،رقم(٤٨٠٣)مثله.والدارمي في **سننه**(٥٦٩/١) باب قدر الماء الذي لا ينجس،رقم(٧٥٨) مثله أبو يعلى في **مسنده**(٤٣٨/٩)مسند عبد الله بن عمر،رقم (٥٥٩٠)مثله. لم أقف عليه **((فقال للسائل لا تسأل عن مثل هذا فإنه تكلف))** مداره أبو أسامة.

رجال الإسناد:

١– **محمد** بن العلاء، صدوق، تقدمت ترجمته. (ص،١١٤)

٢– **عثمان** بن أبي شيبة: عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم العبسي الكوفي،رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: من رجال صحيحين. ((٢)).

٣– **الحسن** بن علي، ثقة، تقدمت ترجمته. (١١٤)

٤ – **أبو أسامة:** حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد، ثقة ثبت ربما دلَّس، رحمه الله.((٣)).

٥ – **الوليد** بن كثير، ثقة، تقدمت ترجمته. (١١٥)

---

(١) يدل على طهارته لأنه عليه السلام لايسكت عن حق.

(٢)–ابن البيع، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**، ط١،(١/١٧٢)

(٣)–مسلم، **الكنى والأسماء**، ط١،(١/١٧٢)

٦- **محمد** بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد، رحمه الله.

سمع: محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر وعروة بن الزبير.

عنه: أيضا بن جريج وعبيد الله بن أبي جعفر ويحيى بن سعيد الأنصاري وبن جريج وعبد الرحمن بن الحارث المخزومى ومحمد بن إسحاق والوليد بن كثير.

أقوال العلماء فيه: وثقه النسائي رحمه الله وبن حبان رحمه الله وبن حجر،رحمه الله. ((١)).

٧- **عبد الله** بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي،ثقة،رحمه الله. ((٢)).

٨ - **أبيه:** عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده حسن.

***- **((وكان(عليه السلام) يتوضأ من الإناء الذي شربت منه الهرة))**(٣)

لم أقف عليه مرفوعا.

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(١٩/١) كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة،رقم،(٧٥) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي قتادة - أن أبا قتادة، **دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ))** مالك في **الموطأ**(٥٤/١)باب وقوت الصلاة، باب الطهورللوضوء،رقم(٩٠)قال: أخبرنا مالك، أخبرنا إسحاق

---

(١)-أبو الوليد سليمان، **التعديل والجرح**، ط١،(٦٢٢/٢)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٣٩٤/٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٩٢)

(٢)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٣٢٠/٥)

(٣) هذا الحديث محتوٍ على أصلين: أحدهما: (أن المشقة تجلب التيسير. وذلك أصل كبير من أصول الشريعة، من جملته: أن هذه الأشياء التي يشق التحرز منها طاهرة، لا يجب غسل ما باشرت بفيها أو يدها أو رجلها، لأنه علل ذلك بقوله: "إنها من الطوافين عليكم والطوافات" كما أباح الاستجمار في محل الخارج من السبيلين، ومسح ما أصابته النجاسة من النعلين والخفين، وأسفل الثوب، وعفا عن يسير طين الشوارع النجس، وأبيح الدم الباقي في اللحم والعروق بعد الدم المسفوح، وأبيح ما أصابه فم الكلب من الصيد، وما أشبه ذلك مما يجمعه علة واحدة، وهي المشقة. الثاني: أن الهرة وما دونها في الخلقة كالفأرة ونحوها طاهرة في الحياة لا ينجس ما باشرته من طعام وشراب وثياب وغيرها) **بهجة قلوب الأبرار**،(٦٤/١)

بن عبد الله بن أبي طلحة، أن امرأته حميدة ابنة عبيد بن رفاعة أخبرته ، عن خالتها كبشة ابنة كعب بن مالك، وكانت تحت ابن أبي قتادة ، أن أبا قتادة، مثله. مثله. والشافعي في **مسنده**(٩/١)مثله. وأبو يعلى في **مسنده**(١٠٠/١) باب سؤر الهر،رقم(٣٥٢) والصنعاني في مصنفه(١٠٠/١) باب سؤر الهر،رقم(٣٥٢)مثله. وبن راهويه في مسنده(٤٥٨/٢) ما يروى عن أم علقمة مولاة عائشة وغيرها من نساء أهل المدينة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم،رقم(١٠٣٠)مثله. والدارقطني **سننه**(١١٧/١)كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة،رقم (٢١٩)مثله. والحاكم في **مستدركه**،(٢٦٣/١) كتاب الطهارة،رقم (٥٦٧)مثله. مداره على ألإمام مالك بن أنس.

رجال الإسناد:

١- **عبد الله** بن مسلمة بن قعنب مدينى سكن البصرة أبو عبد الرحمن، القعنبي ثقة،رحمه الله. ((١)).

٢- **مالك** بن أنس، ثقة، تقدمت ترجمته.(ص،٣٣)

٣-**إسحاق** بن عبد الله بن أبي طلحة أبو يحيى، رحمه الله.

سمع: أنس بن مالك ورافع بن إسحاق.

عنه: مالك بن أنس ومحمد بن موسى وهمام بن يحيى.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد رحمه الله وبن معين وأبو حاتم رحمه الله والأجلي،رحمه الله. ((٢)).

٤- **حميدة** بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي،رحمه الله.

سمع: كبشة بنت كعب بن مالك.

عنها: زوجها إسحاق بن عَبد الله وبنها يحيى بن إسحاق.

أقوال العلماء فيه: وثقها بن حبان رحمه الله. قال بن حجر،رحمه الله:(مقبولة قال الذهبي لاتعرف)((٣)).

٥-**كبشة** بنت كعب بن مالك زوجة أبي قتادة، رضي الله عنها.

---

(١)-ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٢٨٨)

(٢)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(١/٢٨٨)ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٢/٢٢٦)العجلي، **الثقات للعجعلي**، ط١،(١/٦١)

(٣)-ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٦/٢٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٧٤٦)الذهبي، **ميزان اعتدال**، ط١،(١/٥٨٧)

٦- **أبو قتادة**: الأنصاري ثم أحد بني سلمة من الخزرج. شهد أحدا،رضي الله عنه.

الحكم:إسناده ضعيف، لجهالة حميدة.

***- **يقول: (عليه السلام) ((لا يبولن أحدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغتسل فيه أو يتوضأ منه))** (١)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٥٧/١) كتاب الوضوء، باب البول في الماء الدائم،رقم (١٣٩)بلفظه ((**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**))بدون ((**أو يتوضأ منه**)) ومسلم في **صحيحه**،(٢٣٥/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن البول في الماء الراكد، رقم(٩٥)مثله. وأبو داود في **سننه**،(١٨/١) كتاب الطهارة، باب في البول في المستحم،رقم (٦٩) مثله. والترمذي في **سننه**،(١٠٠/١) أبواب الطهارة، باب كراهية البول في الماء الراكد،رقم (٦٨)مثله. والنسائي في **سننه**،(٤٩/١) كتاب الطهارة، باب الماء الدائم،رقم (٥٧)مثله. وبن ماجه في **سننه**،(١٢٤/١) باب النهي عن البول في الماء الراكد، كتاب الطهارة وسننها،رقم(٣٤٤)

***- **((وإذا سئل(عليه السلام) عن سؤر السباع في الحوض يقول: (عليه السلام)((لهاما أخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب))** (٢)

التخريج: أخرجه بن أبي شيبة في **مصنفه**،(١٣١/١)كتاب الطهارات، من قال الماء طهور لا ينجسه شيء،رقم (١٥٠٨) قال: حدثنا وكع، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، أن عمر بن الخطاب، مر بحوض مجنة فقال: اسقوني منه فقالوا: إنه ترده السباع والكلاب والحمير فقال:) فذكره موقوف. والطبري في **تهذيب الآثار** (٧١٩/٢) مسند عبد الله بن عباس، ذكر من قال ذلك،رقم (١٠٨٠)مثله. مداره سفيان الثوري.

رجال الإسناد:

١- **وكيع** بن الجراح بن مليح بن عدي، ثقة مأمونا حجة رحمه الله.تقدمت ترجمته(١٠٢)

٢- **سفيان** الثوري رحمه الله ثقة، تقدمت ترجمته.(٥٦)

٣- **حبيب** بن أبي عمرة القصاب الأزدي أبو عبد الله، يعد في الكوفيين،رحمه الله.

---

(١)لا يجوز بول فيه سواء يغتسل فيه أم لا، نهي عن غسل فيه يدل علي نجاسته. (أنه - صلى الله عليه وسلم - نهانا عن التبول أو التغوط في الماء الساكن الذي لا يتحرك ولا يجري سواء كان قليلاً أو كثيراً " ثم يغتسل فيه) **منار القاري**،(١/٢٩١)

(٢)**سؤر السباع**: لعابه، لعاب الحيوانات طاهر مأكولة وعير مأكول إلا ما إستثناه شاريع مثل كلب، والحنزير.

سمع: سعيد بن جبير.

عنه: الثوري وجرير بن عبد الحميد وفضل بن مهلهل.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد رحمه الله وبن معين،رحمه الله. ((١))

٤- **ميمون** بن أبي شبيب من اهل الرقة من ربيعة،رحمه الله.

سمع: أبي ذر مرسلا وعن معاذ بن جبل مرسلا وعن المغيرة بن شعبة.

عنه: الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت واسماعيل بن عبد الملك.

أقول العلماء فيه: قال أبو حاتم رحمه الله: (صالح الحديث). وقثه بن حبان،رحمه الله. قال الذهبي، رحمه الله.(صدوق)((٢)).

٥ - **عمر** بن الخطاب، رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده حسن.

***- **وقال بن عمر: ((لا بأس أن يغتسل بفضل طهور المرأة))**(٣)

التخريج: أخرجه مالك في **موطأ**،(٧٠/٢) جامع غسل الجنابة،رقم (١٦٣) فال: حدثني يحي، عن مالك عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان يقول:) فذكره بزيادة ((**مَا لَمْ تَكُنْ حَائِضاً، أَوْ جُنُباً**)) وبن أبي شيبة في **مصنفه**(٣٨/١) كتاب الطهارات، من قال لا يجزئ ويغسل منه الإناء،رقم(٣٤٩)مثله. وعبد الرزاق في **مصنفه**(١٠٧/١) كتاب الطهارة،باب سؤر المرأة،رقم(٣٨٣)مثله. والبيهقي في **سنن والآثار**(٤٩٩/١) باب فضل الجنب وغيره،رقم (١٤٩٩)مثله. مدارة نافع.

رجال الإسناد:

١-**مالك** بن أنس الشيخ الإسلام حجة الأمة، ثقة، تقدمت ترجمته(٣٣)

٢- **نافع** الإمام المفتي الثبت عالم المدينة أبو عبد الله القرشي مولى بن عمر، رحمه الله.

سمع: ابن عمر وعائشة وأباهريرة وأبا سعيد الحدري.

عنه: كثير بن عبد الله المزني وهشام بن سعد وعبيد الله بن عمر.

---

(١)- **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٣٠)ابن معين، **تاريخ بن معين**، ط١،(٣٨٩/٣٨٩)

(٢)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**،، ط١،(٨/٢٣٤) ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/٤١٦)الذهبي، **الكاشف**، ط١، (٢/٣١١)

(٣) من الخيض أو الجنابة ، دليل على الماء مستعمل ليس بنجس، بهذاالحديث.

أقول العلماء فيه: وثقه الأجلي، رحمه الله. من رجال الصحيحين. ((١))

٣- **عبد الله** بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده صحيح.

***- **((قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه والسلام: من إناء واحد من الجنابة تختلف فيه أيدينا))** (٢)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٦١/١)كتاب الغسل، باب: هل يدخل الجنب يده في الإناء،رقم (٢١٦)فذكره. ومسلم في **صحيحه**(٢٥٦/١)كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء،رقم(٢٥٦)بلفظه **((وَنَحْنُ جُنُبَانِ))** وأبو داود في **سننه**،(٢٠/١)كتاب الطهارة، باب الوضوء بفضل وضوء المرأة،رقم (٧٧)مثله. والترمذي في **سننه**،(١١٨/١) أبواب الطهارة، باب في وضوء الرجل والمرأة،رقم(٦٢) فذكره بدون **((تَخْتَلِفُ فِيهِ أَيْدِينَا))** والنسائي في **سننه**،(٢٠١/١)كتاب الطهارة،رقم(٤١٢)مثله. وبن ماجه في **سننه**،(١٣٣/١)كتاب الطهارةوسننها،رقم(٣٦٨)مثله. وأحمد في **مسنده**(٣٧٥/٤٢) مسند النساء،مسند الصديقة عائشة،رقم(٢٥٥٨٣)مثله.

***- **((واغتسل عليه السلام: مع حفصة من قصعة فيها أثر العجين))**

لم أقف علي حفصة.

التخريج: أخرجه النسائي في **سننه**،(١٣١/١)كتاب الطهارة، باب ذكر الاغتسال في القصعة،رقم (٢٤٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانئ رضي الله عنها **((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ))** وبن ماجه في **سننه**،(١٣٤/١)كتاب الطهارة وسننها، باب الرجل والمرأة يغتسلان،رقم(٣٧٨) مثله. وأحمد في **مسنده**(٤٦٥/٤٤) حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها واسمها فاختة،رقم (٢٦٨٩٥) مثله. وبن خزيمة في **صحيحه**

---

(١)–العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(٢/٣١٠)البخاري، **صحيح البخاري**، ط١،(١/٣٨)مسلم، **صحيح مسلم**، ط١، (٣/١٢٨٦)

(٢) غسل رجل مع زوجته السنة. قالت عائشة:(فأدخل يدي في الإناء مرة لأغترف منه، ويدخل يده – صلى الله عليه وسلم – في الإناء مرة ليغترف منه، كما جاء في رواية للبخاري عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – من إناء واحد، نغرف منه جميعاً) **منار القاري**،(١/٣١٠)

(١١٩/١) مثله. والقرطبي في **حلية الأولياء**(١٥/٩)عبد الرحمن بن مهدي ومنهم الإمام الرضي،مثله. والبيهقي في **سننه**(١٢/١) باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه،رقم(١٧) مداره على ابراهيم بن نافع

رجال الإسناد:

١- **محمد** بن بشار محمد بن بشار بن عثمان بندار أبو بكر بصري، رحمه الله.

أقوال العلماء فيه: قال النسائي لا بأس به. وثقة بن الأجلي. له رواية في صحيح البخاري ((١)).

٢- **إبراهيم** بن نافع الإمام المحدث الحافظ أبو إسحاق المخزومي المكي، رحمه الله.

سمع: عطاء وبن طاوس ومسلم بن يناق وبن عبد الله بن أبي نجيح.

عنه: يحي بن أبي بكير وعبد الصمد بن حسان وأبو نعيم.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن معين، رحمه الله وعبد الرحمن بن مهدي، رحمه الله وأحمد، رحمه الله ((٢)).

٣-**إبن أبي نجيح:** عبد الله بن يسار تابعي هو بن أبي نجيح، رحمه الله.

سمع: مجاهد وعطاء وطاوسا وأباه.

عنه: معمر وإبراهيم بن نافع وسفيان بن عيينة.

أقوال العلماء فيه: وثقه الثوري، رحمه الله والذهبي، رحمه الله ((٣)).

٤-**مجاهد** بن جبر أبا الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير .

سمع: ابن عباس وبن عمر وعليا.

عنه: الحكم ومنصور وبن أبي نجيح وعطاء وطاووس.

أقوال العلماء فيه: وثقه أبو زرعة، رحمه الله وبن معين، رحمه الله ((٤))

٥- **أم هانئ:** السيدة الفاضلة أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية المكية رضي الله عنها.

الحكم: إسناده صحيح.

---

(١)-النسائي، **تسمية مشايخ**، ط١،(١/٥٥)العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٤٠١)الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، ط١،(٢/٦٤٠)

(٢) – ابن معين ، **تاريخ بن معين**، ط١،(١/٦٧) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(١/١٤٠)

(٣) – الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ط١،(١/٣٦٣) **الجرح والتعديل**، ط١،(٥/٢٠٣)

(٤) –**الجرح والتعديل**، ط١،(٨/٣١٩)

***- ((وكان الصحابة (رضي الله عنهم)يمنعون التطهر بماء عدا الماء من سائر المائعات))

لم أقف، عليه.

فصل: قال جابر

قال: المصنف الإمام عبد الله بن فودي رحمه الله

***– ((**لابأس بمس الأنجاس اليابسة لحاجة فان الرسول الله صلى الله عليه والسلام مس أذن شاة ميتة**)) **انتهى.**

لم أقف عليه.

***–((**ورش الماء(عليه السلام) على بول صبي لم يأكل الطعام**))(١)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه،**(٥٤/١)كتاب الطهارة،باب بول الصبيان،رقم(٢٢٣)فذكره. ومسلم في **صحيحه،**(٢٣٨/١)كتاب الطهارة،باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله،رقم (١٠٣)مثله. وأبو داود في **سننه،**(٢٠١/١)كتاب الطهارة،باب بول الصبي يصيب الثوب،رقم (٣٧٤)مثله. والترمذي في **سننه،**(١٢٧/١)أبواب الطهارة،باب ما جاء في نضح بول،رقم(٧١)مثله. والنسائي في **سننه،**(١٥٧/١)كتاب الطهارة، باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام،رقم(٣٠٢)مثله. ومالك في **الموطأ** رواية أي مصعب (١٩٩/١)باب ما جاء في بول الصبي،رقم(٥١٢)مثله. والبيهقي في **سنن والآثار** (٣٧٤/٣)الرش على بول الصبي،رقم(٤٩٧٢)مثله.

***– ((**وبال أعربي في المسجد فقال عليه السلام : جذوا ما بال عليه من التراب وألقوه وأريقوا على مكانه ماء**))(٢)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه،**(١٢/٨)كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله،رقم (٦٠٢٥)بلفظه((**لاَ تُزْرِمُوهُ ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ**)) ومسلم في **صحيحه،** (٢٣٦/١)كتاب الطهارة،رقم(٩٨)مثله.بلفظه((**دَعُوهُ قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ**)) وبن ماجه في **سننه،** (١٧٦/١)كتاب الطهارة وسننها،باب الأرض يصيبها البول،رقم (٥٢٨)مثله. وعبد الرزاق الصنعاني في **مصنفه،**(٤٢٣/١)كتاب الصلاة، باب البول في المسجد،رقم(١٦٥٨)بلفظه (**أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ فَانْتَهَرُوهُ، وَأَغْلَظُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سِجِلًّا مِنْ مَاءٍ – أَوْ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ –، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا**

---

(١) (قال الشافعي رحمه الله: ليس بنجس حتى يأكل الطعام ولا يتبين لي فرق ما بين الصبية وبينه ولو غسل كان أحب إلي) **الإستذكار**،(٣٥٧/١)

(١) أريقوا على مكانه: صبوا على مكانه.

مُعَسِّرِينَ)) ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأَعْرَابِيُّ خَلْفَهُ فَبَيْنَا هُمْ يُصَلُّونَ إِذْ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: ((لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا)) والبيهقي في **سننه**(٦٠٠/٢) باب طهارة الأرض من البول،رقم (٤٢٣٧)مثله.

*****- ((وسئل (عليه السلام) عن النجاسة في الطريق ثم علته المرآة بذيلها الطويل، فقال: يطهره ما بعده))**(١)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(١٠٤/١)كتاب الطهارة، باب في الأذى يصيب الذيل،رقم (٣٨٣) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، عن محمد بن إبراهيم،عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني امرأة أطيل ذيلي، وأمشي في المكان القذر فقالت: أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:)فذكره. والترمذي في **سننه**، (٢٠٩/١)أبواب الطهارة،باب ما جاء في الوضوء، رقم (١٤٣)مثله. وبن ماجه في **سننه**، (١٧٧/١)كتاب الطهارة وسننها، باب الأرض يطهر بعضها بعضا،رقم(٥٣١)مثله. ومالك في موطأ(٣٣/١)وقوت الصلاة،رقم (٢٤/٦٥)مثله. وإسحاق بن راهويه في **مسنده**،(٧٩/٤) ما يروى عن عطاء بن يسا، رقم (١٨٥٦)مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**،(٥٨/١)كتاب الطهارات، في الرجل يطأ الموضع القذر،رقم(٦١٥)مثله. مداره على محمد بن عمارة.

رجال الإسناد:

١-**عبد الله** بن مسلمة، بن قعنب مدينى سكن البصرة أبو عبد الرحمن ثقة حجة،رحمه الله. (٢)

٢-**مالك** بن اناس،ثقة، تقدمت ترجمته (٣٨)

٣-**محمد** بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المديني، رحمه الله.

سمع: أبو بكر بن عمرو بن حزم ومحمد بن ابراهيم التيمى وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة.

عنه: مالك بن أنس وحاتم بن اسماعيل.

---

(١) يدل على طهارة الأرض يابسة الجافة بالشمس، (مذهب الجمهور أن الشمس غير مطهرة وأنه لا بد في التطهير من الماء وذهب الأحناف إلى أنها مطهرة إذا زال أثر النجاسة، لكن لا يصح التيمم على أرض تنجست وطهرت بالشمس أو الجفاف)

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٣٦٨/٧)

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان، رحمه الله.(١)

٤-**محمد** بن إبراهيم بن الحاريث بن خالد التميمي المدني، رحمه الله.

سمع: ابن عمر وابة سعيد وانس وجابر.

عنه: يحي بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حجر، رحمه الله.(٢)

٥-**أم ولد** لإبراهيم إسمها حميدة.

أقوال العلماء فيه: وقال الخطابي، رحمه الله: (في هذا الحديث مقال؛ عن أم ولدلإبراهيم وهي مجهولة، لا يعرف حالها في الثقة والعدالة) ((٣)).

٦-**أم سلمة** أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنها.

الحكم:إسناده ضعيف لأجل: حميدة مجهولة.

شواهد أخرجه:أبو داود في **سننه**،(١٠٤/١)كتاب الطهارة، باب في الأذى يصيب الذيل،رقم (٣٨٤)بلفظه قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتِنَةً فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قَالَ:((أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟))قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: ((فَهَذِهِ بِهَذِهِ))** وأحمد في **مسنده**(٤٤٣/٤٥) الملحق المستدرك من مسند الأنصار، حديث امرأة من بني عبد الأشهل،رقم (٢٧٤٥٢)مثله.والبيهقي في **سننه** (٦٠٨/٢) جماع أبواب الصلاة،رقم(٤٢٦٨) مثله. مداره على زهير ابن معاوية.

رجال الاسناد:

١-**عبد الله** بن محمد بن علي بن نفيل الجزري النفيلي، رحمه الله.

سمع: مالك ومعقل بن عبيدالله وعفير بن معدان.

عنه: أبوداود وسليمان بن سيف.

أقوال العلماء فيه: من رجال الصحيحين.(١)

---

(١) ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١، (٣٦٨/٧)

(٢) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٨٨)

(٣) العينى، **شرح أبي داود للعين**، ط١،(٢١٨/٧)

٢-**زهير** بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمةالجعفي، الكوفي، رحمه الله.

سمع: أبا الزبير وأبا إسحاق.

عنه: ابن المبارك وأبو نعيم ويحيى بن يحيى.

أقوال العلماء فيه:قال بن حجر، رحمه الله: (ثقة ثبت) ((٢)).

٣- **عبد الله** بن عيسى بن بحير بن ريسان الجندي.

سمع: إبن طاوس والقاضي المحاملي.

عنه: وأحمد بن يونس وعبد الرزاق.

أقوال العلماء فيه: ضعفه الأجلي، رحمه الله. قال الذهبي، رحمه الله: (لا يعرف والحديث منكر).قال بن حجر، رحمه الله: (منكر)((٣)).

٤-**امرأة** من بني عبد الأشهل رضي الله عنها.

الحكم: إسناده منكر لأجل:عبد الله بن عيسى.

***- **وقال بن عباس: ((إذا مر ثوبك على قذر رطب أو وطئه فاغتسل وإن كان يابس فلا عليك))**(٤)

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه،**(٩٠/١)كتاب الصلاة، باب حك المخاط بالحصى من المسجد، **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ((إِنْ وَطِئْتَ عَلَى قَذَرٍ رَطْبٍ، فَاغْسِلْهُ وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلاَ))** ذكره البخاري في ترجمة باب.

***- **((وقدم رهط من عكل فاستو خموا المدينة فأمرهم(عليه السلام) أن يخرجوا ويشربوا من ألبان الإبل وأبوالها))**

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه،**(١٢٣/٧)كتاب الطب، باب الدواء بأبوال الإبل،رقم (٥٦٨٦)بلفظه **((أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي المَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى**

---

(١) ابن البيع، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**، ط١،(١٥٤/١)

(٢)-ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٩٠/٢)

(٣)-الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ط١،(٣٥٠/٣) ابن حجر، **لسان ميزان**، ط١،(٥٣٩/٣)

(٤) (قَذَرٍ) نجاسة.

صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ)) قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: ((أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ)).

***– وقال علي رضي الله عنه: ((لا بأس ببول كل ما أكل لحمه))**(١)

لم أقف عليه موقوفا.

التخريج: أخرجه الدارقطني في **سننه**،(٢٣٢/١)كتاب الطهارة، باب نجاسة البول والأمر بالتنزه منه،رقم (٤٦١) قال: حدثنا أبو سهل بن زياد ، نا سعيد بن عثمان الأهوازي ، نا عمرو بن الحصين ، نا يحيى بن العلاء ، عن مطرف ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ**)). ، لَا يُثْبَتُ ، عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ وَيَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ضَعِيفَانِ ، وَسَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ أَيْضًا مَتْرُوكٌ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَنْهُ فَقِيلَ عَنْهُ: ((**مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِسُؤْرِهِ**))بدون((**كل**)) والدمشقي في **الفوائد**(٢ /٣٢) نسخة زين بن شعيب الإسكندراني،رقم، (١٠٥٤) قال: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن مطرف، عن محارب، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((**مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ**)) والبيهقي في **سننه**،(٣٨/١) جماع أبواب ما يفسد الماء، باب الخبر الذي ورد في سؤر،رقم(١١٨٩)مثله. مداره يحي بن العلاء.

رجال الإسناد:

١-**أبو سهل** بن زياد: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان البغدادي، رحمه الله.

سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي، ومحمد بن عيسى.

عنه: الدارقطني، وابن مندة، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأبو الحسن .

---

(١) قال أبو العلا المباركفورى: (حديث جابر ما أكل لحمه فلا بأس ببوله رواهما الدارقطني وهما ضعيفان لا يصلحان للاحتجاج قال الحافظ في التلخيص إسناد كل منهما ضعيف جدا، واحتج من قال بنجاسة الأبوال والأرواث كلها وإليه ذهب الشافعي والجمهور، هذا الجواب بأن أحاديث الإذن بالصلاة في مرابض الغنم مطلقة ليس فيها تخصيص موضع دون موضع ولا تقييد بحائل فهذه الأحاديث بإطلاقها تدل على جواز الصلاة فيها بحائل وبغير حائل وفي كل موضع منها، قال الحافظ بن تيمية فإذا أطلق الإذن في ذلك ولم يشترط حائلا يقي من الأبوال وأطلق الإذن في الشرب لقوم حديثي العهد بالإسلام جاهلين بأحكامه ولم يأمرهم بغسل أفواههم وما يصيبهم منها لأجل صلاة ولا لغيرها مع اعتيادهم شربها دل ذلك على مذهب القائلين بالطهارة) **تحفة الأحوذي**(٢٠٥/١)

أقوال العلماء فيه: قال الخطيب: صدوق.(١)

٢-**سعيد** بن عثمان الأهوازي، رحمه الله.

سمع: عبد الرحمن بن بحر الخلال وعمرو بن محمد بن عرعرة بن البرند.

عنه: أحمد بن محمد بن زياد وأحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي والعقيلي.

أقوال العلماء فيه: وثقه مسلة، رحمه الله وأبو الفداء، رحمه الله.(٢)

٣-**عمرو** بن الحصين الكلابي بصري،رحمه الله.

سمع: عبد الواحد بن زياد.

عنه: محمد بن نوح.

أقوال العلماء فيه: قال بن عدي، رحمه الله: (حدث بغير حديث عن الثقات منكر). قال الدارقطني، رحمه الله: (متروك).(٣)

٤-**يحيى** بن العلاء المدني البجلي الرازي،رحمه الله.

سمع: بن أبي ذئب وشعيب بن خالد عبد الله بن محمد بن عقيل.

عنه: عمرو بن الحصين الكلابي.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن سعد، رحمه الله وبن معين، رحمه الله. قال البخاري، رحمه الله والنسائي، رحمه الله: (متروك). (٤)

٥-**مطرف** بن طريف أبا بكر الحارثي،رحمه الله.

سمع: الشعبي وأبا السفر والحكم.

عنه: الثوري وبن عيينة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حجر، رحمه الله.(٥)

٦-**محارب** بن دثار من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة أبو مطرف،رحمه الله.

---

(١) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١،(١٢/٩٢)

(٢) أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطْلوبَغَا السوْدوْني، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ط١،(٥/٤)

(٣) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١،(٦/٢٥٦)

(٤)- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**، ط١،(٩/٢٣) الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، ط١،(٢/١٦٥)

(٥)- ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣٢٩)

سمع: عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله.

عنه: سفيان، وشعبة ومسعر وبن عيينة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حجر، رحمه الله.(١).

٧-**جابر** بن عبد الله الأنصاري، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده ضعيف، لأجل: يحيى بن العلاء.

شاهد: أخرجه بن أبي شيبة في **مصنفه**(١/١٠٩)في بول البعير والشاة يصيب الثوب،رقم(١٢٤١) قال: حدثنا وكيع، قال: قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن عطاء قال: مثله.

١- **وكيع** بن الجراح بن مليح بن عدي ثقة مأمونا حجة،رحمه الله. تقدمت ترجمته(١٠٢)

٢- **سفيان** بن سعيد بن مسروق ثقة ،رحمه الله، تقدمت ترجمته. (٢٩).

٣- **عبد الكريم** بن مالك الجزري أبا سعيد.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حجر، رحمه الله (٢).

سمع: سعيد بن جبير ومجاهدا وعكرمة.

عنه: الثوري ومالك.

٤- **عطاء** بن أبي رباح سم أبي رباح أسلم. وكان عطاء من مولدي الجند من مخاليف اليمن. نشأ بمكة. وهو مولى آل أبي ميسرة بن أبي خثيم الفهري، ثقة فقيها عالما كثير الحديث،رحمه الله.(٣).

الحكم: إسناده صحيح، مقطوع(٤).

***- ((وكان سلف لا يرون بأس بطهارة البصاق واللعاب والمخاط والعرق من سائر الدواب))**(٥)

في **مختصر** الخليل،(١/١٦) التاج والإكليل **لمختصر** خليل،(١/١٢٩)

---

(١)- ،**تقريب تهذيب**، ط١،(١٢٧)

(٢)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢١٧)

(٣)- **تقريب التهذيب**، ط١،(٢١٧)

(٤) مقطع: قول تابع.

(٦) جميع دواب، مأكول وغير مأكول إلا البول ولعاب كلب وحنزير، ما أكل لحمه طاهر البوله.

***-وقال عمر بن الخطاب:((اغسل مارأيت من المنى في الثوب وانضح ما لم تر))

التخريج: أخرجه مالك في **موطأ**،(٦٨/٢) وقوت الصلاة، إعادة الجنب الصلاة،رقم (١٥٧) قال: مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب (**أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَرَّسَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَرِيباً مِنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ. فَاحْتَلَمَ عُمَرُ، وَقَدْ كَادَ أَنْ يُصْبِحَ، فَلَمْ يَجِدْ مَعَ الرَّكْبِ مَاءً فَرَكِبَ، حَتَّى جَاءَ الْمَاءَ فَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا رَأَى مِنْ ذلِكَ الْاِحْتِلاَمِ، حَتَّى أَسْفَرَ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي: أَصْبَحْتَ وَمَعَنَا ثِيَابٌ، فَدَعْ ثَوْبَكَ يُغْسَلُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ((وَا عَجَباً لَكَ يَا ابْنَ الْعَاصِي، لَئِنْ كُنْتَ تَجِدُ ثِيَاباً أَفَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثِيَاباً؟ وَاللهِ لَوْ فَعَلْتُهَا لَكَانَتْ سُنَّةً بَلْ أَغْسِلُ مَا رَأَيْتُ، وَأَنْضَحُ مَا لَمْ أَرَ))** عبد الرزاق في **مصنفه**،(٣٦٩/١)كتاب الصلاة، باب المني يصيب الثوب ولا يعرف مكانه،رقم(١٤٤٥)مثله.

رجال الإسناد:

١-**مالك** بن أنس،ثقة،تقدمت ترجمته.(٣٨)

٢-**هشام** بن عروة بن الزبير بن العوام، رحمه الله.

سمع: أبوه وامرأته فاطمة بنت المنذر ووهب بن كيسان.

عنه: عبد الله بن نمير وأبو معاوية الضرير.

أقوال العلماء فيه:قال بن سعد: (ثقة ثبتا كثير الحديث حجة). ((١))

٣-**أبيه:** عروة، بن الزبير بن العوام ثقة فقيه مشهور، رحمه الله. ((٢))

٤-**يحيى** بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة من لخم حليف بني أسد، رحمه الله.

سمع: أباه.

عنه محمد بن عمرو وموسى بن سعد مولى أسد بن عبد العزى.

---

(١)- ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٥/٣٧٥)

(٢)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢٣٨)

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعدوالأجلي وبن حبان. قال بن معين: (يحي بن عبد الرحمن بن حاطب بعضهم يقول سمعت عمر وهذا باطل إنما هو يحي بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه سمع عمر)((١)).

الحكم: إسناده منقطع(٢).

***– ((وسألت النبي عليه السلام: أسماء بنت أبوبكر عن دم الحيض في الثوب، فقال حيته ثم اقرضيه بالماء ثم انضح ما لم ترى وصلى فيه))(٣)

التخريج:أخرجه البخاري في **صحيحه**،(١/٥٥)كتاب الوضوء، باب عسل دم،رقم،(٢٢٧) بلفظه((**تَحُتُّهُ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ،**)) مسلم في **صحيحه**،(٢٤٠/١)كتاب الطهارة،رقم(١١٠)مثله بلفظ البخاري. وأبوداود في **سننه**(١٠٠/١)باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها،رقم (٣٦٣)بلفظه((**حُكِّيهِ بِضِلَعٍ،وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،وَصَلِّي فِيهِ**)) والنسائي في **سننه**، (١٥٤/١)كتاب الطهارة،رقم (٢٩٢)بلفظ أبي داود.وبن ماجه في **سننه**(٢٠٦/١)باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب،رقم(٦٢٨)بلفظ أبي داود. والشافعي في **مسنده**(٣١٢/١)ومن كتاب ذكر الله تعالى على غير وضوء، والحيض، بلفظ البخاري.وأحمد في **مسنده**،(٥٣٨/٤٤) حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما،رقم(٢٦٩٨١) بلفظ البخاري. وبن أبي شيبة في **مصنفه**،(٩١/١)كتاب الطهارات،في المرأة يصيب ثيابها من دم حيضها،رقم(١٠١٠)بلفظ البخاري.

***– وقال عليه السلام: ((**إذا ولغى الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات**))

التخريج: أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٤٥/١)كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان،رقم(١٧٢)فذكره بلفظه((**سَبْعًا**)) ومسلم في **صحيحه**، (٢٣٤/١)كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب،رقم (٨٩)فذكره بلفظه ((**سَبْعَ مِرَارٍ**)) وأبو داودفي **سننه**،(١٩/١)كتاب الطهارة، باب الوضوء بسؤر الكلب،رقم(٧١)فذكره بلفظه ((**أُولَاهُنَّ بِتُرَابٍ**)) والنسائي في **سننه**،

---

(١)–**الطبقات الكبرى**، ط١،(٥/١٩٤)العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٤٧٤)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١، (٥/٥٢٣)

(٤) ما سقط في إسناده واحد أو أكثر متفقا.

(٣)لم أقف على(حيته) إلا تحته: تفركه وتقشره وتزيله.لم أقف على (اقرضيه) إلا تقرصه: تدلكه بأصابع اليد مع صب الماء عليه.

(٥٣/١)كتاب الطهارة، سؤر الكلب،رقم(٦٣)بلفظه ((**فَلْيَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**)) وبن ماجه في **سننه**،(١٣٠/١) كتاب الطهارة وسننها، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب،رقم(٣٦٣)مثله. وأحمد في **مسنده**(٨٩/١٥)مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود،رقم(٩١٦٩) مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**(١٥٩/١) في الكلب يلغ في الآناء،رقم(١٨٢٩)مثله.

***– ((**وسئل عن فأرة تموت في السمن فقال(عليه السلام) إن كان جامدا فألقوها،**))

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف أبو داود في **سننه**(٣٦٤/٣) كتاب الأطعمة، باب في الفأرة تقع في السمن،رقم(٣٨٤٢)فذكره. والترمذي في **سننه**(٢٥٦/٤)أبواب الأطعمة، باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن،رقم (١٧٩٨)مثله. والنسائي في **سننه**،(١٧٨/٧)كتاب الفرع والعتيرة، الفأرة تقع في السمن،رقم(٤٢٦٠)مثله. وأحمد في **مسنده**(٤٢/١٣)حديث ميمونة بنت الحارث رقم(٧٦٠١) مثله.وأبو يعلى في **مصنفه**(٨٤/١)باب الفأرة تموت في الودك،رقم(٢٧٨)مثله. والبخاري في **صحيحه**،(٩٧/٧)كتاب الذبائح والصيد،باب إذا وقعت الفأرة في السمن،رقم (٥٥٣٨)بلفظه (**أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ**:((**أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ**))والدارمي في **مسنده**(٥٧٢/١)باب الفأرة تقع في السمن،رقم (٧٦٥)مثله.

***– ونهى عليه السلام عن ((**ما الطريق والظل وفي الجمن**)) (١)

التخريج: أخرجه: أبوداد في **سننه**(٧/١) كتاب الطهارة، باب المواضع التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البول فيها،رقم(٢٦)قال: حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، وعمر بن الخطاب أبو حفص، وحديثه أتم أن سعيد بن الحكم، حدثهم قال: أخبرنا نافع بن يزيد، حدثني حيوة بن شريح، أن أبا سعيد الحميري، حدثه عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((**اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَالظِّلِّ**)) وبن ماجه في سننه،(١١٩/١) باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق،رقم(٣٢٨)مثله. والطبراني في **معجمه** (١٢٣/٢٠) أبو سعيد الحميري، عن معاذ،رقم(٢٤٧) قال:حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا نافع بن يزيد، حدثني حيوة بن شريح، أن أبا سعيد الحميري حدثه، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله

---

(١)قال النووي: (لما فيه من إيذاء المسلمين بتنجيس من يمر به ونتنه واستقذاره والله أعلم) **المنهاج**،(١٦٢/٣) ((قارعة الطريق)) هي الطريق الواسعة التي يقرعها الناس بأرجلهم، أي يدقونها ويمرون عليها) **الكاشف عن حقائق السنن**،(٧٧٨/٣)

صلى الله عليه وسلم يقول:مثله. والحاكم في **مستدركه**(٢٧٣/١)كتاب الطهارة،رقم(٥٩٤) مثله. والبهقي في **سننه**(١٥٨/١) باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلهم،رقم(٤٦٩)مثله. مداره نافع بن يزيد.

رجال الاسناد:

١-**إسحاق** بن سويد الرملي، رحمه الله.

سمع: معاذة العدوية والعلاء بن زياد

عنه: عبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد ومحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث.

أقوال العلماءفيه:وثقه النسائي.(١)

٢-**عمر** بن الخطاب أبو حفص،لم أقف عليه.

٣-**سعيد** بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم المصري، رحمه الله.

سمع: نافع بن عمر الجمحي، وأبا غسان محمد بن مطرف، ومحمد بن جعفر ، ومالك والليث.

عنه: البخاري والذهلي وأبو بكر الصاغاني ومحمد بن عوف، وأحمد بن عبد الله الأجلي.

أقوال العلماءفيه: وثقه أبوحاتم. قال أبو داود، رحمه الله: (عندي حجة). (٢)

٤-**نافع** بن يزيد أبو يزيد المصري، ثقة، رحمه الله، تقدمت ترجمته(١٢٠).

٥-**حيوة** بن شريح الحضرمي المصري، رحمه الله.

سمع: عقبة بن مسلم أبا يونس سليم بن جبير ويزيد بن أبي حبيب.

عنه: الليث وبن المبارك.

أقوال العلماءفيه: وثقه بن حجر.(٣)

٦-**أبو سعيد** الحميري رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

٧-**معاذ** بن جبل رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم:اسناده صحي

---

(١)النسائي، **مشيخة النسائي**، ط١،(٨٣١/١)

(٢) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١،(٤٠٤/٨)

(٣)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٨٦)

***–وقال: (عليه السلام) ((من توضأ في موضع فأسبه الوسواس فلا يلومن إلا نفسه))

رجال الإسناد: أخرجه بن عدي في **الكامل في الضعفاءالرجال**،ط١(٥/٢٤٩) عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي مصري قاضيها، قال:حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، حدثنا محمد بن جعفر الأحول، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((**مَنْ تَوَضَّأَ فِي مَوْضِعِ بَوْلِهِ فَأَصَابَهُ الْوِسْوَاسُ فلا يلومن إلاَّ نفسه**))

رجال الاسناد:

١–**عبد الله** بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الغافقي، ضعيف تقدمت ترجمته.

٢–**محمد** بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاذ أبو عبيد الصيرفي، رحمه الله.

سمع:أباه، والقاسم بن هاشم السمسار، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والفضل بن يعقوب الرخامي.

عنه: أبو بكر بن الجعابي وعمر بن بشران السكري وأبو عمر بن حيويه، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: وثقه عمر بن بشران، رحمه الله.(١)

٣–**محمد** بن جعفر الأحول أبو بكر الكتاني، رحمه الله.

سمع: منصور بن عمار.

عنه: محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، وأحمد بن محمد بن المؤمل.

أقوال العلماء فيه:لم قف عليه.

٤–**منصور** بن عمار أبو السري الواعظ، رحمه الله.

سمع: المنكدر بن محمد والليث بن سعد والهقل بن زياد وبشير بن طلحة.

عنه: ابنه سليم بن منصور.

أقوال العلماء فيه: قال أبوحاتم: (ليس بالقوى).(٢)

٤– **عبد الله** بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي الغافقي، رحمه الله.

---

(١) الخطيب، **تاريخ بغداد**، ط١،(٢/٢٢٩)

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٨/١٧٦)

أقوال العلماء فيه: تركه بن مهدي ويحي ووكيع.ضعفه النسائي. (١)

٥-**عمرو** بن شعيب، بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام، رحمه الله.

سمع: أباه وسعيد بن المسيب وطاوسا.

عنه: أسامة بن زيد الليثي وأسامة بن زيد وبن لهيعة وأيوب وابن جريج وعطاء بن أبي رباح والزهري والحكم ويحي بن سعيد وعمرو بن دينار.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر:(صدوق). (٢)

٦- **شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد، رحمه الله.

سمع: عبد الله بن عمر

عنه: ابنه عمرو بن شعيب

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر: (صدوق ثبت)(٣)

٧-**جده:** محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد، رضي الله عنه.

الحكم: اسناده ضعيف، لأجل: عبد الله بن لهيعة.

***- ((وكان(عليه السلام) له قدح يبول فيه من الليل فإذا قام للتهجد يصبه))(٤)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(٧/١)كتاب الطهارة، باب في الرجل يبول بالليل في الإناء،رقم(٢٤)بلفظه قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا حجاج، عن بن جريج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها، أنها قالت((**كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ من توضأ في موضع**)) والنسائي في **سننه**،(٣١/١)كتاب الطهارة، باب البول في الإناء،رقم (٣٢)مثله. وبن حبان في **صحيحه**،(٢٧٤/٤)كتاب الطهارة، ذكر الخبر الدال على صحة،رقم (١٤٢٦)مثله. والشيباني في **الآحاد والمثاني**(١٢١/٦)أميمة،غير منسوبة لا ندري من هي،رقم (٣٣٤٢)مثله.

---

(١)مسلم ، **الكنى والأسماء**، ط١،(١/٥١٩) النسائي، **ضعفاء والمتروكين للنسائي**، ط١،(١/٦٤)

(٢) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٦٠)

(٣) **تقريب تهذيب**، ط١،(١٤٦)

(٤) (قَدَحٌ من عيدان بفتح المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح المهملة جمع عيدانه وهي النخلة السحوق المتجردة) (قال العراقي: جيد لا ينقع بول في طست في البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول" لأن المراد بانتقاعه طول مكثه، وما في الإناء لا يطول مكثه بل يريقه الخدم في الحال، ثم يعود تحت السرير لما يحدث، قال الولي العراقي: والظاهر أن هذا كان قبل اتخاذ الكنيف في البيوت، وأما بعد اتخاذها فإنه يبول فيها من ليل أو نهار) **التنوي شرح الجامع الصغير**،(٨/٤٨٣)

والحاكم في **مستدركه**،(٢٧٢/١)كتاب الطهارة،رقم(٥٩٣)مثله. والبيهقي في **سننه** (١٦١/١)جماع أبواب الاستطابة، باب البول في الطست وغير ذلك من الأواني،رقم (٤٨١)مثله. مداره على حجاج بن محمد.

رجال الإسناد:

١-**محمد** بن عيسى بن نجيح البغدادي، رحمه الله.

سمع: مالك وحماد بن زيد وابن أبي ذئب وعبد الوارث بن سعيد وعبد السلام بن حرب وعبد الله بن جعفر المخرمي

عنه: حجاج بن محمد الأعور.

أقوال العلماء فيه: قال أحمد: (أثبت من الأسود). وقال بن حجر: (ثقة ثبت اختلط في آخر عمره). وثقه الذهبي. ((١)).

٢- **حجاج** بن محمد الأعور المصيصي أصله ترمذي، رحمه الله..

سمع: شعبة عن منصور بن زاذان وبن جريج.

عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله وسنيد بن داود.

أقوال العلماء فيه: وثقه الأجلي. قال بن حجر: (متفق على توثيقه)((٢)).

٣- **إبن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد كان جريج عبدا لأم حبيب بنت جبير مولى قريش، رحمه الله.

سمع: طاووسا ومجاهدا وعطاء.

عنه: الثوري ويحي بن سعيد الأنصاري.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر: (ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل). (٣).

٤- **حكيمة:** بنت أميمة بنت رقيقة، رحمه الله.

---

(١) –ابن حبان، **الجرح والتعديل**،ط١،(١٦٦/١) ابن حجر، **تقريب التهذيب**،ط١(٦٥) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**،ط١، (٤٣٨/٨)

(٢)- العجلي، **الثقات للعجلي**،ط١(١٠٨/١) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**،ط١(٢٠٥/٢)

(١)- ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(٢١٩)

أقوال العلماء فيه: وثقها بن حبان. قال الذهبي:(غير معروفة)(١).

٥- **أمها:** أميمة بنت رقيقة هي بنت عبد الله بن بجاد بن عمير رضي الله عنها.

الحكم: إسناده ضعيف لجهالة حكيمة.

***- **((وينهى(عليه السلام) عن استقبل القبلة واستدبارها لبول أو غائط ويأمر في الإستجمار بثلاث أحجار وينهى عن العظم والروث))**(٢)

التخريج: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٢٢٣/١)كتاب الطهارة، باب الاستطابة،رقم (٥٧)بلفظه (**قَالَ: قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ ((لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ))** وأبو داود في **سننه**،(٣/١)كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة،رقم(٧)مثله. والترمذي في **سننه**،(٦٧/١)،رقم (١٦)مثله. والنسائي في **سننه**،(٣٧/١)،رقم (٤١)مثله. وبن أبي شيبة في **مسنده**(٣٠٠/١) حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه، رقم(٤٥٠)مثله. والبيهقي في **سننه**(١٤٧/١)كتاب الطهارة، باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول،رقم(٤٣٠)مثله..

***- **((وقال بن عمر انما نهى الإستقبال في غير الستر فإن كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس))**(٣)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(٣/١)كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة،رقم(١١) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا صفوان بن عيسى، عن الحسن بن ذكوان، عن مروان الأصفر، قَالَ: (**رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى إِنَّمَا ((نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي**

---

(٢)- ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(١٠٨/١) الذهبي، **ميزان الاعتدال**،ط١،(٥٨٧/١)

(٢) (اختلف العلماء فى عدد الأحجار، فذهب مالك، وأبو حنيفة إلى أنه إن اقتصر على دون ثلاثة أحجار مع الإنقاء جاز. وقال الشافعى: لا يجوز الاقتصار على دون ثلاثة أحجار وإن أنقى. قال الطحاوى: وفى هذا الحديث دليل على أن عدد الأحجار ليس فرض، وذلك أنه (صلى الله عليه وسلم) ، قعد للغائط فى مكان ليس فيه أحجار، لقوله لعبد الله: تمت ناولنى ثلاثة أحجار -، ولو كان بحضرته من ذلك شىء لما احتاج أن يناوله من غير ذلك المكان، فلما أتاه عبد الله بحجرين وروثة فألقى الروثة، وأخذ الحجرين دل ذلك على أن الاستنجاء بهما يجزئ مما يجزئ منه الثلاثة) **شرح صحيح البخارى لابن بطال**،(٢٤٧/١)

(١) مثل الحمامات وغيرها مما يستر الإسان عن الفبلة.

الْفَضَاءِ،فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ)) وبن الخزيمة في **صحيحه،** (٣٥/١)،رقم(٦٠)مثله. والدارقطني في **سننه،**(٩٢/١)كتاب الوضوء، باب ذكر الخبر المفسر للخبرين،رقم(١٦١)مثله. **قال الدارقطني:** هذا صحيح كلهم ثقات. والحاكم في **مستدركه،** (٢٥٦/١)كتاب الطهارة، وأما حديث عائشة ،رقم (٥٥١)مثله. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، فقد إحتج بالحسن بن ذكوان، ولم يخرجاه، قال الذهبي: تلخيص (٥٥١) على شرط البخاري. والبيهقي في **سننه**(١٤٩/١) جماع أبواب الاستطابة، باب الرخصة في ذلك في الأبنية، رقم (٤٣٨)مثله. مداره على صفوان بن عيسى.

رجال الإسناد:

١- **محمد** بن يحي بن فارس الذهلي من أهل نيسابور، رحمه الله.

أقوال العلماء: قال بن حبان: متقنا. قال بن حجر: (صدوق) (١).

سمع: يزيد بن هارون وأبا عاصم.

٢- **صفوان** بن عيسى الزهري أبو محمد، رحمه الله..

أقوال العلماء: ثقه بن سعد وبن حجر(٢).

٣- **الحسن** بن ذكوان بصري، رحمه الله.

سمع: سليمان الأحول ويحي بن أبي كثير وعطاء بن أبي رباح البصري.

عنه: ابن المبارك وميمون بن زيد يحي بن سعيد القطان.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن معين وأبوحاتم والنسائي. قال بن حجر:(صدوق رمي بالقدر وكان يدلس تغير بآخره). قال الذهبي: (ضعفوه) من رجال صحيحين.((٣))

٤-مروان: الأصفر أبو خلف قيل اسم أبيه خاقان وقيل سالم.

أقوال العلماء: وثقه أبو داود بن حجر(٤).

---

(١)- ابن حبان، **الثقات لإبن حبان،** ط١،(٩/١١٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب،** ط١،(٣٢٣)

(٢)-ابن سعد، **الطبقات الكبرى،** ط١،(٢/٢١٥) **تقريب التهذيب،** ط١(١/ ٣٦٨)

(٣)-ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل،** ط١،(٣/١٣) **تقريب التهذيب،**، ط١،(١٦٣) النسائي، **الضعفاء للنسائي،** ط١،(٢/١٦٦) البخاري، **صحيح البخاري،** ط١،(٨/١١١٦) مسلم، **صحيح مسلم،**ط١(١/٢٧٠)

(٤)-**تقريب التهذيب،** ط١،(١/٥٢٦) المزي، **تهذيب الكمال،** ط١(٢٧/٤١١)

سمع: إبن عمر ومسروقا البصري.

عنه: عيينة بن عبد الرحمن والحسن بن ذكوان.

الحكم: إسناده صحيح.

***- ((ونهى(عليه السلام) ((عن بول قائما إلا لعذر)) (١)

لم أقف عليه مرفوعا.

التخريج:أخرجه الترمذي في **سننه**،(١٧/١) أبواب الطهارة، باب النهي عن البول قائما،رقم (١٢) قال: حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ((**مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا**)) وقال: الترمذي وفي الباب عن عمر، وبريدة، حديث عائشة أحسن شيء في الباب وأصح، وحديث عمر إنما روي من حديث عبد الكريم بن أبي المخارق، عن نافع، عن بن عمر، عن عمر، قال: **رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: (يَا عُمَرُ، لَا تَبُلْ قَائِمًا) فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ)** قال الترمذي: وإنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث؛ ضعفه أيوب السختياني وتكلم فيه. وروى عبيد الله، عن نافع، عن بن عمر، قال: قال عمر: ((**مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ**)) وهذا أصح من حديث عبد الكريم، وحديث بريدة في هذا غير محفوظ، ومعنى النهي عن البول قائما على التأديب لا على التحريم وقد روي، عن عبد الله بن مسعود، قال: (**إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ**) وبن حبان في **صحيحه**،(٢٧٨/٤) باب الإستطابة، ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر،رقم (١٤٣٠)مثله. والطوسي في **مستخرجه** على

---

(١) قال حذيفة: أتى النبى، (صلى الله عليه وسلم) ، سباطة قوم، فبال قائما، فدعا بماء، فجئته بماء، فتوضأ. قال بن بطال: فى نص الحديث جواز البول قائما، وأما البول قاعدا فمن دليل الحديث، لأنه إذا جاز البول قائما فقاعدا أجوز، لأنه أمكن. واختلف العلماء فى البول قائما، فروى عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، وزيد بن ثابت، وابن عمر، وسهل بن سعد، وأنس بن مالك، وأبى هريرة، وسعد بن عبادة: أنهم بالوا قياما. وروى مثله عن ابن المسيب، وابن سيرين، وعروة بن الزبير. وكرهت طائفة البول قائما، ذكر ابن أبى شيبة، فى مصنفه إنكار عائشة أن يكون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بال قائما. وعن عمر بن الخطاب، أنه قال: ما بلت قائما منذ أسلمت. وعن مجاهد أنه قال: ما بال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قائما قط إلا مرة فى كثيب أعجبه. وروى عن بن مسعود أنه قال: من الجفاء أن تبول وأنت قائم. وهو قول الشعبى. وكرهه الحسن، وكان سعد بن إبراهيم لا يجيز شهادة من بال قائما) **شرح صحيح البخارى لابن بطال**،(٣٣٤/١)

الترمذي(١٥٩/١) باب ما جاء في النهي عن البول قائما،مثله. وبن عساكر في **معجمه**(٣٠٨/١) ذكر من اسمه حمزة،رقم (٣٦٦)مثله. مداره على شريك بن عبد الله.

رجال الإسناد:

١-**علي** بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج السعدي المروزي، رحمه الله.

سمع: إسماعيل بن إبراهيم بن علية وعيسى بن يونس.

عنه: الحسن بن سفيان والبخاري.

أقوال العلماء فيه: وثقة النسائي وبن حبان. قال الخطيب: (صادقا متقنا حافظا) ((١)).

٢-**شريك** بن عبد الله بن أبي نمر الليثي من أبو عبد الله، رحمه الله.

سمع: عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري وكريب.

عنه: أنس بن عياض وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد والأجلي وبن حبان ((٢)).

٣-**المقدام** بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي

أقوال العلماء فيه: وثقه أبو حاتم وبن معين((٣)).

٤- **شريح** بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن من بني الحارث بن كعب الكوفي، رحمه الله.

سمع: عمر وعلي وسعد بن أبي وقاص وعائشة.

عنه: القاسم بن مخيمرة وابنه المقدام بن شريح.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد وبن حبان ((٤)).

٥- **عائشة:** بنت الإمام الصديق أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنهما.

الحكم: إسناده صحيح.

---

(١)-النسائي، **مشيخة النسائي**، ط١،(١/٥٨)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٧/٢١٤)الخطيب، **تاريخ بغداد**،ط١، (١٣/٣٦٢)

(٢)-ابن سعد،**الطبقات الكبرى**، ط١،(١/٢٧٨)العجلي،**الثقات للعجلي**،ط١،(١/٢١٧)ابن حبان،**الثقات لإبن حبان**،ط١ (٤/٣٦٠)

(٣)– ابن ابي حاتم،**الجرح والتعديل**،ط١،(٨/٣٠٢) ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**،ط١، (١/٢٣٥)

(٤) - **الطبقة الكبرى**،ط١(٦/١٨٠) **الثقات لإبن حبان**،ط١(٦/٣٥٣)

***- ((**وكان عليه السلام إذا سلم عليه أحد وهو يقضي حاجة لا يرد عليه**))(١)

التخريج: أخرجه وأبو داود في **سننه**،(٥/١)كتاب الطهارة، باب أيرد السلام وهو يبول،رقم(١٦) قال: حدثنا عثمان، وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالا: حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن بن عمر، قال: ((**مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ**)) **قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عَنِ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ،** ((**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ**)) والنسائي في **سننه**،(٣٥/١)،رقم (٣٧)مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**(٢٤٧/٥) ما قالوا في الرجل يسلم عليه وهو يبول،رقم (٢٥٧٣٦) مداره الضحاك بن عثمان.

رجال الإسناد:

١- **عثمان** بن ابي شيبة: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي.

سمع: شريك بن عبد الله وأبا الأحوص وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وهشيم وعمرو بن عبيد، وعبيد الله الأشجعيوعبد الله بن إدريس وحميد بن عبد الرحمن.

عنه: ابنه محمد وعلي بن سهل بن المغيرة ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وحمدان بن علي الوراق وإبراهيم الحربي، وعلي بن أحمد بن النضر، ومحمد بن أحمد بن البراء والحسن بن علي المعمري وإبراهيم بن أسباط ومحمد بن محمد الباغندي وأبو القاسم البغوي.

أقوال العلماء فيه: من رجال صحيحين. ((٢)).

٢-**أبو بكر** بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي من أهل الكوفة وأبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان وهو أخو عثمان والقاسم ((٣)).

سمع: هشيم وبن عيينة.

٢- **عمرو** بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الحفري والحفر الكوفي.

سمع: مالك بن مغول والثوري.

عنه: أحمد وعبد وخلق.

---

(١) من الآداب قضاء الحاجة ترك كلام، إلا بضرورة.

(٢) – الحاكم ، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**، ط١،(١٣٤/١)

(٣) – ابن حبان، **الثقات لابن حبان**،ط١(٣٥٨/٨)

أقوال العلماء فيه: وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: من الصالحين الثقات((١)).

٣- **سفيان** بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله ثقة مأمونا ثبتا كثير الحديث حجة، رحمه الله. ((٢)).

سمع: ابن جريج وخالد الحذاء وشعبة وبن أبي عروبة.

عنه: حبان بن هلال وعبد الرحمن بن المبارك وأحمد بن أيوب بن راشد.

٢-**الضحاك** بن عثمان بن عبد الله بن بن خالد بن حزام القرشي، رحمه الله.

سمع:نافع وعبد الله بن عروة بن الزبير. زيد بن أسلم ونافع وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وصدقة بن يسار وعبد الله بن عروة في الصلاة ومحرمة بن سليمان.

عنه: الثوري وبن أبي فديك ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وزيد بن الحباب والثوري وأبو بكر الحنفي وأنس بن عياض وعبد الله بن الحارث المخزومي وبن وهب.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد وبن معين((٣)).

٥- **نافع:** مولى بن عمر، القرشي، المديني ثقة ثبت، تقدمت ترجمته(١٢٠)

٦ - **إبن عمر:** رضي الله عنه. تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده حسن.

*****- وقال: (عليه السلام) ((إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات))**(٤)

التخريج: أخرجه وبن ماجه في **سننه،**(١١٧/١)كتاب الطهارة وسننها، باب الإستبراء بعد البول،رقم (٣٢٦) قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، ح، وحدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن عيسى بن يزداد اليماني، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:)فذكره. وأبو داود في **مراسه،** (٧٣/١)كتاب الطهارة،رقم(٧٣)مثله. وأحمد في **مسنده،** (٣٩٩/٣١)رقم (١٩٠٥٤) مثله. مدار عيسى بن يزداد.

رجال الإسناد:

---

(١) –الذهبي، **تاريخ الإسلام**،ط١،(١٣٤/٥)

(٢) –ابن سعد،**الطبقات الكبرى**،ط١،(٣٥٠/٦)

(٣)– الذهبي، **الكاشف**، ط١،(٥٠٨/١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،ط١،(٣٩٧/١)

(٤) (فلينتر) جذب فيه قوة وجفوة.

١-**محمد** بن يحيى بن عبد الله بن خالد ابن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري،رحمه الله.

سمع: ابن مهدي وعبد الرزاق.

عنه:سعيد بن أبي مريم وأبو جعفر البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وبن ماجة القزويني.

أقوال العلماء فيه: قال النسائي: (ثقة مأمون).قال بن حجر: (ثقة حافظ جليل).(١)

٢-**وكيع** بن الجراح ثقة،تقدمت ترجمته.(١٠٢)

٣-**أبو نعيم** الفضل بن دكين بن حماد بن زهير مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي،رحمه الله.

سمع: الأعمش وزكرياء بن أبي زائدة ومسعر بن كدام وجعفر بن برقان وغيرهم.

عنه: البخاري وبن ماجه وأحمد.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر: (ثقة ثبت)(٢)

٤-**زمعة** بن صالح المكي،رحمه الله.

سمع: عبد الله بن طاووس وسلمة بن وهرام وسلمة بن وهرام وبن طاوس. عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار وأبا الزبير وعيسى بن يزداد

عنه: يحيى بن سليم الطائفي وكيع وبن وهب وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب وأبو نعيم.

أقوال العلماء فيه: ضعفه بن معين وأبوحاتم وأبو زرعة قال النسائي: (ليس بالقوي مكي كثير الغلط عن الزهري) ((٣)).

٥-**عيسى** بن يزداد اليماني،رحمه الله.

سمع: يزداد بن فسا.

عنه: معة بن صالح وزكريا بن إسحاق.

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: (مرسل روى عنه زمعة لا يصح زمعة يروي عن سلمة بن وهرام وبن طاوس يخالف في حديثه). تركه بن مهدي أخيرا، رحمه الله. ضعفه بن حجر.((٤)).

٦-**أبيه:** أزداد بن فساءة اليماني الفارسي، رضي الله عنه.

---

(١)-**تقريب تهذيب**، ط١،(٣٢٣) النسائي، **مشيخة النسائي**، ط١،(١/٤٩)

(٢)ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٢٧٥)

(٣) – ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٣/٦٢٤) النسائي، **الضعفاء للنسائي**، ط١، (١/٤٣)

(٤) – البخاري، **التاريخ للبخاري**، ط١، (٦/٣٩٢)-(٣/٤٥١) **تقريب تهذيب**، ط١،(١/٢٦٣)

الحكم: إسناده ضعيف،لأجل: عيسى بن يزداد.

***– ((وكان(عليه السلام) لا يرفع ثوبه في القضاء الحاجة حتى يدنو من الأرض))(١)

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه**،(٤/١)كتاب الطهارة، باب كيف التكشف عند الحاجة،رقم (١٤) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن رجل، عن بن عمر:) فذكره.

قال أبو داود: رواه عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أنس بن مالك وهو ضعيف.

والترمذي في **سننه**،(٢١/١)رقم (١٤)مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**، (١٠١/١)كتاب الطهارات، من كره أن ترى عورته،رقم(١١٣٩)مثله. الدارمي في **سننه**،(٥٢٧/١)كتاب الطهارة،رقم (٦٩٣)قال: حدثنا عمرو بن عون، عن عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أنس رضي الله عنه،: فذكره. والبزار في **مسنده**،(٨٢/١)مسند أبي حمزة أنس بن مالك،رقم (٧٥٤٩)مثله. والطوسي في **مستخرجه**،(١٦٤/١)باب ما جاء في الاستتار عند الحاجة،رقم(١٣)مثله. والبيهقي في **سننه** (١٥٦/١)كتاب الطهارة،رقم(٤٥٨) مداره على لأعمش.

رجال إسناد:

١–**زهير** بن حرب بن أشتال ، ثقة ثبت،رحمه الله.(٢)

سمع: جرير بن عبد الحميد وهشيم وسفيان بن عيينة وابن علية وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم وغيرهم من الكوفيين والبصريين والحجازيين.

٢– **وكيع:** ثقة،تقدمت ترجمته(١٢٦)

٣– **الأعمش:** ثقة مدلس،تقدمت ترجمته(٥٦)

٤–**رجل:** أقف عليه.

٥–**ابن عمر:** رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده ضعيف، لجهالة، الراوي عن بن عمر، وعنعنة الأعمش.

---

(٣) (إذا أراد الحاجة) أي: قضاء الحاجة. (يدْنُو) أي: يقرب من الأرض، احترازًا عن كشف العورة بغير ضرورة، وهذا من آداب قضاء الحاجة). **شرح مصابيح السنة**(١/٢٥٤)

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٧/٢٥٣)

***– وقال: (عليه السلام) ((اذا بال أحدكم لا يمس ذكره بيمينه)) (١)

التخريج: أخرجه بلفظ المصنف مسلم في **صحيحه**(٢٢٥/١)كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستنجاء باليمين،رقم،(٦٤)فذكره. وأبو داود في **سننه**،(٨/١)كتاب الطهارة، باب كراهية مس الذكر باليمين،رقم،(٣١)مثله. والترمذي في **سننه**،(٦٧/١)أبواب الطهارة، النهي عن الاستنجاء باليمين،رقم،(١٥)مثله.والنسائي في **سننه**،(٢٥/١)كتاب الطهارة، النهي عن الاستنجاء باليمين،رقم (٢٤)مثله. وبن ماجه في **سننه**،(١١٣/١)كتاب الطهارة ،وسننها باب كراهة مس الذكر باليمين،رقم (٣١٠)مثله. والبخاري في **صحيحه**،(٤٢/١)كتاب الوضوء،رقم(١٥٣)بلفظه((**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ**)) وأحمد في **مسنده**،(٢٣٧/٣٧)حديث أبي قتادة الأنصاري،رقم(٢٢٦٥٥)مثله.

***– ((**وكان(عليه السلام) إذا خرج لحاجة يتبع بإداوة من ماء يستنجى بها**))(٢)

التخريج:أخرجه البخاري في **صحيحه**،(٤٢/١) كتاب الوضوء، باب الاستنجاء بالماء،رقم (١٥٠)((**إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَجِيءُ أَنَا وَغُلاَمٌ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ**)) ومسلم في **صحيحه**،(٢٢٧/١)كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء من التبرز،رقم(٧٠)((**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا، وَغُلَامٌ نَحْوِي، إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ،وَعَنَزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ**)) ومالك في **الموطأ**(٥٠/١)كتاب الطهارة، باب إعادة الجنب الصلاة،رقم(٨٣)مثله. وأحمد في **مسنده**(١٦٠/٢٠) مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،رقم(١٢٧٥٤)مثله. وبن أبي شيبة في **مصنفه**،(١٤١/١)من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء،رقم (١٦٢١)مثله. وبن خزيمة في **صحيحه**(٤٦/١)كتاب الوضوء، باب ذكر استنجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالماء،رقم(٨٧)

---

(١)من آداب قضاء الجاحة أن لا يمسك ذكره بيمينه. قال الخطابي: (إنما كره مس الذكر باليمين تنزيها لها عن مباشرة العضو الذي يكون منه الأذى) **معالم السنن**،(١/٣٣)

(١) (إذا خرج لقضاء الحاجة صحبته أنا وغلام آخر لنقوم بخدمته، وإعداد ما يلزم لطهوره فنحضر له (إدَاوَةً) أي إناءً صغيراً من الماء ليستنجي به.) **منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري**(١/٣٤٤)

***– **وقال عليه السلام: ((ان الله النظيف يحب النظافة)) (١)**

التخريج: أخرجه وأبو يعلى الموصلي في **مسنده**،(١٢١/٢) ومما روى مهاجر بن مسمار،رقم(٧٩٠) قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن خالد بن إياس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:) ((**إِنَّ اللَّهَ طِيبٌ يُحِبُّ الطِّيبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَكْنَافَ فِي دُورِهَ**)) والدولابي في **الكنى والأسماء**،(٦٨٤/٢)من كنيته أبو طالب وأبو طاهر،رقم(١٢٠٣) مثله. والترمذي في **سننه**،(٤٠٩/٤)أبواب الأدب، باب ما جاء في النظافة،رقم(٢٧٩٩) مثله، مقطوع. والبزار في **مسنده**،(٣٢٠/٣)،رقم (١١١٤)مثله. مداره: على خالد بن إلياس.

رجال الإسناد:

١– **محمد** بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب المديني، يعرف بالمسيبي،رحمه الله.

سمع: محمد بن فليح وأنس بن عياض ومحمد بن فليح الخزاعي وأبا ضمرة ومعن بن عيسى الأشجعي وعبد الله بن نافع الزبيري.

عنه: محمد بن إسحاق الصاغاني، ومسلم بن الحجاج النيسابوريوإبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن إسحاق الأنصاري ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج وعبد الله بن الصقر السكري وأحمد بن أبي عوف البزوري وحامد بن محمد بن شعيب البلخي.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر: (صدوق يهم)(٢)

٢–**عبد الله** بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد،رحمه الله.

سمع: المنكدر بن محمد ومالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي حازم وأخيه عبد الله بن نافع الأكبر.

عنه: محمد بن عمر ويحي بن المتوكل محمد بن يحي الذهلي وهارون الحمال ويعقوب بن شيبةوعباس الدوري وأحمد بن المعذل الفقيه وأحمد بن الفرج الحمصي وطائفة.

أقوال العلماء فيه: قال بن حجر: (صدوق) (١)

---

(٣) (الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الهوى والأمراض القلبية) **التيسير بشرح الجامع الصغير**،(١/٢٥٤)

(٢) ابن حجر، **تقريب تهذيب**، ط١،(٣١٥)

٣-**خالد** بن إلياس بن صخر بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي مديني،رحمه الله.

سمع: هشام بن عروة وربيعة ومسلم بن يسار.

عنه: عبد الله بن نافع.

أقوال العلماء فيه: قال الامام أحمد: (متروك الحديث). قال: بن معين (ليس بشيء، ولا يكتب حديثه). قال البخاري: (منكر الحديث ليس بشيء). قال النسائي: (متروك)[(٢)].

٤-**عامر** بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

سمع: عثمان وسعدا رضي الله عنهما.

عنه: إسماعيل بن محمد بن سعد وموسى بن سعد والزهري وإسمعيل بن محمد بن سعد وسعيد بن المسيب ومجاهد والزهرى وسعد بن ابراهيم وابنه داود وبن اخيه اسمعيل بن محمد بن سعد واشعث بن اسحاق وسالم أبو النضر وشريك بن عبد الله بن ابى نمر وهاشم بن هاشم بن عتبة.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن حبان. [(٣)]

٥-**أبيه:** سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه.

الحكم: إسناده منكر بهاذ لفظ، لأجل:خالد بن إلياس.

شاهد: أخرجه مسلم في **صحيحه**،(٢/٧٠٣)كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها،رقم(٦٥)بلفظه ((**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٥١ ﴾[(٤)] قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢ ﴾[(٥)] **ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟**)) والترمذي في **سننه** (٥/٧٠)

---

(١) **تقريب تهذيب**، ط١،(١٩١)

(٢)- ابن عدي، **الكامل في ضعفاء**، ط١،(٣/٤١٣)

(٣)- ابن حبان، **الثقات لابن حبان**، ط١،(١/١٨٦)

(٤)- **سورة المؤمنون** الآية:(٥١)

(٥)- **سورة البقرة** الآية:(١٧٢)

باب: ومن سورة البقرة،رقم(٢٩٨٩)وأحمد في **مسنده** (٨٩/١٤)مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود،رقم (٨٣٤٨)

***- ((وقت(عليه السلام) في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة لا يترك أكثر من أربعين ليلة)) (١)**

التخريج: أخرجه ومسلم في **صحيحه**(٢٢٢/١)كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، رقم (٢٥٨)فذكره. وأبو داود في **سننه،** (١٤/١)كتاب الطهارة، باب السواك من الفطرة،رقم(٥٣) مثله. بدون ((**لا يترك أكثر من أربعين ليلة**)) والترمذي في **سننه،**(٣٨٨/٤)كتاب الطهارة، أبواب الأدب، باب ما جاء في تقليم الأظفار، رقم(٢٧٥٧)مثله. والنسائي في **سننه،** (١٢٦/٨)من السنن الفطرة،رقم (٥٠٤٠)مثله. وبن ماجه في **سننه،**(١٠٧/١)كتاب الطهارة وسننها، باب الفطرة، رقم (٢٩٣)مثله. والشاشي في **مسنده** (٤٣٥/٢) سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر(١٠٤٣)مثله. البيهقي في **الآداب** (٢٢٨/١)باب الفطرة،رقم (٥٥٩)مثله.

***- وكان يكتحل بالأثمد يقول: (عليه السلام) ((إنه ينبت الشعر ويجلوا البصر)) (٢)**

التخريج: أخرجه أبو داود في **سننه،**(٤/٨) كتاب الطب،باب في الأمر بالكحل،رقم،(٣٨٧٨) بلفظه، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ**:))فذكره. والترمذي في **سننه،**(٢٨٦/٣) أبواب اللباس، باب ما جاء في الاكتحال،رقم (١٧٥٧)بلفظه((**اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ**

---

(١) قال الجوزي: (اعلم أنه متى زاد الزمان على هذا المقدار كثرت الأوساخ، وربما حصل تحت الظفر ما يمنع وصول الماء إليه. ثم إنها تعدم الزينة التي خصت بالأظفار والشارب) **كشف المشكل من حديث الصحيحين،**(٣١٣/٣) (كان يكتحل كل ليلة) بالاثمد ويقول إنه يجلو البصر وينبت الشعر وخص الليل لأن الكحل عند النوم يلتقي عليه الجفنان ويسكن حرارة العين وليتمكن الكحل من السراية في تجاويف العين وطبقاتها ويظهر تأثيره في المقصود من الانتفاع) **فيض القدير شرح الجامع الصغير،**(٢٤٠/٥)

(٢) (تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال به للرجل نهارا وهو خطأ وإنما نص على الليل لأنه فيه أنفع) **التيسير بشرح الجامع الصغير،**(١٣٩/٢)

بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلاَثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلاَثَةً فِي هَذِهِ)) والنسائي في **سننه**،(١٤٩/٨)كتاب الزينة، الكحل،رقم(٥١١٣)بلفظه **((إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ))** وبن حبان في **صحيحه** (٤٣٧/١٣) ذكر البيان بأن قوله صلى الله خير أكحالكم، رقم (٦٠٧٣)

رجال الإسناد:

١-**أحمد** بن يونس بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي،رحمه الله.

سمع: زهير وأبو بكر بن عياش أبو شهاب. وإسرائيل والحسن بن صالح وزائدة بن قدامة وعاصم بن محمد بن زيد العمري وعبد العزيز بن الماجشون وزهير بن معاوية وأبي بكر بن عياش.

عنه: أبوداود وسلام بن أبي مطيع وإبراهيم الحربي ويعقوب الفسوي وأبو حاتم وأحمد بن يحيى الحلواني وأبو حصين الوادعيوإبراهيم بن شريك.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم: (ثقة متقنا). قال النسائي: (ثقة) (١).

٢-**زهير** بن معاوية بن حديج بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران الجعفي الكوفي،رحمه الله.

سمع: أبا الزبير وأبا إسحاق السبيعي وزيد بن الحاريث اليامي وزياد بن علاقة والأسواد بن قيس وسماك بن حرب والحسن بن الحرو ومنصور بن المعتمر.

عنه: ابن المبارك وأبو نعيم ويحيى بن يحيى.

أقوال العلماء: وثقه بن سعد. قال بن حجر: (ثقة ثبت) (٢).

٣-**عبد الله** بن عثمان بن خثيم من القارة حليف بني زهرة،رحمه الله.

سمع: شهر بن حوشب وأبو الزبير وسعيد بن جبير.

عنه: عبد الله بن جعفر وداود بن عبد الرحمن العطار.

أقوال العلماء فيه: وثقه بن سعد والأجلي. قال أبو حاتم: (صالح الحديث) (٣).

٤-**سعيد** بن جبير بن هشام أبو عبد الله مولى بني والبة من بني أسدكوفي،رحمه الله..

---

(١)- ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١،(١/٥٠)

(٢)-ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١/٢١٨) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٥٤)

(٣)ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ط١،(٦/٣٤)ابن حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١،(٥/١١٣)العجلي، **الثقات للعجلي**، ط١،(١/٢٦٨)

سمع: بن مسعود وبن عمرو وبن الزبير وأنس أبا هريرة وبن عباس وبن عمر وعبد الله بن مغفل وأبا عبد الرحمن السلمي.

عنه:جعفر بن أبي المغيرة وعطاء بن السائب وعبد الله بن عثمان بن خيثم عمرو بن دينار وأيوب وجعفر بن اياس وعمرو بن دينار وأيوب ويعلى بن مسلم وآدم بن سليمان مولى خالد وعمرو بن مرة وأبو الزبير في الصلاة والحج وموسى بن أبي عائشة وأبو بشر جعفر.

أقوال العلماء فيه:وثقه بن حبان والأجلي. قال بن حجر:(ثقة ثبت فقيه).من رجال صحيحين.[1].

٥- **إبن عباس:** رضي الله عنه تقدمت ترجمته.

الحكم: إسناده حسن.

***- ((وكان(عليه السلام) يأمر بغسل الصبيان كل يوم))**

لم أقف عليه

***- ((وكان يكثر(عليه السلام) التدهن في رأسه ولحيته ويتطيب ببحور العود وبالمسك والقبر والكافور ويأخذ المسك ويمسح به رأسه ولحيته))** (٢)

التخريج: البخاري في **صحيحه**،(١٦٤/٧)كتاب اللباس، باب الطيب في الرأس واللحية،رقم (٥٩٢٣)بلفظه ((**كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ، حَتَّى أَجِدَ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ**)) ومسلم في **صحيحه**،(١٨٢٣/٤) كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام،رقم (١٠٩)بلفظه ((**كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ**)) والترمذي في **سننه** (٢٥١/٢) أبواب الحج، باب ما جاء في الطيب، رقم (٩١٧) والنسائي في **سننه** (١٣٨/٥) كتاب مناسك الحج، إباحة الطيب عند الإحرام،رقم(٢٦٩٢)مثله. وأحمد في **مسنده**(٤٨٩/٤٢)مسند النساء،مسند الصديقة عائشة،رقم

---

(١)-ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١،(١٢٠)ابن حبان، **الثقات لإبن حبان**، ط١،(٤/٢٧٥)ابن البيع، **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم**،ط١،(١/١١٩)

(٢) ابن بطال: (هذا يدل أن مواضع الطيب من الرجال مخالفة لمواضعة من النساء، وذلك أن عائشة ذكرت أنها كانت تجد وبيض الطيب فى رأس النبى عليه السلام ولحيته فدل ذلك أنها إنما كانت تجعل الطيب فى شعر راسه ولحيته لا من وجهه كما تفعل النساء فيخططن وجوههن بالطيب يتزين بذلك، وهذا لا يجوز للرجال) **شرح صحيح البخارى لابن بطال**،(٩/١٦٧)

(٢٥٧٥٢)مثله. وبن راهويه في **مسنده**(٨٦٨/٣) ما يروى، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، رقم (١٥٣٤) مثله. لم أقف على ((**ويتطيب ببحور العود وبالمسك والقبر والكافور**))

خاتمة البحث

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وبعد:-
فهذا آخر ما تيسر للباحث جمع وتخرجه من أحاديث كتاب ضياء الأمة في أدلة الأئمة في فقه الإمام مالك لفضلة الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله، وذكر كلام العلماء على هذه الأحاديث، وما من صواب فمن الله، وما كان من خطإ وزلل فمني ومن الشيطان الرجيم، أسأل الله عفوه وغفرانه

النتائج:

ومن خلال استعراض الباحث لفصول هذه الدراسة؛ من مقدمة في النية والإخلاص،فقد توصل إلى عدد من النتائج أبرزها:

١- أن كتاب ضياء الأمة اشتمل على عدد من الأحاديث النبوية التي حكم عليها العلماء بأنه أحاديث صحيحة وعددها ثلاث ستون حديثا.

٢- اشتمل على عدد من الأحاديث ضعيفة وعددها أربعة عشر حديثا.

٤-اشتمل على الأحاديث في الأحكام فقهية، وأغلبها على مذهب الإمام مالك رحمه الله.

٥- أن المؤلف رحمه الله اعتمد في جميع ما أورده في هذا الكتاب من السنة والآثار على كتاب العالم تاج الدين عبد الوهاب الشعراني المسمى (بكشف الغمة عن جميع الأمة).

٦- أن المؤلف رحمه الله تعالى جمع ما كتب في كتابه ضياء الأمة من كتب الحديث المعتمدة التي تلقتها العلماء بالقبول، ولم يذكر شيئا من الأحاديث المنسوخة أو موضوعة إلا مع البيان نسخه ووضعه، فجميع أحديثه ما بين صحيح أو حسن أو ضعيف كثرت طرقه فالتحق بالصحة أو الحسن.

٧- أن المؤلف رحمه الله لا يورد غالبا إلا ما يوافق مذهب مالك من الأدلة لئلا يشوش ذالك على بعض الطلاب.

التوصيات:

أولاً: توصي الدراسة طلاب العلم بأن يجتهدوا في الاستفادة من كتاب ضياء الأمة لما جمعه المؤلف من العلوم الكثيرة النافعة.

ثانياً: توصي الدراسة طلاب العلم بالرجوع إلى كتب المتقدمين في النقل عند كتاباتهم الأكاديمية مثل كتب الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله.

ثالثاً: توصي الدراسة الجهات المسؤولة عن التعليم في الدول الإسلامية بإدخال كتب المتقدمين في مناهجهم الدراسية لربط العلاقة القوية بين الطلاب والعلماء السابقين.

رابعاً: توصي الدراسة العلماء في المدارس بأن لا يشوشو أذهان الطلاب في التفريعات العلمية الكثيرة على الطلاب قبل نضجهم وإتقانهم لإحدى المذاهب السائدة في بلد الطالب.

المقترحات:

أولاً: يقترح الباحث على الباحثين في مجال الفقه والحديث النبوي باكمال ما تبقى من تخريج أحاديث كتاب ضياء الأمة.

ثانيًا: إجراء دراسات فقهية في كتاب ضياء الأمة؛ لما ضمنه هذا الكتاب من الأحكام الفقهية في مذهب الأمام مالك رحمه الله.

ثالثاً: إجراء دراسات عن الؤلف عبد الله بن فودي رحمه الله وتراثه العلمي من جوانب كثيرة؛ الحديثية والفقهية والدعوية والتربوية وغيرها.

رابعاً: إجراء دراسات حديثية لأعلام الإسلام في المجتمع النيجيري من أسرة آل فودي أو غيرهم من الشخصيات الإسلامية البارزة فيها.

الفهارس العلمية

١- فهرس الآيات القرآنية

٢ - فهرس الأحاديث والآثار

٣ - فهرس المحتويات:

٤ — قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السور	رقم الآية	الصفحة
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾	البقرة	الآية (١٧٢)	١٦١
﴿ إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾	التوبة	الآية (١٨)	٣٥
﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾	يوسف	الأية (١٠٨)	١٩
﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ ﴾	النخل	الأية (٤٤)	١٩
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾	المؤمنون	الآية(٥١)	١٦١
﴿ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ﴾	فاطر	الآية(٢٨)	٧٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ ﴿١٢﴾ ﴾	الممتحنة	الآية (١٢)	٤٦

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث/ الأثر	الصفحة
إنما الأعمال بالنيات... (في صحيحين،)	١٢
إنما تنصر هذه الأمة بضعفائها... (صحيح البخاري)	١٣
إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا... (صحيح)	١٣
يبعث الناس على قدر نيتهم وإخلاصهم... (صحيح مسلم)	١٤
إن الله لا ينظر إلى أجسامكم... (صحيح مسلم)	١٤
لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء. (معضل، بهذ لفظ)	١٥
أن تؤمن بالله وملائكته... (في صحيحين،)	١٧
بني الإسلام على خمس... (في صحيحين، بدون لمن استطاع اليه)	١٧
جاءته عليه السلام جارية سوداء نوبية... (صحيح مسلم)	٢٠
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا... (صحيح مسلم)	٢١
الإيمان بضع وسبعون شعبة... (صحيح مسلم)	٢٢
لايؤمن احدكم حتى يحب لأخيه..(صحيح البخاري)	٢٢
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه... (في صحيحين،)	٢٣
المسلم من سلم المسلمون... (في صحيحين،)	٢٣
إذا رأيتم الرجل يعتد المسجد... (ضعيف)	٢٤
أمرت أن أقاتل الناس... (في صحيحين،)	٢٦
من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله... (صحيح مسلم)	٢٦
كفوا عن أهل لا إله إلا الله... (ضعيف جدا)	٢٦
بايع عليه السلام عوف ابن مالك الأشجعي... (صحيح مسلم)	٢٩
بايع عليه السلام، أعرابيا على السلام. (صحيح البخاري)	٢٩

بايع عبادة بن صامت... (صحيحين)	٣٠
بايعته امرآة على حبه. (لم أقف عليه)	٣١
بايع عبادة وأصحابه مرة أخرى... (صحيحين)	٣١
بايع بشير بن الخصاصية... (صحيح)	٣١
كانت النساء تبايعنه على ما في قوله... (صحيح البخاري)	٣٣
كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة... (صحيح مسلم)	٣٤
ألا تبايعون فيبسطوا أيدهم ويبايعونه على ما يريد...(صحيح البخاري)	٣٤
تركت فيكم أمرين لن تضلوا... (حسن لغيره)	٣٦
ما أحل الله في كتابه فهو حلال... (حسن)	٤٤
إنما حرم رسول الله كما حرم الله... (صحيح)	٤٨
إني أوتيت كتاب ومثله معه... (صحيح)	٤٩
من أحدث في أمرنا هذا... (صحيحين)	٥١
يهدم الاسلام ثلاث... (حسن لغيره)	٥٢
سيأتي عليكم زمان تصير الفتنة في السنة...(ضعيف)	٥٤
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين... (صحيحين)	٥٨
من سلك طريقا يلتمس فيه علما...(ضعيف)	٥٨
تعلموا العلم فإن تعلمه خشية...(حسن لغيره)	٦٣
طلب العلم فريضة عل كل مسلم. (ضعيف)	٦٧
من جاء أجله وهو يطلب العلم...(موضوع)	٦٩
ما استقام دين عبد حتى يستقم علمه...(لم أقف عليه)	٧١
يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية... (حسن لغيره)	٧١
نضر الله امرأ سمع منا شيئا... (حسن)	٧٧

اللهم ارحم خلفائي... (ضعيف)	٨٠
تعلم العلم وتواضعوا... (حسن)	٨٣
إن مما يلحق المؤمن من علمه... (ضعيف، بهذا لفظ)	٨٧
من سئل عن علم فكتمه... (صحيح)	٨٩
ما بال أقوام لا يفقهون من جيرانهم... (منكر)	٩٠
من تعلم علما لا يتعلمه... (حسن)	٩١
يقول الله يوم القيامة لقارئ وعالم... (صحيح مسلم)	٩٦
من تعلم العلم ليجار به العلماء... (ضعيف)	٩٧
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع... (صحيح البخاري)	١٠١
ما آمن بالقرآن من استحل محارمه... (ضعيف)	١٠١
لا تزول قدما عبد يوم القيامة... (ضعيف)	١٠٣
إن أشد الناس عذاب يوم القيامة عالم، لم ينفعه الله بعلمه... (ضعيف بهذ لفظ)	١٠٥
من سن في الإسلام سنة حسنة... (صحيح مسلم)	١١٨
من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته... (صحيح مسلم)	١١٨

الحديث/ الأثر	الصفحة
الطهور شكر الإيمان. (صحيح مسلم)	١١٠
يتوضأ ويغتسل من الماء العذب... (لم اقف عليه)	١١٠
كان أصحابه يتطهرون بماء المسخن...(صحيح)	١١٠
إلا ما غلب على طعمه ولونه وريحه.(منكر)	١١٢
سئل عن الماء يكون في الفلاة... (حسن)	١١٦
يتوضأ من الإناء الذي شربت منه الهرة... (ضعيف)	١١٧
لا يبولن أحدكم في الماء الذي لا يجري... (صحيحين)	١١٩

سئل عن سؤر السباع... (حسن)	١١٩
لا بأس ان يغتسل بفضل طهور المرأة... (صحيح)	١٢١
قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل أنا والنبي صلى... (صحيحين)	١٢١
اغتسل عليه السلام: مع حفصة... (صحيح)	١٢١
كان الصحابة يمنعون التطهر بماء عدا الماء... (لم أقف عليه)	١٢٢
لاباس بمس الأنجاس. (لم أقف عليه)	١٢٣
رش الماء على بول صبي. (صحيحين)	١٢٢
بال اعربي في المسجد. (صحيحين)	١٢٢
سئل عن النجاسة. (ضعيف)	١٢٤
اذا مر ثوبك برطب. (صحيح البخاري)	١٢٦
وقدم رهط من عكل. (صحيح البخاري)	١٢٦
لا باس ببول ما اكل لحمه. (مرفوعا ضعيف)	١٢٨
وكان سلف لايرون باس بطهارة البصاق. (منقطع)	١٢٩
اغتسل ما رايت من مني... (منقطع)	١٢٩
سألت عن الخيض في الثوب... (صحيح مسلم)	١٣١
إذا ولغى الكلب في إيناء... (صحيحين)	١٣١
سئل عن فأرة تموت في السمن... (صحيح البخاري)	١٣٢
نهى عن الطريق والظل و في الجمن. (صحيح)	١٣٢
من توضأ في موضوع فأسابه الوسواس... (ضعيف)	١٣٣
له قدح يبول فيه...(ضعيف)	١٣٥
نهي عن استقبال القبلة وإدبارها لبول... (صحيح مسلم)	١٣٧
قال بن عمر إنما نهي الإستقبال في عير الستر... (صحيح)	١٣٧

نهي عن بول قائما... (لم أقف عليه مرفوعا، الا موقوف صحيح)	١٣٨
كان عليه السلام إذا سلم عليه أحد وهو يقضي حاجة لا يردعليه. (حسن)	١٤٠
إذا بال أحكم فلينتر ذكره... (ضعيف)	١٤٢
لا يرفع ثوبه في قضاء الحاجة... (ضعيف)	١٤٤
إذا بال أحدكم لا يمس ذكره بيمينه. (صحيحين)	١٤٤
كان إذا خرج لحاجة يتبع بإداوة من الماء. (صحيحين)	١٤٤
إن الله النظيف يحب النظافة... (ضعيف بهذا لفظ)	١٤٥
وقت في قص الشارب... (صحيح مسلم)	١٤٧
يكتحل بالأثمد... (حسن)	١٤٨
يعمر بغسل صبيان... (لم أقف عليه)	١٤٩
كان يكثر التدهن في رأسه... (صحيحين)	١٤٩

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن أبو إسحاق الفزاري،(١٩٨٧) **السير لأبي إسحاق الفزاري**، ط١،(بيروت: مؤسسة الرسالة)
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق الجوزجاني،(دت)**أحوال الرجال**،ط١ (باكستان: فيصل آباد حديث اكادمي)
- ابن أبي حاتم، أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (١٢٧١) **الجرح والتعديل**،ط١،(الهند: بحيدر آباد)
- ابن أبي حاتم،(١٣٩٧) **المراسيل**،ط١(بيروت: مؤسسة الرسالة)
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة،(دت)**التاريخ الكبير المعروف بتاريخ بن أبي خيثمة**،ط١ (القاهرة: الحديثة للطباعة والنشر)
- ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي،(١٤١٨) **معجم بن الأعرابي**،ط١،(المملكة العربية السعودية: دار بن الجوزي)
- ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري،(١٤٠٧) **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما**،ط١(بيروت: دار الجنان مؤسسة الكتب الثقافية)
- ابن الجوزي، جمال الدين أبوالفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي،(١٤٠٦)**الضعفاء والمتروكون**،ط١(بيروت: دار الكتب العلمية)
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي،(١٤١٤) **صحيح بن حبان**،ط٢،(بيروت: مؤسسة الرساله)
- ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني،(١٣٩٠) **لسان الميزان**، ط٢،(بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات)
- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، (دت)**صحيح بن خزيمة**،ط١(بيروت: المكتب الإسلامي،)
- ابن راهويه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي،(١٤٢٣)**مسند إسحاق بن راهويه**،ط١(المدينة المنورة: مكتبة الإيمان)

- ابن سعد محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي،(١٤١٠)**الطبقات الكبرى،** ط٢،(بيروت: دار الكتب العلمية)
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي، (١٤٠٤)**تاريخ أسماء الثقات،**ط١،(الكويت: الدار السلفية)
- ابن شاهين،(١٤٠٩) **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين،**ط١،(د م،دد)
- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني،(١٤١٨) **الكامل في ضعفاء الرجال،**ط١(البنان: بيروت الكتب العلمية)
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله،(١٤١٥) **تاريخ دمشق،**ط١(دم، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع)
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماجة اسم أبيه يزيد،(دت) **سنن بن ماجه،** ط١،(دار (دم، إحياء الكتب العربية)
- ابن معين، أبو زكريا يحي بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي، (دت) **تاريخ بن معين رواية الدوري،** ط١، (مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي)
- ابن معين،(دت) **معرفة الرجال عن يحي بن معين،**ط١،(دمشق: مجمع اللغة العربية،)
- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى،(١٩٨٤) **الثقات للعجلي،**ط١، (دب،الدارالباز)
- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، (دت) **المراسيل،**ط١،(بيروت: مؤسسة الرسالة،د ت)
- أبو داود، السّجستاني،(دت) **سنن أبي داود،**د ط،(بيروت: صيدا المكتبة العصرية)
- أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى،(١٤١٩)**مسند أبي داودالطيالسي** ،ط١(مصر: دار هجر)
- أبو داود،(١٤٠٣) **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل،** ط١(المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية)

- أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري،(١٤٠٧) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم،ط١،(بيروت، دارالجنان)
- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني،(١٤١٩)**مستخرج أبي عوانة**،ط١،(بيروت: دار المعرفة)
- أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، (٢٠٠٦) **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**،ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية)
- أبو نعيم (١٤٠٩) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**،ط١ (مصر: السعادة بجوار محافظة)
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني،(١٤١٠) **تاريخ أصبهان**،(بيروت: دار الكتب العلمية)
- أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، (١٤١٠) **مسند أبي يعلى**،ط٢(دمشق: دار المأمون للتراث،)
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي،(١٣٨٩) **شرف أصحاب الحديث**،(دط) (أنقرة: دار إحياء السنة النبوية)
- أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن منجويه،(١٤٠٧) **رجال صحيح مسلم**، (بيروت: دار المعرفة)
- أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر البخاري الكلاباذي،(١٤٠٧)**الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**،ط١،(بيروت: دار المعرفة)
- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني،(١٤٢١) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ط١(دم، مؤسسة الرسالة)
- إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي،(دت) **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهِيل**،ط١(اليمن: مركز النعمان للبحوث)
- أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري،(دت) **معجم شيوخ للطبري**،ط١(الأردن: الدار الأثرية القاهرة: دار بن عفان)
- البخاري(١٣٩٧) **التاريخ الأوسط**،ط١(حلب، القاهر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث)

- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي،(١٤٢٢)**صحيح البخاري**،ط١، (دم، دار طوق النجاة)
- البخاري، ،(دت)**التاريخ الكبير**،ط١،(الرياض: مكتبة الرشد)
- البخاري،(١٤٠٠) **القراءة خلف الإمام**،ط١،(دم، المكتبة السلفية،)
- البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي،(١٩٨٨) **مسند البزار البحر الزخار**، ط١(المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم)
- البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني،(١٤١٢) **معرفة السنن والآثار**،ط١(باكستان: كراتشي جامعة الدراسات الإسلامية)
- البيهقي: ١٤٢٤) **السنن البيهقي**،ط٢،(دار الكتب العلمية،(بيروت: دار الكتب العلمية،)
- البيهقي، ،(دت) **المدخل إلى السنن الكبرى**، ط١،(الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي)
- البيهقي،(١٤٠٨)**الآداب للبيهقي**،ط١(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية،)
- البيهقي،(١٤٢٤) **شعب الإيمان**،ط١(الرياض: مكتبة الرشد)
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي أبو عيسى،(١٩٩٨) **سنن الترمذي**،ط١(بيروت: دار الغرب الإسلامي)
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري،(١٤١١) **المستدرك على الصحيحين**،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية)
- الحاكم، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني الوادعي،(١٤٢٠) **تراجم رجال الدارقطني في سننه**، ط١،(صنعاء: دار الآثار)
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، (١٤٠٧) **تاريخ جرجان**،ط١(بيروت: عالم الكتب)
- خليل بن إسحاق بن موسى ضياء الدين الجندي المالكي المصري،(دت) **مختصر العلامة خليل**،ط١(القاهرة: دار الحديث)
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني،(١٤٢٤) **سنن الدارقطني**،ط١ (لبنان: بيروت مؤسسة الرسالة)

- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد،(١٤١٢)**سنن الدارمي**،ط١(المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع)
- الدولابي أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري الرازي،(١٤٢١) **الكنى والأسماء**،ط١(بيروت: دار بن حزم)
- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز،(١٣٨٧) **ديوان الضعفاء والمتروكين**،ط٢،(مكة المكرة: مكتبة النهضة الحديثة)
- الذهبي،(١٣٨٢) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**،ط١(بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر)
- الذهبي،(١٤٠٥)**سير أعلام النبلاء**،ط٣: (د م، مؤسسة الرسالة)
- الذهبي،(١٤٠٦) **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، ط١،(الأردن: مكتبة المنارة،)
- الذهبي،(١٤١٣) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب، الستة**،ط١(دار القبلة للثقافة الإسلامية)
- الذهبي،(١٤١٩) **تذكرة الحفاظ**،ط١(بيروت: الكتب العلمية)
- الذهبي،ط١، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**،ط١، (دم، دار الغرب الإسلام)
- الساج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري(١٤٢٥) **حديث السراج،دم**،ط١(دم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر)
- السيد أبا المعاطي النوري،(١٤١٧) **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**،ط١،(دم، عالم الكتب)
- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا،(١٤٢٨) **نكث الهميان في نكت العميان**،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية)
- صلاح خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي،(١٤٢٠)**الوافي بالوفيات**،ط١(بيروت: دار إحياء التراث)
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي،(١٣٩٥)**المعجم الكبير**،ط٢(القاهرة: مكتبة بن تيمية)
- الطبراني، (دت)،(**مسند الشاميين**،ط١(بيروت: مؤسسة الرسالة)

- الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (١٤١٤) ،**شرح معاني الآثار**،ط١(دم، عالم الكتب)
- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي،(١٤٠٣)**طبقات الحفاظ**، ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية)
- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد،(١٤١٢) **تاريخ بن يونس المصري**، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية)
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي أبو الفرج شمس الدين،(دت) **الشرح الكبير على متن المقنع**،د ط١،(دم، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع)
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني،(١٤٠٣)**المصنف**،ط٢، (الهند: المجلس العلمي)
- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي،(١٤١٨) **أمالي بن بشران**،ط١(الرياض: دار الوطن)
- علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني،(١٤١٦) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**،ط٥ (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية)
- علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي أبو الحسن بن القطان،(١٤١٨) **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**،ط١،(الرياض: دار طيبة)
- عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي،(١٣٧٩)**الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**،ط١،(تونس: دار التراث المكتبة العتيقة)
- العينى، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى،(١٢٤٧) **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية)
- القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي،(١٤١٤) **الطهور للقاسم بن سلام**،ط١ (الزيتون: مكتبة الصحابة)
- للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي،(١٤٢٢) **تاريخ بغداد وذيوله**،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية)

- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني،(١٤٢٥)**موطأ مالك**،ط١،(أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان)
- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي،(١٤٠٠)**المسند الشافعي**،ط١(الكويت: شركة غراس للنشر والتوزيع)
- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري،(دت) **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**،ط١(دمشق: دار المأمون للتراث)
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي، (١٤٢٠) **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**،ط١(حلب: دار الوعي)
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (١٤١١)**مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**،ط١(المنصورة: دار الوفاء للطباعة)
- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري،(١٤٠٧) **مسند الشهاب**، ط١،(بيروت: مؤسسة الرسالة)
- محمد بن هارون الروياني ،أيمن علي أبو يماني،(١٤١٦) **مسند الروياني**،ط١،(القاهرة:مؤسسة قرطبة،)
- محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي أبو عبد الله المواق المالكي، (١٤١٦) **التاج والإكليل لمختصر خليل**،ط١(دم، دار الكتب العلمية)
- محمد مهدي المسلمي، وأشرف منصور عبد الرحمن، وعصام عبد الهادي محمود، وأحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزاملي، ومحمود محمد خليل،(٢٠٠١) **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**،ط١،(بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع)
- مسلم (١٤٠٤) **الكنى والأسماء**،ط١(المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية،)
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري،(**صحيح مسلم**،**دط** (بيروت: دار إحياء التراث العربي)
- مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين، (١٤٢٢)**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**،ط١،(المملكة العربية السعودية، دار المحدث للنشر والتوزيع)

- مقبل بن هادي بنمقبل بن قائدة المهداني الوادعي،(١٤٢٥) **رجال الحاكم في المستدرك**، ط٢(صنعاء: مكتبة صنعاء الأثرية)
- النسائي أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الخراساني،(١٣٩٦)**الضعفاء والمتروكون**، ط١(دم،مكتبة المعارف)
- النسائي،(١٩٨٦) سنن النسائي،ط٢، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية)
- النسائي،(١٤٢٣) **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن**،ط١،(مكة المكرمة:دار عالم الفوائد،)
- نايف بن صلاح بن علي المنصوري(١٤٣٢)**الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**،ط١ (دم، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع)
- نايف بن صلاح بن علي المنصوري(١٤٣٢)**الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**،ط١ (دم، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع)
- نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي،(دت) **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي**،ط١(بيروت: دار الكتب العلمية،)
- الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البنكثي،(١٤١٠) **المسند للشاشي**،ط١، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم)
- يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني،(١٤٢٢) **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية،)
- يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي جمال الدين بن المبرد الحنبلي،(دت)(**بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**،ط١،(دم. دار الفجر للتراث)
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الزكي أبو محمد القضاعي الكلبي المزي،(١٤٠٠) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**،ط١(بيروت: مؤسسة الرسالة)
- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي،(دت)**جامع بيان العلم وفضله**،ط ١،(المملكة العربية السعودية: دار بن الجوزي)